شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا

المؤلف

أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي الشمني

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة برنستون.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب

مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا

تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة

المحقق المدقق فريد عصره

واوانه احمد بن علي

ابن محمد بن محمد

ابن حسن

التمني

رحمه

الله

آمين

من كتب العصر سفق

عفر له

ج ٤٣٤

١٥٤٩

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

أما بعد حمد الله على افضاله وصلوات الله على سيدنا محمد وآله فيقول
الفقير الى الله تعالى احمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسن ختم الله بالسعادة
اعماله وجعل الجنة متقلبه ومآله قد يسر الله تعالى عند اقراءي
الشفا تيمنا من تفسير معزه الله وتبذا من فتح مغلقاته وحل مشكلاته
فجمعت ذلك نفعا لطالبيه واعانة لمحصليه وقارئيه وسميته
بمزيل الخفا عن الفاظ الشفا ومن الله اطلب التوفيق والهدايه
الى سواء الطريق قوله الخفض اي المنزه والممتاز قوله
ليس وتد منتهى به الصحاح دون نقيض فوق وهو تقصير عن
الغايه ويقال هذا دون ذاك اي اقرب منه انتهى والمعنى
هنا انه تعالى ليس في جهة وحيز ولا على مسافة وامتداد لان
كل ذي جهة ومسافة للقرب منه نهاية وليس للرب منه تعالى
نهاية فليس في جهة فهو من باب نفي الشئ بنفي لازمه قوله
ولا ورأه مرمى قال ابن الاثير في النهاية اي ليس بعد الله لطالب
مطلب فاليه انتهت العقول فليس وراء معرفته والايمان به غاية
تقصد والمرمى في الاصل الغرض الذي ينتهي اليه سهم الرامي قوله
الظاهر اي بالادلة الدالة على وجوده قطعا وبينا لا تجلاؤه

قوله

2

قوله والباطن اي بحقيقته فلا تدرك كنهه العقول تقدسا
اي تنزها وتعاليا قوله عما بضم المهملة وتشديد الميم جمع عيمة
اي تامة يقال نخلة عيمة ونخل عم اذا كانت طوالا وامرأة عيمة
تامة القوام والخلق قوله من انفسهم انفسهم الاول بضم الفاء
جمع نفس بسكون الفاء والثاني بفتحها من النفاسة اي اعلاهم
واشرفهم قوله عربا وعجما العرب بضم المهملة وسكون الراء وفتحها
جيل من الناس وهم اهل الامصار والاعراب منهم سكان البادية
خاصة والعجم بضم المهملة وسكون الجيم وفتحها خلاف العرب
قوله وازكاهم اي اطهرهم محتدا هو بميم مفتوحة فمهملة ساكنة
فشاة فوقية مكسورة فدال مهملة الاصل والطبع كذا في القاموس
قوله ومنمى هو بميم مفتوحة فنون ساكنة مصدر ميمي بمعنى
النمو قوله واوفرهم اي ازيدهم قوله رأفة هي اشد الرحمة قوله
ورحما هو بضم الراء فسكون المهملة الرحمة قال الله تعالى واقرب
رحما قوله وحاشاه عبا ووصما بالحاشية بمعنى استثنيه
والمعنى انه تعالى استثناه واخرجه من العيب والوصم اي العار
قوله واتاه بدا الهمزة اي اعطاه قوله حكمة وحكما الحكمة علم الشرا
وقيل كل كلام وافق الحق والحكم بضم المهملة القضا قوله وعزره

بهملة مفتوحة فراء مشددة فرا إبي وقره وعظمه قوله وصدف
بهملتين مفتوحتين وفاء إبي اعرض قوله حسما اي لازما قوله
ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى اي من كان في الدنيا
لا يبصر رشده كان في الاخرة لا يرى طريق النجاة وقيل اعمى الثاني
للتفضيل ولذلك عطف عليه اضل واما الاول ولم يقله ابو عمرو
ويعقوب لان افعل التفضيل انما مه بن فكانت الفه في حكم
المتوسطة كما في اعمالكم قوله تتمواكذا في غالب النسخ وفي بعضها
تتمى بفتح المثناة الفوقيه وكسر الميم قوله وتتمى بضم المثناة الفوقيه
وفتح الميم في الصحاح تمى المال وغيره يتمى نما وزيادة قالوا يتمو
تموا واماه الله قال الكسائي ولم اسمعه بالواو الا من اخوين
من بني سليم ثم سألت عنه بني سليم فلم يعرفوه بالواو والمعنى انها
تزيد عددا ويزيدها الله ثوابا قوله اما بعد ذكر النووي
في باب الجمعة من شرح مسلم انه اختلف العلماء في اول من تكلم بامّا
بعد فقيل داود عليه السلام وقيل يعرب بن قحطان وقيل قس
ابن ساعدة قال بعض المحررين او كثير منهم انه فصل الخطاب
الذي اوتيه داود وقال المحققون فصل الخطاب الفصل بين
الحق والباطل انتهى وفي الكشاف ويدخل فيه بعني في فصل

وسئل ابا بعد ما يكون
من شيء فقال سيبويه هو
قال ابو اسحق اذا
كان رجل في حديث
واراد ان يأتي بغيره
قال اما بعد كذا
اقتفى في ضبط
الفاظ الشفا
للحافظ بدر الدين
ابو ابراهيم
محمد الحلبي سبط
ابن العجمي

الخطاب اما بعد فان المتكلم اذا اراد ان يخرج الى الغرض المسوق
اليه فصل بينه وبين ذكر الله تعالى بقوله اما بعد انتهى وفي غريب
مالك للدارقطني بسند ضعيف ان يعقوب عليه السلام لما جاءه
ملك الموت قال من جملة كلامه اما بعد فانا اهل بيت موكل بنا
البلاء وهذا يدل على ان اول من تكلم به يعقوب عليه السلام
قوله اشرق بالمعجمة والقاف اي اضاء قوله ولطف لي في
الصحاح اللطف من الله تعالى التوفيق والعصمة وفي المجمل
اللطف من الله الرأفة والرفق قوله بنزل قدسه النزل
بضم النون والزاي الطعام الذي يهيأ للضيف قوله
ملكوته الملكوت فعلوت من الملك قوله ملا قلوبهم جبرة الجبرة
بفتح المهملة وسكون الموحدة السرور قال الله تعالى فهم في روضة
يحبرون اي ينعمون ويسرون قوله في عظمة حيرة الحيرة
بالمهملة والمثناة التحتية والراء مصدر حار يحار قوله فلامة
ظفر العلامة بضم القاف ما سقط من الظفر والعرب تكني به
عن الشيء الحقير قال ابو البقاء الجمهور على ضم الراء والقاف من ظفر
ويقرأ باسكان القاف ويقرأ بكسر الظاء واسكان القاف قوله
امرا امرا الاول بفتح الهمزة بمعنى شيء والثاني بكسرها بمعنى شديد

وقوله ما لقد جئت شيئا إمرا اى منكرا وبالغجبا كذا فى الصحاح
قوله وارهقتنى فى الصحاح ارهقه عسرا اى كلفه اياه قوله
وارفيتنى اى اصعدتنى قوله نمامة جمع نمة بيمين مفتوحتين
بينهما هاساكنة وفى اخره هاؤهى المفازة قوله فخ بكسر الفاء
فالمثناة التحتيه الساكنه فالمهملة جمع فجاج بفتح الفاء والمد بمعنى
واسعة قوله القطا بالقاف والمهملة والقصر جمع قطاة
طائر معروف يضرب به المثل فى الهداية قال ابن طوق القطا
يترك فراخه ثم يطلب المآء من مسيرة عشرة ايام واكثر فيرده
فيها بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس ثم يرجع فلا يخطئ الصادرة
ولا واردة قوله وبجاهل بفتح الميم جمع بجهل وهو المفازة لا علم
فيها قوله بضل بفتح الاول وكسر الثانى اى يضيع قوله بعلم هو
بفتحتين العلامة والجبل قوله ومداحض جمع مدحض اسم
مكان من الدحض وهو الزلق قوله لما رجوته بكسر اللام
وتخفيف الميم وكذلك ما عطف عليه من قوله ولما اخذ الله فى قوله
ولما حدثنا وكل من اللامات الثلاث متعلق بمحذوف موخراى
لهذه الامور الثلاثة عزمت على ما كررت على السوال فيه فبادرت
قوله لسلجيم بقال رجل سلجم اذا عظم قوله المزى بفتح النون

والميم نسبة الى مزينة بفتح النون وكسر الميم ابو قبيلة ففتح ايمه فى
النسبة كراهية توالى الكسرات كذا فى الصحاح قوله ابو بكر
هو ابن داسة بمهملتين احد رواة ابى داود قوله سليمان بن
الاشعث هو الحافظ ابو داود صاحب السنن كانت وفاته
يوم الجمعة سادس عشر شوال سنة خمس وسبعين ومائتين
وكان مولده فيما حكاه ابو عبيد الآجرى سنة اثنين ومائتين
قوله حدثنا حماد بن سلمة بن دينار احد الاعلام قوله
من سئل عن علم المراد علم يلزم ويتعين تعلمه قوله فبادرت
عطف على ما قدرناه انفا متعلقا للامات الثلاث والنكت
بضم النون وفتح الكاف وبالمثناة الفوقية جمع نكتة بضم
النون وسكون الكاف وهى كل نقطة من بياض فى سواد
وعكسه ونكت الكلام لطائفه ودقائقه التى تفتقر الى تفكر
ونكت فى الارض قوله اختلسها الاختلاس بالخاء المعجمة
اختطاف الشئ بسرعة قوله والبال بالموحدة القلب والحال
والمراد الاول قوله سفل هو بضم المهملة وكسرها وسكون الفاء
قوله لجعل شغله وهمه كله فيما يحمد عقدا او يذم محله يعنى
فيما يحمد بفعله واجبا او نفلا وفيما يذم بتركه وهو الواجب

وكل من يحمد ويذم مبنى للفاعل وفاعله مستتر فيه عائد على
العبد فى قوله ولو اراد الله بعبد خيرا والظاهر ان المراد بما يذم
محله الحرام فان قيل كيف يكون شغل العبد الذى يريد
الله به خيرا فى الحرام اجيب بان الشغل اعم من الشغل بالفعل والشغل
بالترك فشغل العبد الذى يريد الله به خيرا فيما يحمد محله
بفعله وشغله فيما يذم محله بتركه قوله نحن نبصة بضم المعجمة
وتشديد الصاد المهملة تصغير خاصة والمراد هنا نفسه
او الامر الذى يختص به قوله واستنقاذ بالقاف والذال
المعجمة اى تخليص والمعجمة الروح والدم قوله ويخيطينا
بضم المثناة التحتية وسكون المهملة وكسر المعجمة اى يفضلنا
قوله ولما نوين هذه بفتح اللام وتشديد الميم قوله
ودرجت بفتح الدال المهملة وتشديد الراء فى الصحاح درجة
الى كذا واستدرجه اى ادناه منه على التدريج قوله وانخيت
بالحاء المهملة بعدها مثناة تحتية بمعنى قصدت قوله
وعند التقصى لموعدته والتقصى عن عهدته كلاهما بالصاد
المهملة والاول بالقاف يقال استقصى فلان فى المسئلة
وتقصى بمعنى والثانى بالفاء يقال تفصى عن كذا اى تخلص عنه

قوله

قوله يشرق بفتح اوله وثالثه يقال اشرق صدره بكذا بكسر
الراء اى ضاق به حسد قوله ويشرف بضم اوله وكسر ثالثه
اى يضئ قوله جوانح صدره الجوانح جمع جانحة وهى الاضلاع
التى تحت الترائب مما يلى الصدر كالضلوع مما يلى الظهر والترائب
عظام الصدر ما بين الترقوة الى الثندوة كذا فى الصحاح
قوله ويقدر بفتح اوله وضم ثالثه قوله وما يحوز طرفه
قال ابن القطاع طر أعلى القوم طرا وطرأطروا بلا همز كذلك
قوله والصلاة عليه وورثته وفيه عشرة فصول كذا فى الاصل
وصوابه خمسة فصول لانا لم نر فيما يأتى الا خمسة فصول
قوله واختصر الكلام فيه فى خمسة فصول كذا فى الاصل وصوابه
عشرة لانه فيما يأتى ذكر عشرة قوله يتحزن بالجيم والزاى
مطاوع يحزن الحاجة قضيتها قوله فى غرة الايمان الغرة
فى الاصل بياض فى وجه الفرس فوق الدرهم والوكفة بياض
فى وجه الفرس دون الدرهم ثم استعيرت الغرة للشرف
والاشتهار حتى صار ذلك عند العرب بمنزلة الحقيقة ويقال
ايضا الاغر للابيض قوله خطرة بالجيم مفتوحة بعدها
مهملة مكسورة اى ذات خطر وقدر قوله تزيح بالزاى والحاء

المهملة اي تذهب والتلبس الاختلاط قوله تخنين وحدس
التخنين بالمعجمة الغلظ بالحدس والحدس مصدر حدس
بفتح الدال المهملة يحدس بكسرها قال ثابت ابو القسم
الاول قوله لمحة بفتح اللام هي النظرة الخفيفة قوله لزمام
اي لضابط اصغر من زمام النعل وهو ما يشد به من شسع
النعل واصغر من زمام الناقة وهو الخيط الذي يشد في
البرة بضم الموحدة وفتح الراء الخفيفة وهي حلقة من نحاس
تجعل في انف البعير او تشد في الحناش بكسر الحاء المعجمة وتشديد
معجمتين بينهما الف حلقة من خشب تجعل في انف البعير قوله
نصابه بكسر اوله اي منصبه قوله من خلقه هو بفتح المعجمة
وسكون اللام قوله الباهرة اي الغالبة قوله القاضي
الشهيد هو ابن سكرة الاندلسي قوله ابو علي البغدادي
هو المعروف بزروج الحرة قوله ابو علي السنجي هو بكسر المهملة
وسكون النون وبالجيم نسبة الى سنج مرو قوله ابن سوذرة
بفتح المهملة وسكون الواو وفتح الراء الترمذي الضرير صاحب
الجامع قيل ولد اكمه توفي ببرمذ سنة تسع وسبعين ومائتين
قاله ابن ماكولا في الاكمال وبرمذ بفتح التاء المثناة من فوق

وكسر

وكسر الميم وكسرها وبضمها قاله النووي في التهذيب في الكنى
في ابي جعفر الترمذي قوله عبد الرزاق هو الحافظ بن همام
ابن نافع الصنعاني احد الاعلام قوله معمر بفتح الميم واسكان
المهملة وفتح الميم وبالراء قوله بالبراق هو دابة فوق الحمار
ودون البغل كما ورد في الصحيح سمي براقا لسرعته وقيل لشدة
صفائه وقيل لكونه ابيض فقال المصنف لكونه ذا لونين
من قولهم شاة برقاء اذا كان في خلال صوفها الابيض طاقات
سود وفي كتاب الاحقاف لابن ابي خالد في اسماء خيل النبي
صلى الله عليه وسلم ان البراق دون البغل وفوق الحمار وجهه
كوجه الانسان وجسده كجسد الفرس وقوائمه كقوائم الثور
وذنبه كذنب الغزال لا ذكر ولا انثى قوله فاستصعب عليه
قيل استصعابه لبعد عهده بالانبياء لطول الفترة بين عيسى
ومحمد صلى الله عليه وسلم وقيل لانه لم يذلل قبل ذلك ولم يركبه
احد والقول الاول مبني على ان الانبياء عليهم السلام ركبوه قبل
النبي صلى الله عليه وسلم والقول الثاني مبني على انه لم يركبه احد
قبل النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك خلاف وقيل استصعابه
تيها وزهوا بركوب النبي صلى الله عليه وسلم قوله فارفضت

عرقا بفائين بينهما راسا كنة وبضاد معجمة مشددة اي جري
وسال وفاعله مستتر عايد على البراق وعرقا تمييز الفضل
الاول قوله السمرقندي هو الامام الجليل الحنفي ابو الليث
المعروف بامام الهدى تفقه على ابي جعفر الهندواني وتوفي
سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ولهم ابو الليث السمرقندي
متقدم يلقب بالحافظ وهو الفرق بينهما ذكره السمعاني قوله
وسادة هو بالجر والتانيث عطف على حرصة فقوله وبغتهم
هو بضم اوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه مخففا او بضم اوله
وفتح ثانيه وكسر ثالثه مشددا في القاموس اغته غيره
وعنه شدد عليه والزمه ما يصعب عليه اداوه قوله
وحسبا الحسب ما يعده الانسان من مفاخر ابائه قوله
ليس فيهم سفاح السفاح بكسر السين المهملة الزنا قوله
جعفر بن محمد هو جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب قوله سفيرا في الصحاح السفير الرسول
والمصلح بين الحلق قوله قال ابو بكر بن طاهر هو بن مفوز
ابن احمد بن مفوز المعافري الشاطبي قوله فكان كونه
اي وجود النبي صلى الله عليه وسلم فكون مصدر كان التامة

نادرة عطف على شدة والضمير لها والجار والمجرور اعني عليه متعلق بالشدة او بالعزة على طريق التنازع والضمير المجرور فيه وفي رافته وفي رحمته للنبي صلى الله عليه وسلم كالضمير في حرصه صح

اسم لكان الناقصة ورحمة خبرها قوله شمايل جمع شمال
بكسر المعجمة وهو الخلق بضم الخاء المعجمة وسكون اللام قوله
فرطا بفتح الفاء والراء وهو الذي يتقدم الواردين فيهيئ لهم
ما يحتاجون اليه قوله كعب الاحبار هو كعب بن ماتع بالمثناة
من فوق بن هيبوع ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره
واسلم في خلافة ابي بكر وقيل في خلافة عمر رضي الله عنهما وكان
قبل اسلامه على دين اليهود وسكن اليمن توفي بحمص سنة
اثنتين وثلاثين قوله وقال سهل بن عبد الله التستري ونسبته
قال ابن خلكان بلد من كورة الاهواز ويقول الناس لها
شُشتَر وبها قبر البراء بن مالك وقال النووي هي اثنتان من
فوق الاولى مضمومة والثانية مفتوحة بينهما سين مهملة
مدينة بخوزستان قوله كشكاة المشكاة الكوة التي في
الحائط ليست بنافذة وقيل المراد بها في الآية القنديل وبالمصباح
الفتيلة وقيل المراد بها معلاة الفتيلة وبالمصباح الفتيلة
الموقودة قوله تبين بفتح المثناة الفوقية وكسر الموحدة اي
تظهر قوله وقال الحسن هو بن ابي الحسن يسار البصري مات
سنة عشرة ومائة قوله ثغر هو بكسر المثلثة وفتح الغين ضد

ويقال هيبوع ويقال عمرو بن ثيبين ابن معدان بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن عوف بن جشم بن قحطان بن عوف بن زهير بن ايمن بن حمير بن سبا الحميري كذا في المتفق

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحفة وبكسر المثلثة وسكون القاف واحد الاثقال وبفتحهما
متاع المسافر وحشمه قوله السلمى هو بضم المهملة وفتح اللام
ابو عبد الرحمن النيسابورى شيخ الصوفية وصاحب تاريخهم
وطبقاتهم قوله اعباء الرسالة جمع عبئ بكسر العين المهملة
وسكون الموحدة بعدها همزة فى القاموس هو الحمل او الثقل
من اى شئ كان والعبء قوله قال ابن عطا هو ابن العباس
احمد بن محمد بن سهل بن عطاء الادمى الزاهد البغدادى
احد مشايخ الصوفية قوله الجيانى بالجيم المفتوحة والمثناة
التحتيه المشددة والنون نسبه الى بلد الاندلس قوله
التجيبى بكسر المهملة وسكون الجيم وكسر الزاى قال ابن ماكولا
هى نسبه الى جيحستان على غير قياس وهو اقليم ذو مدائن بين
خراسان والسند وكرمان قوله الخطابى بفتح الخاء المعجمه
وتشديد الطاء المهملة هو حمد بفتح المهملة وسكون الميم بعدها
دال مهملة بن ابرهيم بن خطاب الامام الحافظ الخطابى البستى
نسبة الى جده وقيل انه من نسل زيد بن الخطاب قوله
ان خطيبا خطب عند النبى صلى الله عليه وسلم قيل هو ثابت بن شماس
قوله وقوله الى سليمان الخ قال النووى الصواب ان سبب النهى

ان الخطب شانهما الايضاح واجتناب الرمز ولهذا كان النبى
صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا ليفهم لاكراهة
الجمع بين الاسمين بالكنية لانه ورد الجمع فى مواضع منها
قوله عليه السلام ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
قوله حنانا فى الصحاح الحنان الرحمة وقال ابن الاثير الحنان
العطف ومنه قول ورقة بن نوفل حين كان يمر بهلال وهو
يعذب فى الله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا قوله رعاعا هم بفتح
الراء وسكون العين المعجمة اى غيظا قوله فقال ابو العالية
هما اثنان تابعيان من اهل البصرة احدهما الرياحى بكسر الراء
والاخر البراء بفتح الموحدة وتشديد الراء الفصل
الثانى قوله الاثرة بضم الهمزة وسكون المثلثة وبهما الاستئثار
بالشئ والانفراد به اسم من استأثر بالشئ استبد به قوله
المدحة هو بكسر الميم الثناء والذكر الحسن قوله ابن عتاب
بالمهملة والمثناة المشدده والباء الموحدة هو سيد الاندلس
فى زمن عبد الرحمن الغرطبى الاندلسى قوله ابو القاسم حاتم هو
المعروف بالاطرابلسى قوله الغافقى هو الحافظ على بن محمد بن خلف
المعافرى القرطبى وانما قيل له لان عمه كان شديد عمامته

شدة اهل قابس قوله فلج بضم الفاء وفتح اللام بعدها ياء ساكنة
فجيم مهملة هو ابن سليمان العدوي مولاهم قوله وعزز بالمهملة
المكسورة فالزاء الساكنة فالزاي اي حفظا قوله للاميين
اي للعرب لان الكتابة عندهم قليلة والاتي من لا يحسن الكتابه
نسبة الى امة العرب حين كانوا لا يحسنون الكتابة او الى
الام بمعنى انه كان كما ولدته امه قوله ليس بفظ اي بسوء
الخلق والاغليظ اي شديد القول قوله ولا سخاب بالسين
المهملة والخاء المعجمة المشددة من التخب وهي لغة ربيعة في
النخب وهو رفع الصوت قوله الملة العوجا يعني ملة ابرهيم
لان العرب غيرتها عن استقامتها فصارت كالعوجا قوله
غلفا بضم المعجمه وسكون اللام جمع اغلف وهو الشئ في غلاف
وغشاء حيث لا يوصل اليه قوله ابن سلام بتخفيف اللام الاخيرة
هو الانصاري الخزرجي كان اسمه في الجاهلية حصينا فسماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله قوله ولا صخاب هو بالصاد
المهملة والخاء المعجمة المكسورة من الصخب وهو رفع الصوت
في السوق في لغة غير ربيعة قوله لختنا بفتح المعجمة والقصر
الختن قوله امامه بكسر الهمزة قوله اهدي بفتح الهمزة اي ارشد

قوله

قوله واعلم بضم الهمزة وتشديد اللام قوله بعد الخمالة في الصحاح
الخامل الساقط الذي لا نباهة له وقد خمل يخمل خمولا وفي افعال
ابن القطاع خمل خمولا خفي ذكره قوله واسمى بضم الهمزة وتشديد
الميم قوله واغنى بضم الهمزة وسكون المعجمة قوله بعد العيلة
هي بفتح المهملة الفقر قوله سمحا بفتح السين المهملة وسكون
الميم اي جوادا قوله طلقا بسكون اللام اي منبسط الوجه
متهللا يقال طلق الرجل بالضم فهو طلق قوله الضحاك هو
ابن مزاحم الهلالي الخراساني يروي عن ابي هريرة وابن عباس
وابن عمر وانس قوله محمد بن علي الترمذي هو الامام الحافظ
الزاهد المؤذن صاحب التصانيف الحكيم الترمذي الفضل
الثالث قوله عون هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود
الهذلي الكوفي الزاهد الفقيه يروي عن ابي هريرة وابن عباس
وغيرهما قوله قبل ان يجزم بضم المثناة التحتيه وسكون المعجمة
وكسر الموحدة التحتيه او بفتح المعجمة وتشديد الموحدة في الصحاح
اجربة وجربة بمعنى قوله ولو بدأ بهم نزعني الابتداء قوله
على ذي لبا اللب العقل قوله نياط القلب بكسر النون وتخفيف
المثناة التحتيه عرق يعلق به القلب من الوتين اذا قطع مات صاحبه

ونفعه من تلمذ له واعتقاده
قال والتبرء لقوله الولاية
افضل من النبوة وما ذكروا
مراده ومراده ان ولاية
النبي افضل من نبوة
كتبه الشيخ محمد المدني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله نفطويه هو الحوي الواسطي قال ابن الصلاح اهل
العربية يقولونه ونظايره بواو مفتوحة ما قبلها ساكن
ما بعدها ومن يحيى بها يحيى الفارسية يقولها بواو ساكنة
مضموم ما قبلها مفتوح ما بعدها وبعدها هاء والملحظ أسمعت
الحافظ عبد القادر بن عبد الله يقول سمعت الحافظ ابا
العلاء يقول اهل الحديث لا يجيون وَيْه اى يقولون نفطويه
مثلا بواو ساكنة تفاديا من ان يقع في اخر الكلام ويا نتهى
قوله الرائض بزمام الشريعة رضت المهر اذا ذللته
وجعلته طوع ارادتك والزمام هنا مستعار للاحكام
اى أحكام الشريعة قوله ومحاورانه هو بالحا المهملة جمع
محاورة وهي المجاوبة قوله فنو عنصر العنصر بضم الصاد
المهملة وفتحها الاصل قوله المنيم على الكمال في الصحاح وكل
لفظ واحد وسعناه جمع فعلى هذا تقول كل حضر وكل حضر
على اللفظ مرة وعلى المعنى اخرى وكل وبعض معرفتان ولم
يجى عن العرب بالالف واللام وهو جايز لان بينهما معنى الاضافة
اضفتام لم تضف انتهى قوله ما يحزنك يقال حزنه واحزنه
قوله منزع بفتح الميم والزاي وهو ما يرجع اليه الرجل من

قوله واِلطافه بكسر الهمزة مصدر الطفه بكذا بَرّه به قوله
ارتماض بهو بالراء الساكنة والمثناة الفوقية المكسورة والضاد
المعجمة مصدر ارتمض الرجل من كذا اشتد عليه واقلقه
قوله من الوَمْم اى العيب قوله عزاه بتشديد الزاي اى صبره
الفصل الرابع قوله ابو الجوزاء هو بفتح الجيم
فواو ساكنة فزاي فهمزة ممدودة قوله اوس بن عبد الله
الربعي البصري يروي عن عائشة وغيرها واما ابو الحوراء
بالحا المهملة والراء فراوي حديث القنوت قوله الزجاج
هو ابو اسحق ابراهيم النحوي اليه ينسب عبد الرحمن الزجاجي
صاحب الجمل قوله قال النقاش هو ابو بكر محمد بن الحسن
ابن محمد بن زياد الموصلي البغدادي المقرئ المفسر الفاضل
الخامس قوله فتكلمت امرأة روى الحاكم في المستدرك في تفسير
سورة والضحى انها امرأة ابي لهب ام جميل بنت حرب اخت سفيان
ابن حرب واسمها العوراء قوله وحظوته بالحا المهملة المضمومة
والظا المعجمة الساكنة من حظيت المرأة عند زوجها واعلم ان
كل اسم على فعلة لامه واو يجمع على فعلات فانه تثبت الفاء
قوله بالفلج هو بضم الفاء وسكون اللام بعدها جيم الفوز والظفر

يكذب به احد حديث تفسير ليس
فيه شفاء للصدور كما
قاله الشهاب وصاحب
المشرق رحمهما الله تعالى

كالافلاح فوله عن بعض آله عليه السلام هو علي بن ابي طالب ذكره
الثعلبي في التفسير فوله ولا يرضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يدخل احد من امته صلى الله عليه وسلم النار قيل ظاهر الآية مع هذه
المقدمة يدل على ان احدا من امته صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار
والجواب انها انما يدل على ذلك لو كان حصول الاعطاء الموعود به
في الآية قبل ان يدخل احد من امته النار ولم يقم دليل على ذلك بل يجوز
ان يكون بعده فانه مستقبل في العصمة ولو سلم فتلك الدلالة متروكة
الظاهر بالادلة القائمة على ان بعض العصاة من امته يدخلون
النار ثم يخرجون منها بشفاعته صلى الله عليه وسلم فوله من الآبه
اي بتعمد جمع الى بفتح الهمزة والقصر بن كرهي وقيل بكسرها وبالقصر
كمى وقيل بفتحها وسكون اللام وبالواو كذلو وقيل بكسرها وسكون
اللام وبالياء كقضى فوله فبله بكسر القاف وفتح الموحدة اي عنده
فوله فحدب بخاء مهملة مفتوحة فدال مهملة مكسورة فموحدة
في الصحاح حدب عليه وتحدب اي تعطف فوله عمه هو ابو طالب
واسمه عبد مناف على الصحيح وقيل اسمه كنيته فوله واشاد ة
ذكره هو مصدر اشاد بذكره بالدال المهملة اي رفع من قدره
فوله وشرفه العد بكسر العين المهملة اي الذي لا ينقطع مادته

يقال

يقال ماء عداي لا انقطاع له كما العين والبير فوله الجبروت هو
فعلوت من الجبر وهو القهر كالملكوت من الملك والرهبوت من
الرهبة والرحموت من الرحمة فوله رمز عنه الرمز الاشارة فوله
علي بن عيسى الظاهر انه الرماني النحوي توفي سنة اربع وثمانين
وثلثمايه له تفسير القرآن اخذ الادب عن ابن دريد وغيره قال
ابن خلكان يجوز ان يكون نسبته الى الرمان وبيعه وان يكون
الى قصر الرمان وهو قصر بواسط معروف فوله غمضته بفتح
المعجمة والميم وبعدها صاد مهملة قال ابن القطاع غمض الناس
غمضا احتقرهم وطعن عليهم فوله ما اعزنوا له هو بالغين المعجمة
اي ما اكثره والنوال والعطا فوله ببضع عشرة خصلة البضع
في العدد بكسر الموحدة وفتحها من ثلاث الى تسع وقيل ما بين الواحد
الى العشرة لانه قطعة من العدد والخصلة بفتح الخاء المعجمة وسكون
الصاد المهملة الفصل السادس فوله من الوطى هو بفتح
الواو وسكون المهملة وبهمزة الاعتماد على القدم فوله ابو عبد الله
محمد بن عبد الرحمن هو الفقيه القاضي بن عبد الرحمن بن علي بن
شبرين احد العلماء الصلحاء من بلاد الاندلس صحب القاضي ابا الوليد
الباجي واختص به فوله الباجي هو الامام صاحب التصانيف

ابو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن ايوب اصله من مدينة
بطليوس وانتقل جده الى مدينة باجة التى بغرب اشبيلية ونسب
اليها وقيل هو من باجة القيروان التى ينسب اليها ابو محمد الباجى
الحافظ مات سنة اربع وسبعين واربعمائة قوله الحموى بفتح
المهملة وضم الميم المشددة وكسر الواو وبالنسبة الحمة حموية
وحموية بلسان المصامدة عبارة عن محمد قوله ابن خزيم بالمعجمة
المضمومة وبالزاى المفتوحة قوله عن الربيع ابن انس هو بفتح
الراء البصري نزل خراسان يروي عن انس قوله نمط النمقة
اى نوعها والنمط فى الاصل نوع من انواع البسط ولا يستعمل فى
غيرها فى الاكثر الا مقيدا قوله يحل به فى الصحاح حل العذاب يحل
بالكسر اى وجب ويحل بالضم اى نزل وقرئ بهما فيحل عليكم غضبي
واما قوله تعالى او تحل قريبا فبالضم اى تنزل الفصل
السابع والثامن من قوله وليبصرنه وياخذ بفتح الذال عطف
على ما قبله ونون التوكيد مرادة نحو لا يهين الفقير قوله ونحوه من
السدى
هو بضم السين وتشديد الدال المهملتين نسبة الى السدة وهي
الباب ومما الثنان كوفيان تابعي كبير وهو اسماعيل بن عبد
الرحمن يروي عن ابن عباس وانس وهو المراد هنا قال ابو الفتح البستي

في البر

في السير في نحو الفلاة كان يجلس في مكان يقال له السدة فنسب
اليه انتهى وقال الحافظ عبد الغني في الكمال كان يقعد في سدة
الجامع بالكوفة فسمي السدي انتهى وفي صحاح الجوهري والسدة
باب الدار يقول رأيته قاعدا بسدة بابه داره وسمي اسماعيل
السدي لانه كان يبيع الخمر والمقانع في سدة مسجد الكوفة وهو
ما يبقى من الطاق المسدود انتهى وتابعي صغير وهو محمد بن مروان
يروي عن هشام بن عروة والاعمش متروك متهم قوله بعثت الى
الاحمر والاسود اي العرب والعجم لان الغالب على الوان العجم
الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة وقيل الجن
والانس وقيل الاحمر الابيض مطلقا فان العرب تقول امرأة
حمراء اى بيضاء قوله بمناجه المنهاج الطريق الواضح قوله
وابو الحسين الصيرفي هو بتصغير حسن وهو المبارك بن عبد الجبار
وفي بعض النسخ حسن وليس بحسن قوله عن عباد بن يوسف
قال المزي في اسم ابيه عباد بن يوسف ويقال ابن سعيد والصحيح
قوله عن ابي بردة بن ابي موسى قيل اسمه الحارث وقيل عامر
قال النووي وهو الصحيح المشهور الفصل التاسع قوله
بخضوع من تكبر لكنا الجار والمجرور متعلق بخضوع قوله وسوء

مقبلهم اي انقلابهم قوله يغزروه بمعجمة وزاي وراء وقروه
قوله تبرئه بالموحدة بعد المثناة الفوقيه بالراء والنون بعد المثناة
الفوقيه وبالزاي الفصل العاشر لهلكه الهلك بضم الهاء
واسكان اللام الاسم من هلك قوله حسبما ذكره اهل الحديث
هو بفتح السين وقد تسكن اي على قدره وعدده قوله الطوال
بكسر الطاء جمع طويلة واما بضم الطاء فمفرد يقال رجل طوال اي زائد
في الطول واختلف في سابعة هذه الطوال فقيل الانفال والتوبة
لانهما في حكم سورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما بالتسمية وقيل
التوبة وقيل يونس قوله سائره هو بمعجمة في اوله وهمزة مكسورة
في الثانية قال صاحب الصحاح سائر الناس جميعهم واعترض بانه
انفرد بهذا فلا يقبل منه واجيب بانه لم ينفرد به بل شاركه في
نقله التبريزي والجواليقي وغيرهما وفي القاموس السائر الباقي
لا الجميع كما توهم جماعات وقد تستعمل له بعد ذكر اشياء من العرب
مما استعمل له قوله لانها تثنى هو بفتح المثلثة وتشديد النون المفتوحة
او بتسكين المثلثة وفتح النون قوله في كل ركعة اي في كل صلاة
تسمية للشيء باسم جزئيه قوله لان القصص هو بكسر القاف جمع
قصة وبفتحها الخبر قوله وقد قرئ وسوابلهم هذه قراءة مجاهد

وقيل أبي بن كعب الباب الثاني قوله خلقا وخلقا الاول
بفتح المعجمة وسكون اللام والثاني بضمها وبضم المعجمة وسكون
اللام قوله الجبلة الجبلة بكسر الجيم والموحدة وتشديد اللام
المفتوحة الخلقة ومنه قوله تعالى والجبلة الاولين قوله
من غذائه بكسر المعجمة وبالذال المعجمة ما يغتذي به من الطعام
قوله جماعها في الصحاح جماع الشيء بالكسر جمعه يقال جماع الحياء
الاخبية قوله في العزين بفتح العين المعجمة وكسر الزاي جمعها
مثناة تحتية فزاي اي الطبيعة قوله شعبة بضم الشين المعجمة
وسكون العين المهملة اي فرقة وقطعة فصل اذا كانت
قوله رمم الرمم جمع رمة وهي العظام البالية قوله والوسيلة
هي في الاصل ما يتوصل به الى الشيء قيل هي هنا الشفاعة وقيل
منزلة من منازل الجنة قوله والمقام المحمود قيل الشفاعة العظمى
في راحة الناس من الموقف الى الحساب وقيل اعطاؤه لواء الحمد
وقيل اخراجه طائفة من النار وقيل ان يكون اقرب من جبريل
قوله وتنزل السكينة هي فعيلة من السكون قيل في قوله عليه
الصلاة والسلام ونزلت عليهم السكينة هي الرحمة وقيل الطمانينة
والوقار وقيل ما يسكن به الانسان وفي انوار التنزيل في قوله تعالى

فيه سكينة من ربكم اى ما تسكنون اليه وهو التوراة وقيل
صورة من زبرجد او ياقوت لها رأس وذنب كرأس الهرة
وذنبها وجناحان تئن فزق التابوت اى يسرع نحو العدو
وهم يتبعونه فاذا ثبت ثبتوا وفيه حصل النصر وقيل صور
الانبياء من آدم الى محمد عليهم السلام وقيل التابوت القلب
والسكينة ما فيه من العلم والاخلاص واتيانه مصيره فيهم
مقر العلم بعد ان لم يكن وفى الكشاف وعن على رضى الله عنه
كان لها وجه كوجه الانسان وهبا ريح هفافة قوله
ووضع الاصر فى الصحاح الاصر العهد والذنب والثقل قوله
والاغلال اى المواثيق اللازمة لزوم الغل للعنق قوله الجادات
جمع جماد وهو ما ليس بحيوان والعجم بضم العين المهملة جمع
اعجم وهو من لا يقدر على الكلام اصلا فصل ان قلت قوله
وابو هريرة اسمه عبد الرحمن ابن صخر على الاصح وفى اسمه نحو من
ثلاثين قولا فان قيل هريرة فى ابى هريرة العلم غير منصرف وليس فيه
الا التانيث وهو مشروط بكون مدخوله علما وهريرة ليس بعلم
وانما العلم ابو هريرة اجيب بان الجزء الاخير من العلم الاضافى
منزل منزلة كلمة وتجرى عليه احكام الاعلام فهريرة فى ابى هريرة

العلم غير منصرف وان كان فى غيره منصرفا قوله وابن ابى هالة
هو ولد ام المؤمنين خديجة قال السهيلى كانت خديجة
قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابى هالة وهو هند بن
زرارة وقيل كانت قبل ابى هالة عند عتيق بن عائذ ولدت
له عبد مناف بن عتيق كذا قاله ابن ابى خيثمة وقال الزبير
ولدت لعتيق جارية اسمها هند وولدت لهند ابى هالة ابنا اسمه
هند ايضا مات بالطاعون طاعون البصرة وقد مات فى ذلك
اليوم نحو من سبعين نفسا فشغل الناس بحنائزهم عن جنازته
فلم يوجد من يحملها فصاحت نادبته واهند بن هنداه وارتجت
رسول الله فلم يبق جنازة الا تركت وحملت جنازته على اطراف
الاصابع ذكره الدولابى ولخديجة من ابى هالة ابنان لغوان
احدهما الطاهر والاخر هالة قوله وابى جحيفة بضم الجيم
وفتح الحاء المهملة قوله وام معبد اسمها عاتكة وهى التى نزل
عليها النبى صلى الله عليه وسلم حين هاجر الى المدينة قوله
ومعرض بن معيقيب معرض بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد
الراء المكسورة وبالضاد المعجمة ومعيقيب بياء موحدة فى اخره
كذا ضبط الذهبى قوله وابى الطفيل اسمه عامر بن واثلة اخر

من مات من الصحابة في الدنيا قوله والعذاة هو بفتح العين وتشديد
الذال المعجمتين وبالمد قوله وحريم بن فاتك حريم بضم المهملة
ثم راء مفتوحة ثم مثناة تحتية ساكنة وفاتك بالفاء والمثناة
الفوقية المكسورة والكاف قوله وحكيم بن حزام حكيم بفتح
المهملة وكسر الكاف وحزام بكسر الحاء المهملة وبالزاي ولد
في الكعبة على الاشهر وفي مستدرك الحاكم ان علي بن ابي طالب
ولد ايضا في داخل الكعبة قوله ازهر اللون قيل بيّره وقيل
حسنه ومنه زهرة الحيوة الدنيا وهو زينتها وهذا كما جاء
في الحديث الاخر ليس بالابيض الامهق ولا بالآدم والامهق الناصع
البياض والآدم الاسمر قوله ادعج الدعج شدة سواد الحدقة
قوله اهدب بفتح الهاء وسكون الدال المهملة وبالباء الموحدة
وهو طول الاشفار قوله اجلى بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح اللام
بفتحتين وهو بعد ما بين الشنايا قوله سواء البطن السواء بفتح المهملة
والمد المستوي قوله عبل العضدين العبل بفتح المهملة وسكون
الموحدة الضخم قوله والاساقل اي الفخذين والساقين قوله
رحب الكفين بفتح الراء وسكون المهملة اي واسعهما قوله
سائل الاطراف اي طويل الاصابع قوله انور المتجرد بالجيم والراء
المشددة المفتوحتين اي ما يجرد عنه الثياب من البدن قوله
المسربة بفتح الميم وسكون المهملة وضم الراء وفتح الموحدة خيط
الشعر الذي بين الصدر والسرة قوله رجل الشعر بفتح الراء
وكسر الجيم وفتحها في الصحاح شعر رجل اذا لم يكن شديد الجعودة
ولا سبطا قوله اذا افترصاحكا اي اذا ابدا اسنانه حالة انه
ضاحك في لحيت الغمام هو البرد قوله ليس بمطمم هو بضم
الميم وبالطاء المهملة والهاء المشددة المفتوحتين المنتفخ الوجه
وقيل الغليظ السمين قوله ولا بمكلثم هو بالمثلثة المفتوحة الغير
الحكنا الذي في الجبهة المستدير الوجه اراد انه اسيل الوجه ولم

عن ابي عبيد في حديث ام معبد ابج الوجه اي مشرقه ولم تزر وبلج
الحواجب لانها نصفه بالقرن قوله ازج اي مقوس الحواجب مع طول
وامتداد قوله اقنى اي محدودب الانف قوله افلج من الفلج بفتحتين
وهو تباعد ما بين الثنايا قوله سواء البطن السواء بفتح المهملة
والمد المستوي قوله عبل العضدين العبل بفتح المهملة وسكون
الموحدة الضخم قوله والاساقل اي الفخذين والساقين قوله
رحب الكفين بفتح الراء وسكون المهملة اي واسعهما قوله
سائل الاطراف اي طويل الاصابع قوله انور المتجرد بالجيم والراء
المشددة المفتوحتين اي ما يجرد عنه الثياب من البدن قوله
المسربة بفتح الميم وسكون المهملة وضم الراء وفتح الموحدة خيط
الشعر الذي بين الصدر والسرة قوله رجل الشعر بفتح الراء
وكسر الجيم وفتحها في الصحاح شعر رجل اذا لم يكن شديد الجعودة
ولا سبطا قوله اذا افترصاحكا اي اذا ابدا اسنانه حالة انه
ضاحك في لحيت الغمام هو البرد قوله ليس بمطمم هو بضم
الميم وبالطاء المهملة والهاء المشددة المفتوحتين المنتفخ الوجه
وقيل الغليظ السمين قوله ولا بمكلثم هو بالمثلثة المفتوحة الغير
الحكنا الذي في الجبهة المستدير الوجه اراد انه اسيل الوجه ولم

يكن مسندا ره قاله ابن الاثير قوله مماسك البدن اى يمسك بعضه
بعضا قوله مرتب اللحم بفتح الضاد المعجمة وسكون الراء قال الخليل
الرتب من الرجال القليل اللحم قوله من ذي بجيلة الملة بكسر اللام
من شعر الانسان دون الجمة وسميت ملة لانها تلي المنكبين قوله
في حلة حمراء الحلة ثوبان غير لفيقين ازار ورداء قوله في الجدر
بضم الجيم والدال جمع جدار وهو الحائط فصل واما
نظافة جسمه قوله بني الدين على النظافة قال الحافظ زين
الدين العراقي لم اجده هكذا بل في الضعفاء لابن حبان من
حديث عائشة تنظفوا فان الاسلام نظيف وللطبراني في الاوسط
بسند ضعيف من حديث ابن مسعود النظافة تدعو الى الاسلام
قوله سفيان هو ابن العاص بن سفيان بن عيسى الاسدي ابو بحر
اصله من بلنسية ثم سكن لبلة ثم رجع الى قرطبة فرأس بها
قوله الجلودي هو بضم الجيم بلا خلاف قال ابو سعد السمعاني
منسوب الى الجلود جمع جلد وقال ابو تمرو بن الصلاح الى سكة
الجلود بين نيسابور قوله ما شممت هو بكسر الميم في الماضي على
الافصح وفتحها في المضارع لا يفتحها في الماضي وضمها في المضارع قوله
من جؤنة عطار الجونة بضم الجيم وسكون الهمزة وقد تسهل

سقط

سقط مختي بجلد فيه العطار طيبه قوله فيظل ظللت افعل كذا
بكسر اللام اظل بفتحها وثقل حركتها الى الظاء اذا فعلته نهارا
وقد يكون ظل بمعنى دام قوله فجاءته امه اى ام انس وهي
ام سليم واسمها سهلة وقيل رميثة وقيل انيسة وقيل مليكة
وقيل رميصاء وقيل الغميصاء وام سليم هذه واخوها ام حرام
خالتا النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الرضاع قوله بقارورة
اى اناء من زجاج قوله عن جابر ارد فني النبي صلى الله عليه وسلم
عذ بعضهم من ارد فا النبي صلى الله عليه وسلم على فرس او غيره
فبلغ بهم بيفا وار بعين قوله فكان بتم هو بكسر النون يقال
تمنا الريح اى جلبت الرائحة وفي بعض النسخ بتح بالمثلثة المكسورة
والجيم اى يسيل قوله وسطعت اى ارتفعت قوله هو نوكيد
لنفي الماضي وفيه لغات فتح القاف وضمها مع تشديد
الطاء المضمومة وفتح القاف وتشديد الطاء المكسورة وفتح القاف
واسكان الطاء وفتح القاف وكسر الطاء المخففة قوله ومنه
شرب مالك بن ابي سنان هو والد ابي سعيد الخدري قوله
ومثله شرب عبد الله بن الزبير ثم نجا منه رواه الحاكم والبزار
والبيهقي والطبراني والدارقطني وقد شرب ايضا دمه عليه السلام

ابو طيبة واسمه دينار وقيل نافع عاش مائة وارجعين سنة
وسالم بن الحجاج فقال له عليه السلام لا تغذه فان اللبن كله حرام
وسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البيهقي
وعن علي بن ابي طالب ذكره الرافعي في الشرح الكبير قال ابن الملقن
ولم اجده في كتب الحديث فوله في امرأة شربت بوله هذه المرأة
بركة حاضنته صلى الله عليه وسلم وهي حبشية اعتقها ابوه
صلى الله عليه وسلم واسلمت قديما وقيل اعتقها عليه السلام حين
تزوج خديجة وزوجها عبيد الحبشي فولدت له ايمن وكنيته
ثم بعد النبوة تزوجها زيد بن حارثة فاولدها اسامة قال
الواقدي كانت ام ايمن عسرة اللسان فكانت اذا دخلت قالت
سلام لا عليكم فرخص لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقول
سلام عليكم او السلام عليكم قوله وانا عطشانة كذا وقع صوابه
عطشى لانه مؤنث عطشان قوله قدح من عيدان العيدان
بفتح المهملة جمع عيدانة وهي النخلة الطويلة قال الاصمعي اذا
صار للنخلة جذع يتناول منه فتلك العضد فاذا فاتت الايدي
فهي الجبارة فاذا ارتفعت فهي الرفلة وعند اهل نجد عيدانه
قوله قد ولد مختونا وقيل ختن يوم شق قلبه الملائكة عند طبر وطيبة

(ويقال ايضا وهو لغة كما صرح به في القاموس وهو لغة نجد كما قاله على القارئ في شرح الشفا)

ويقال

وقيل ختنه جده يوم سابعه وصنع له مأدبة وسماه محمدا وقد
ذكر الحاكم في المستدرك ما لفظه وقد تواترت الاخبار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولد مسرورا مختونا وتعقبه الذهبي
فقال ما اعلم صحة ذلك فكيف يكون متواترا وذكر ابن الجوزي
عن كعب الاحبار ان الاثنى عشر من الانبياء خلقوا مختونين
آدم وشيث وادريس ونوح وسام ولوط ويوسف وموسى
وشعيب وسليمان ويحيى وعيسى وابن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال محمد بن حبيب الهاشمي هم اربعة عشر آدم وشيث
ونوح وهود وصالح ولوط وشعيب ويوسف وموسى وسليمان
وزكريا وعيسى وحنظلة بن صفوان من اصحاب الرس ومحمد
صلى الله عليه وسلم قوله وروي عن امه آمنة توفيت امه وهو
عليه السلام ابن ست سنين بالابواء بين مكة والمدينة وهي راجعة
من المدينة وكانت معها ام ايمن فرجعت به عليه السلام الى مكة
ولما مر بالابواء في عمرة الحديبية زار قبرها وقيل ابن سبع سنين
وقيل ابن ثمان سنين وقيل ابن تسع سنين وقيل ابن اثنتي عشرة
قوله غطيط هو بالغين المعجمة المفتوحة والطاء المهملة المكسورة
فالمثناة التحتية الساكنة فالطاء المهملة صوت يخرج مع نفس النائم

فصل وأما وفور عقله قوله فلا مرية المرية بكسر الميم وقد
تضم الشك وقرئ بهما في قوله تظاهرا فلا تك في مرية قوله ابن منبه
بضم الميم وفتح النون وتشديد الموحدة ابن يَنَّح بمهملة مفتوحة
وقيل مكسورة فتناة تحتية فجيم تابعي جليل مشهور معروف الكتب
الماضية قوله يروي من خلفه ذكر مختار بن محمود الحنفي
شارح الغدوري ومصنف العتبية في رسالة الناصرية إنه
عليه الصلاة والسلام كان بين كتفيه عينان مثل سم الخياط يبصر بهما
ولا يحجبهما الثياب وذكر النووي في شرح مسلم في قوله عليه
السلام إني والله لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي قال العلماء
ان الله خلق له صلى الله عليه وسلم ادراكا في قفاه يبصر به من
ورائه وقد اخرق العادة له صلى الله عليه وسلم باكثر من هذا
وقال القاضي عياض قال احمد بن حنبل وجمهور العلماء ان هذه
الرؤية رؤية عين حقيقة قوله النجائي بفتح النون وكسرها وفي
اخره ياء الصواب تخفيفها كما قال الطيري لقب لمن ملك الحبشة
وكان اسم هذا الملك أصحمة كما في صحيح البخاري قوله انه كان يرى
من الثريا الى عشر نجما قال السهيلي في كتابه التعريف والاعلام
الثريا اثنى عشر كوكبا وكان صلى الله عليه وسلم يراها كلها جاذ لك

قوله كان بين كتفيه عينان الخ ونقل ح بانه لم يصح في ذلك شيء كيف وقد ثبت ان له كان له عينان في قفاه لكان اقبح شيء كذا في شمائل القاري

في حديث ثابت من طريق العباس قال القرطبي في كتاب اسماء النبي
وصفاته انها لا تزيد على تسعة وتسعين فيما يذكرونه قوله حدثنا هام
كذا في كثير من النسخ وصوابه هانئ وهو هانئ بن يحيى بن السلمي
اخذ عن الحسن بن ابي جعفر الجعفري احد الضعفا قال الطبراني
لم يروه عن قتادة الا الحسن ابن ابي جعفر تفرد به هانئ بن يحيى
قوله عنزة فرايخ في الصحاح الفرخ والانثى عرب وهو ثلاثة
أمثال والميل منتهى مد البصر عن ابن السكيت انتهى وقيل الميل
اربعة الاف خطوة والخطوة ثلاثة اقدام يوضع قدم امام قدم
ويلصق به والبريد اربعة فراسخ قوله باذخر بالذال المعجمة
هو بضم الراء وتخفيف الكاف اسلم يوم الفتح وتوفي بالمدينة سنة اربعين
قوله وصارع ابو ركانة قيل انه صارع عليا عليه السلام جماعة
ركانة وهو اسلمها وابو ركانة كما ذكر القاضي هنا وابو جهل
ولا يصح وابو الاشدين الجمحي قاله السهيلي ويزيد بن ركانة او
ركانة بن يزيد على الشك رواه البيهقي وابو داود في مراسيله
قوله غير مكترث اي غير مبال قوله تقلعا التقلع رفع الرجل
بقوة قوله من صبب بفتح الصاد والموحدتين الاولى مفتوحة
هو الموضع المرتفع فصل واما فصاحة اللسان قوله

سلاسة بفتح السين المهملة اى سهولة قوله مقطع اى تمام الكلام
قوله وبراعة منزع البراعة مصدر برع الرجل بضم الراء وفتحها
اى فاق اقرانه فى العلم وغيره والمنزع المأخذ قوله ونضاعة
النضاعة بفتح النون والضاد والعين المهملتين بينهما الف الخلوص
قوله وجزالة بفتح الجيم والزاى خلاف الركاكة قوله جوامع الكلم
هو جمع جامعة قوله وتحاورها بالحا المهملة اى يجاورها قوله
ويبارحها يقال فلان يبارح فلانا اى يعارضه قوله وسيره بكسر
السين وفتح المثناة التحتية جمع سيرة بسكون المثناة قوله المشعار
بكسر الميم وسكون الشين المعجمة ثم عين مهملة وقيل بمعجمة بعدها
الف وراء والهمذانى بسكون الميم والذال المهملة نسبة الى همدان
قبيلة من اليمن قوله وطهمغة بكسر المهملة وسكون الهاء والثانية
بفتح النون قوله فطن بالفاء والمهملة المفتوحتين بعدهما نون
وحارثة بالحا المهملة والمثلثة والحلبى بضم العين المهملة وفتح
اللام من بنى حلبم قوله بن جحر بضم الجيم المهملة وسكون الجيم
قوله من اقيال حضرموت الاقيال بفتح الهمزة وسكون القاف
وفتح المثناة من تحت ثم الف ولام جمع قيل بفتح القاف وسكون
المثناة وهو الملك من ملوك حمير وحضرموت اسم للبلد باليمن والقبيلة

قوله فزاعما هو بفاء مكسورة وزاى وعين مهملة ما علا من الارض
قوله ووهاطها بكسر الواو وبالطاء المهملة جمع وهط بفتح الواو
وسكون الهاء وهو المطمئن من الارض قوله عزازها بفتح العين
المهملة وزايين مخففين قال الهروى هو ما اشتد من الارض
وصلب وخشن قوله علافيا بكسر العين المهملة وتخفيف اللام
والفا قال الهروى هو جمع علف يقال علف وعلاف كجمل وجمال
وقوله عفاؤها بفتح العين المهملة وتخفيف الفا والمد قال الهروى
هو ما ليس فيه ملك قوله من دينهم وصرامهم الدوفى بكسر المهملة
وبالفا الساكنة والهمزة والصرام بكسر المهملة وتخفيف الراء
قال الهروى معناه من ابلهم وغنمهم وقيل سماها دينا لانها تجذ
من أوبارها واصوافها ما يتدفؤ به قوله الثلب بكسر المثلثة
وسكون اللام بعدها موحدة قال الهروى هو من الذكور الذى
هرم وتكسرت اسنانه قوله والثاب بالمثلثة والموحدة فى آخره
قال الهروى قال ابو بكر هى الناقة الهرمة التى طال نابها
وذلك من امارات هرمها قوله والفارض الداجن الفارض
بالفاء والراء والضاد المعجمة المسن من الابل والداجن
بالدال المهملة والجيم المكسورة الدابة التى تألف البيت قوله

الحوري بخاء معجمة وواو مفتوحتين وراء مكسورة وياء نسبة
قال ابن الاثير منسوب الى الخور وهي جلود تتخذ من جلود الضأن
وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير قرظ وهو احد ما جاء على اصله
ولم يعل كتاب وقال الكاشغري في كتابه مجمع الغرائب الحوري
المكوي منسوب الى الخور وهي كية مدورة يقال احورت اذا كويته
هذه الكية قول الصالغ بالصاد المهملة واللام المكسورة
والغين المعجمة قال الاثير هو من البقر والغنم الذي كمل واتى
سنة في السنة السادسة ويقال بالسين انتهى قوله
والقارح القارح بالقاف والراء والحاء المهملة قال ابن الاثير
اي الفرس القارح وفي القاموس القارح من ذي الحافر بمنزلة
البازل من الابل قوله لنهد بفتح النون وسكون الهاء وبالدال
المهملة قبيلة من اليمن قوله في محضها ومخضها الاول بالحاء
المهملة والضاد المعجمة اللبن الخالص والثاني بالمعجمتين وهو
ما مخض من اللبن واخذ زبده قوله مذقها هو بفتح الميم وسكون
الذال المعجمة وبالقاف المزج والخلط والمراد هنا اللبن المخلوط
بالماء قوله في الدثر بفتح الدال المهملة وسكون المثلثة وبالراء
المال الكثير يقع على الواحد والاثنين والجماعة قال ابن الاثير

قوله

قوله التمد بفتح المثلثة وبالميم وبالدال المهملة الماء القليل قوله
ودائع الشرك اي عهوده ومواثيقه يقال اعطيته ودبعا اي
عهدا وقيل ما كانوا استودعوه من اموال الكفار الذين لم
يدخلوا في الاسلام اراد انها حلال لهم لانها مال كافر قدر عليه
من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله في الحديث ما لم يكن عهد
قوله ووضائع بفتح الواو والضاد المعجمة وفي اخره عين
مهملة جمع وضيعة وهي الوظيفة على الملك وما يلزم الناس
في اموالهم من الصدقة والزكاة يعني لا يجاوزها معكم ولا يزيد
بها وقيل معناه لا يأخذ منكم ما كان ملوككم وضعوه عليكم بل هو
لكم والاول يناسبه الكلف بكسر اللام والثاني بضمها قوله لا تلطط
بضم المثناة الفوقية وسكون اللام وكسر الطاء المهملة بعدها اخرى
يقال لطط الغريم والطه اذا منع الحق قوله ولا تخدد بضم المثناة
الفوقية وسكون اللام وكسر الخاء والدال المهملتين قال ابن الاثير
اي لا يحصل منكم ميل الحق ما دمتم احياء قوله الفريضة قال ابن الاثير
الفريضة المسنة الهرمة يعني هي لكم لا تؤخذ منكم في الزكاة ويروى
عليكم من الوظيفة الفريضة اي في كل نصاب ما فرض فيه قوله
الفارض بالفاء وهي المسنة وفي بعض النسخ بالعين المهملة

وهي الناقة التي يصيبها كسر او مرض فتخر والهرس بالفاء والراء
المكسورة والمتناة التحتية الساكنة والسين المهملة قال الهروي
قال القتبي هي التي وضعت حديثا كالنفساء من النساء قال الاصمعي
فرس فرس اذا حمل عليها بعد النتاج بسبع قوله وذوا العنان
الركوب العنان بكسر العين المهملة سير اللجام قال ابن الاثير يريد
الفرس الذلول الذي يلجم ويركب قوله والعلق بفتح الفاء وضم اللام
وتشديد الواو والمهر قال ابو زيد اذا فتحت الفاء شددت
الواو واذا كسرتها خففت فقلت فِلْو مثل جِرْو والنصيب بفتح
الضاد المعجمة وكسر المهملة بعدها مثناة تحتية ثم سين مهملة
قال الهروي هو العسر التعب قوله سرحكم بفتح السين المهملة
واسكان الراء وبالحاء المهملة اي ماشيتكم قوله يعضد بضم المثناة
التحتية وسكون العين المهملة وفتح الضاد المعجمة بعدها دال
مهملة اي يقطع والطلح شجر عظام من شجر العضاه واما قوله
تعالى وطلح منضود فقال المفسرون هو شجر الموز وقيل الطلع
قوله ولا تحبس درركم اي ذوات الدر اراد ان الماشية لا تحشر
الى المصدق وهو الذي يأخذ صدقات الماشية ولا تحبس عن المرعى
الى ان يجتمع ثم تعذل لما في ذلك من الاضرار بها قاله ابن الاثير قوله

ما لم تضروا الرماق بكسر الراء بعدها ميم مخففة فقاف بعد الالف
اي النفاق يقال رمقته رماقا وهو ان ينظر اليه شزرا نظر العداوة
ما لم تضق قلوبكم عن الحق عيشه رماق اي ضيق وعيش رموا اي ضيك
الرمق وهو بقية الروح واخر النفس قال ابن الاثير قوله وتأكلوا
الرباق بكسر الراء وبالموحدة والف فقاف جمع ربق بكسر الواو وهو
الحبل فيه عدة عرى يشد به البهم الواحدة من العرب ربقة وفي الحديث
خلع ربقة الاسلام من عنقه كذا في الصحاح قال ابن الاثير شبه
ما يلزم الاعناق من العهد بالرباق واستعار الاكل لنقض العهد
فان البهيمة اذا اكلت الربق خلصت من الشلة قوله والدنية
من معنى العهد قوله فعليه الربوة بكسر الراء وفتحها اي من تقاعد
عن اداء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عقوبة عليه
قوله العباهلة بفتح العين المهملة فالموحدة بعدها الف فهاء
مكسورة فلام في الصحاح عباهلة اليمن ملوكهم الذين افرعلى
ملكهم لا يزولون عنه قوله الارواع بفتح الهمزة وسكون الراء
وفتح الواو وبعدها الف فعين مهملة قال الهروي هي الحسان
الوجوه يقال رائع وارواع قوله المشابيب بفتح الميم والشين
المعجمة الخفيفة بعدها الموحدة فمثناة تحتية فموحدة قال الهروي

اراد الرؤس السادة الزهر الالوان زاد ابن الاثير واحدم منبوب كانما
اوقدت الوانهم بالنار قوله فى التتيعة بكسر المثناة الفوقية فسكون
المثناة التحتية بعين مهملة قال الهروى قال ابو عبيدة هى الاربعون من الغنم
وقال ابو سعيد اد فى ما يجب من الصدقة كالاربعين من الغنم فيما شاة
وخمس من الابل الها شاة واصله من التبع وهو الذى يقال اتاع فيه
فتاع قوله لا مقورة الالياط المقورة بضم الميم وفتح القاف وتشديد
الواو وبعدها راء الالياط بفتح الهمزة وسكون اللام وتخفيف المثناة
التحتية وفى اخره طاء مهملة قال الهروى يعنى لا مستوخية الجلود والهزال
من الاقوار وهو الاسترخاء فى الجلود والهزال والالياط جمع لبط وهو
القتر اللاصق بالعود يعنى الورق به قوله ولا اضناك بكسر المعجمة
وبالنون المخففة والكاف قال الهروى الضناك المكتنز اللحم قوله
وانطوا بفتح الهمزة وسكون النون لغة يمانية فى اعطوا والشجة
بالمثلثة فالموحدة فالجيم المفتوحات قال الهروى يعنى اعطوا الوسط
فى الصدقة ولا تعطوا من خيار المال ولا من رذالته وحشوه انتهى قوله
وفى السيوب بالسين المهملة والمثناة التحتية المضمومتين الركاز والاراه
اخذ الامن السيب وهى العطية قال ابن الاثير وقيل عروق من الذهب
والفضة تنبع المعادن اى تنبت فيها وتظهر قوله ثم بالكسر قال

صوابه و
تشديد الواو
من الالواط
محركة قوله
الاحمر كذا
فى الشامية
والقتير
ملصق

ابن

ابن الاثير لغة اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما فعلى هذا يكون
را انكر مكسورة من غير تنوين لان اصله من البكر فلما ابدل اللام ميما
بقيت الحركة بحالها كقولهم بالحرث فى بنى الحارث ويكون استعمل
البكر موضع الابكار والاشبه ان يكون بكر منونة وقد ابدلت نون
من ميما لان النون الساكنة اذا كان بعدها با قلبت فى اللفظ ميما
نحو منبر وعنبر فيكون التقدير من زنا من بكر انثى ملخصا فان قيل
ما ذكره من الاشبه لاثباتى فى قوله بعد ذلك ثم ثيب اجيب بان القلب
فى ثم ثيب على هذا المناسبة ثم بكر لوقوع الباء الموحدة بعد النون
والعرب كثيرا ما يخرجون الكلام عن الاصل الى غيره للمناسبة كقولهم
ما قدم وما حدث بضم الدال من حدث لمناسبة قدم والاصل حدث بفتح
الدال قوله فاصفعوه بهمزة وصل وصاد مهملة وفاء مفتوحة
وعين مهملة مضمومة قال ابن الاثير اى اضربوه واصل الصفع الضرب
على الرأس وقيل الضرب ببطن الكف قوله واستوفضوه بهمزة وصل
وسين مهملة ومثناة فوقية مفتوحة وواو ساكنة وفاء مكسورة
وضاد معجمة قال الهروى اى عزبوه وانفوه واطردوه واصله من
استوفضت الابل اذا تفرقت فى رعيها قوله فضرجوه بالضاد المعجمة
المفتوحة والراء المشددة المكسورة والجيم قال الهروى التضريج التدمية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال ابن الاثير رجحوه بالاضاميم اى دموه بالضرب قوله بالاضاميم
بفتح الهمزة وتخفيف الضاد المعجمة وميمين بينهما مثناة من تحت
قال الهروي يعني جماهير الحجارة بريد الرجم ولعلهما اضمامتان
بعضها مضم الى بعض وكذلك في جماعات الناس والكتب قوله
ولا توصيم بفتح المثناة الفوقية وسكون الواو وكسر الصاد المهملة
قال الهروي يقول لا تقتر واني قائمة الحدود ولا تحابوا فيه والوصم
الكسر والتواني قوله ولاعمة بضم الغين المعجمة وتشديد الميم
قال ابن الاثير اى لا تسترو لا تخفي فرائضه قوله يزفر بتشديد
الفاء المفتوحة قال ابن الاثير اى يتسوده ويترأس استعارة من
ترفيل الثوب هو اسباغه واسباله قوله ايتوني هذا مني كتابا لا اضل
قبله بكيت صلى الله عليه وسلم الى انس والما ابو بكر هو الذي كتب اليه
واجيب بان الدارقطني ذكر باسناد صحيح رواية انس هذا الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابو داود عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كتب كتاب الصدقة ولم تخرجه فعمل به ابو بكر ثم عمر قوله
فان اليد العليا المنطية في الصحيحين عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف عن المسألة
اليد العليا خير من اليد السفلى والعليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة

ورواه

ورواه مالك وابو داود والنسائي فالا ابو داود وقد اختلف على ابن
عن نافع في هذا الحديث فقال عبد الوارث اليد العليا المتعففة وقال
اكثرهم عن حماد بن زيد عن ايوب المتعففة وقال واقد عن حماد المتعففة
وقال الخطابي رواية المتعففة اشبه واصح في المعنى لان ابن عمر ذكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الكلام وهو يذكر الصدقة
والتعفف عنها فعطف الكلام على سببه الذي خرج عليه وعلى مطابقة
في معناه اولى وقد يتوهم كثير من الناس ان معنى العليا ان يد المعطي
مستعلية فوق يد الآخذ يحملونه من علو الشيء الى فوق وليس ذلك
عندي بالوجه وانما هو من علاء المجد والكرم يريد التعفف عن المسألة
والترفع عما اثمني كلامه قوله الدواوين جمع ديوان بكسر الدال
المهملة وقد يفتح فارسي معرب وفي الصحاح اصله دوان فعوض من
احدى الواوين ياء وسبب تدوينه ديوانا وجهان احدهما ان كسرى
اطلع يوما على كتاب ديوانه فرأى عجبوا مع انفسهم فقال دوانت
اى مجانين ثم حذفت النون لكثرة الاستعمال والثاني ان الديوان
بالفارسية اسم للشياطين فسمي الكتاب باسمهم لحذفهم بالامور ووقوفهم
على الجلي والخفي قوله يوازي بضم المثناة التحتية وبالزاي المفتوحة
اى يماثل ويقابل قوله تكافؤ اي تماثل فحذف احدى التائين

والمعنى تساوي دمائهم في القصاص والديات قوله وهم يد اي جماعة
قوله كاسنان المشط هو بضم الميم وكسرها واسكان الشين المعجمة وقوله
احاسنكم جمع أحسن قوله الموطؤن بضم الميم وفتح الواو والطاء المشددة
المهملة وبالهمزة المضمومة اسم مفعول من التوطئة والتمهيد والاكتفاء
بالنون بعد الكاف للجواب اراد الذين جوابهم وطيء يتمكن فيها من
يصاحبهم ولا يتأذى قوله نهيه عن قيل وقال اي ما يحدث به المتحادثون
من قولهم قيل كذا وقال كذا وتجوز بناؤهما على انهما فعلان ماضيان
مستتر في كل منهما ضمير واعرابهما على اجرائهما مجرى الاسماء ولا ضمير
فيهما وقال ابو عبيد هما مصدران يقال قلت قولا وقالا وقيلا
وقيل المراد النهي عن كثرة الكلام ابتداء وجوابا وقيل المراد حماية
افواه الناس والبحث عما لا يجدي خيرا قال ذلك كله ابن الاثير قوله
وكثرة السؤال قيل اراد مسألة الناس اموالهم وقيل كثرة البحث
عن اخبار الناس وما لا يعني وقيل كثرة سؤال النبي صلى الله عليه وسلم
عما لم ينزل ولم يؤذن فيه قوله واضاعة المال هو انفاقه فيما حرم الله
وقيل ترك القيام عليه واهماله وقيل دفع مال السفيه اليه قوله
ومنع وهات اي منع ما عليك عطاؤه وطلب ما ليس له قوله وعقوق
الامهات يقال عق والده يعقه عقوقا اذا آذاه وعصاه واصله

الشق والقطع واختص الامهات لان عقوقهن اقبح من عقوق الآباء قوله
ووأد البنات هو بهمزة ساكنة بعدها واو مفتوحة ودفن حيات غبرة
وأنفة او تخفيفا للمؤنث من قوله هونا ما اي حبا قليلا والهون في
الاصل السكينة ومصدر هان يعني خف قوله اسألك رحمة من عندك
قيل الاشياء كلها من عند الله فما معنى التقييد بقوله من عندك واجيب
بان معناه رحمة لا في مقابلة عمل عملته قوله ثم بفتح المثناة الفوقية
وضم اللام وشعثي بفتح الشين المعجمة والعين المهملة وكسر المثلثة ثم هنا
اي بجمع ما تفرق من امري قوله ترل الشهداء بضم النون والزاي ما
للضيف قوله الكافة عن الكافة في الصحاح الكافة جمع مثل الناس
يقال لقيتهم كافة اي جميعهم انتهى وعن سيبويه ان التعريف في كافة
لا يجوز وانما يستعمل منكرا منصوبا على الحال كقاطبة قوله سبقا بفتح
السين المهملة وسكون المعجمة مصدر سبق يسبق وبفتحهما المال الذي
يوضع رهنا على المسابقة قوله قالبلد بفتح اللام وكسرها والفتح اكثر
قوله الوطيس بواو مفتوحة وطاء مهملة مكسورة ومثناة تحتية ساكنة
وسين مهملة شئ يشبه التنور وقيل الهراب في الحرب وقيل الوطء الشديد
يطس الناس اي يدقهم وقال الاصمعي حجارة مدورة اذا حميت لم يقدر
احد يطؤها قوله وهات حتف انفه اي من غير قتل ولا ضرب قيل كيف

يكون هذا من الالفاظ التي لم يسبق بها صلى الله عليه وسلم وقد قال
التنوخي في قصيدة لامية اختارها ابو تمام في حماسته

وما مات منا سيد حتف انفه ولا طل منا حيث كان قتيل

فاجيب بان القصيدة المذكورة اختلف في قائلها فقيل التنوخي
وقيل عبد الملك الحارثي وهو اسلامي قوله بيد بالموحدة المفتوحة
وبالمثناة التحتية الساكنة والدال المهملة قال ابن مالك وغيره بمعنى
غير على حد قوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم
بهن فلول من قراع الكتائب وقال ابن هشام في المغني هي هنا بمعنى
من اجل قوله فضل بالفاء المفتوحة والضاد المعجمة الساكنة قوله
لا تنزر بفتح النون وسكون الزاي بعدها راء اي لا تقلل فيدل على
عدم القدرة على الكلام ولا هذر بان كان الذال المعجمة وبعدها
راء مصدر هذر اذا اكثر في كلامه فضل واما شرف نسبه
قوله نخبة بضم النون وسكون الخاء المعجمة بعدها موحدة الخيار
قوله سلالة قريش سلالة الشيء ما استل منه قوله الرضي هو الحوي
وقد تقدم قوله وابو اسحق هو ابراهيم بن احمد المستملي قوله
وابو الهيثم هو محمد بن مكي بن نزار الكشميهني بضم الكاف وسكون
الشين المعجمة وكسر الميم وسكون المثناة من تحت وفتح الهاء بعدها نون

قوله وكسر الميم كذا في الاصل المصحح والذي في القاموس وشرحه قال مولانا بفتح الميم هو الافتقار الى قوت اليوم

وبالنسبة الى قرية من قرى مرو والقندية وقد خربت قوله عن عمرو هو ابن
ابي عمرو مولى المطلب روى عن انس وعكرمة قوله عن سعيد المقبري
هو سعيد بن ابي سعيد المقبري واسم ابي سعيد كيسان وكنية سعيد
ابو سعيد روى عن ابي هريرة وعائشة وخلق وروى عنه الليث
ومالك وخلق قوله من خير قرون بني آدم القرن اهل كل زمان وقيل
اربعون سنة وقيل ستون وقيل سبعون وقيل ثمانون وقيل
مائة وعشرون قوله وعن وائلة بمثلثة مكسورة بن الاسقع بسين
مهملة ساكنة وقاف مفتوحة وعين مهملة قوله رواه الطبراني
هو الحافظ محمد بن جرير احد الاعلام توفي سنة عشر وثلثمائة قوله
شعر العباس المشهور هو من قلما طبت في الظلال وفي سنخ حيث
يخصفا لورق وسيأتي تمامه في كلام المصنف ان شاء الله تعالى
فصل واما ما تدعو الضرورة اليه قوله كالغذاء بكسر
الغين وبالذال المعجمتين ما يتغذى به من الطعام والشراب واما الغذاء
بفتح الغين المعجمة وبالذال المهملة فهو الطعام بعينه وهو بخلاف
العشاء قوله النهم بفتح النون والهاء وإطلاق الشهوة في الطعام قوله
والشره بفتح الشين المعجمة والراء هو غلبة الحرص قوله مسبب بكسر
الموحدة الاولى قوله وختارة النفس بخاء معجمة وثاء مثلثة مخففة

ورائحة الصحاح خزرت نفسه بالفتح اى اختلطت وقوم خزى الانفس
وخزالا انفس اى مختلطون وقال ابن الاثير فى حديث ابى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاثر النفس اى ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط قوله
وملك النفس بكسر الميم قوله على النسولة بضم النون والسين المهملة يقال
نسل بالضم نسالة ونسولة فهو نسل اى رذل قوله ابو الفضل الاصمعى
هو ابن خيرون وقد تقدم قال القاضى عياض قال ابو عبيد اصهان بكسر الهمزة
وقال بعضهم بفتحها واهل خراسان يقولون بالفاء مكان الباء قال الكاشغرى
فى كتابه مجمع الغرائب بكسر الهمزة هو الصحيح بالباء مكان الفاء قال الزبيدى
المعروف فتح الهمزة والباء مفتوحة لا غير وقد تبدل بالفاء قوله
اكلات بضم الهمزة والكاف وبفتح الكاف جمع اكلة بضم الهمزة وسكون
الكاف وهى اللقمة واما الاكلة بفتح الهمزة وسكون الكاف فالمرة
من الاكل قوله على ضعف بضاد معجمة وفاء مفتوحتين بعدهما فاء
اخرى فسره القاضى بكثرة الايدى وهو قول الخليل وفسره ابو
زيد بالضيق والشدة وقال الاصمعى ان تكون الاكلة اكثر من الطعام
قوله بريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى هى مولاة عائشة وهى بنت
صفوان كذا نسبها النووى قال بعضهم فبطية وقال الذهبى
حبشية قوله لقمان قال الثعلبى فى تفسيره كان لقمان مملوكا وكان

اهون

اهون مملوكى سيئ عليه وروى انه كان عبدا حبشيا نجارا واسم
ابنه انعم وقيل ماثان وقيل مشكور قوله المعدة بكسر العين المهملة
مع فتح الدال المهملة وباسكان العين المهملة مع فتح الميم وكسرها
وبكسرها قوله مقعيا قال الهروى قال ابن شميل الاقعاء ان يجلس
على وركيه وهو الاحتفاز والاستيفاز قوله ولم يغرم بالغين
المعجمة وسكون الراء من غرم الماء اذا علاه فصل
والضرب الثانى قوله فانى بناء الذى فى سنن ابى داود والنسائى
وابن ماجه فانى مكاثر بكم الامم قوله عن التبتل هو الانقطاع عن
النساء وترك النكاح وامرأة بتول منقطعة عن الرجال وبه سميت
ام عيسى عليه السلام وسميت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم البتول
لانقطاعها عن النساء فضلا ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا
قوله من كان ذا طول الطول بفتح الطاء المهملة واسكان الواو والفضل
والقدرة قوله غربا الغرب بفتح المهملة والراى من لا اهل له كذا
فى القاموس قوله يحيى بن زكريا هو من ذرية سليمان بن داود
عليه السلام قوله حصورا الحصور هو الذى يحبس نفسه عما يكون من
الرجال مع النساء وقيل عن شهوات الدنيا كلها فعول بمعنى مفعول كما يقال
ناقة حلوب قوله انه كان هيوبا الهيوب بفتح الهاء وضم المثناة التحتية

الذي هو باب الفعل المعروف في الصحاح وفي الحديث الايمان هيوباي
صاحبه باب العامي قوله حاطة بالحاء والطاء المشددة المهملتين
قوله ولم يشغله بفتح المثناة التحتية في اوله قوله اقتر بضم الهمزة
وسكون القاف وكسر المثناة الفوقية المهملة قوله وقد روينا قال المزني يقال
روينا بفتح الراء والواو وروينا بضم الراء وكسر الواو المشددة قوله
وهن احدى عشرة هكذا في صحيح البخاري عن انس وفيه ايضا عنه
تسع نسوة وجمع بينهما بان ازواجه كن تسعا في هذا الوقت وسريتاه
ماريته وريحانة على رواية من روى ان ريحانة كانت امة وروي
بعضهم انها كانت زوجته وقال ابن حبان حكى انس هذا الفعل منه في
اول قدومه المدينة حيث كان تحته تسع نسوة ولا يعلم انه تزوج
نساء كلهن في وقت واحد ولا يستقيم هذا الا في آخر امره حيث اجتمع
عنده تسع نسوة وجاريتان ولا يعلم انه اجتمع عنده لاحدى عشر امرأة
بالتزويج فانه تزوج باحدى عشرة وهن خديجة ولم يتزوج عليها حتى
ماتت قوله قال انس كما تحدثنا انه اعطي قوة ثلاثين في الجنة لابي نعيم
عن مجاهد اعطي قوة اربعين رجلا وكل رجل من رجال اهل الجنة انتهى
وروي الترمذي ان رجال اهل الجنة قوة كل رجل منهم بقوة سبعين
رجلا وصححه وروي بقوة مائة رجل وقال صحيح غريب قوله وروي

نحوه عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل اسمه ابراهيم
وقيل اسلم وقيل ثابت وقيل هرمز وقيل صالح كان قبطيا والذي رواه
ابو رافع اخرجه الترمذي في الطهارة والنسائي في عشرة النساء انه
عليه السلام طاف على نسائه يغتسل عند هذه وعند هذه الحديث
قوله وعن طاووس هو ابن كيسان اليماني قيل اسمه ذكوان فلقب
بطاووس قال ابن معين لا نعلم طاووس اقر قوله صفوان بن سليم
بضم السين المهملة وفتح اللام امام جليل قوله سلمى بفتح السين المهملة
بالاتفاق هي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل مولاة صفية
عمته وهي زوج ابي رافع ودايته فاطمة قوله سليمان بن داود عليهما
السلام كان ابوه داود عليه السلام نبيا ورث في امور مع صغر سنه
قال اهل التاريخ كان عمر سليمان ثلاثا وخمسين سنة وملك وهو
ابن ثلاث عشرة سنة وابتدأ بناء بيت المقدس بعد ابتدائه ملكه باربع
سنين يعني ابتدأ تجديده لان يعقوب هو الذي بناه ولهذا اعني
يكون يعقوب هو الذي بناه يتبين ما في الصحيحين من حديث ابي
ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع في
الارض قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما
قال اربعون عاما قوله وثلاثمائة سنة في المستدرك للحاكم في ترجمة

عيسى بن مريم ان سليمان عليهما السلام كان له ستمائة سرية قوله
أو دبا بهمزة مضمومة وواو ساكنة وراء مكسورة ومثناة تحتية ومنه
قوله عند الجاهلية هي ما قيل بعد عليه السلام سموا بذلك لكثرة جمالهم
كذا قال النووي قوله يفرق بفتح المثناة التحتية وسكون الفاء وفتح الراء
أي يفزع قوله قيلة بفتح القاف وسكون التحتية وهي قيلة بنت مخرمة
قف على العنبرية العنبرية في النمايل للترمذي انها رأته عليه الصلاة والسلام في المسجد
وسوقا عدا القرفصاء قالت فلما رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارعدت من الفرق وفي الصحابيات اثنان اخريان كل واحدة منهما
تسمى قيلة الاولى قيلة ام بني انمار ويقال الخشبي انمار والثانية
قيلة الخزاعية ام سباع قوله فارعد بضم الهمزة وكسر العين اي اخذته
الرعدة قوله واناقة ربته بكسر الهمزة مصدر اناف على الشيء اشرف
عليه واناقت الدراهم على المائة زادت فصل
واما الضرب الثالث قوله توصله بفتح اوله وثانيه وتشديد الصاد
المهملة المضمومة قوله من اعزاه يقال اعراه هذا الامر واعزاه اي غشيه
قوله عاد كثره الكثر بضم الكاف المال الكثير يقال ما له قل ولا كثر قوله وكان بنقصة
قول على جدد السلامة الجدد بفتح الجيم وبدالين مهملتين اولاهما مفتوحة
الارض الصلبة وفي البيان الجدد المستوي من الارض قوله في هوة

الهوة

بضم الهاء وتشديد الواو المفتوحة الوهدة العميقة قوله غير
ملىء بالهمز في آخره في الصحاح يقال ملؤ الرجل صار مليئا اي ثقة فهو غني
ملء بين الملاءة والملاءة بمد وذان قوله وجميع جزيرة العرب قال
الاصمعي هي ما بين أقصى عدن الى ريف العراق في الطول ومن جدة وما
والاها الى ساحل الشام في العرض وقال ابو عبيدة هو ما بين حفر
ابي موسى الاشعري الى أقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى
منقطع السماوة في العرض قوله من الشام بهمزة ساكنة وقد
تخفف بلاد تذكر وتؤنث ويقال ايضا شآم بفتح الاول والثاني
على وزن فعال والمشهور ان حده من العريش الى الفرات طولا وقيل
الى نابلس ومن جبلي طي ومن نحو القبلة الى بحر القبلة وما سامت
ذلك من البلاد قال ابن عساكر في تاريخه دخل الشام عشرة آلاف
عين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ان لي لحدا بضم الهمزة
والمهملة جبل معروف بالمدينة قوله ودرعه مرهونة الدرع بكسر
الدال المهملة وسكون الراء الزرد حلقة مؤنثة والجمع الفلل ادرع
وادرع فاذا كثرت فهي الدروع وتصغيرها دريع على غير قياس
لان قياسه بالهاء وحكى ابو عبيدة ان الدرع يذكر ويؤنث واما
درع المرأة وهو قميصها فمذكر والجمع أدراع وكان له صلى الله عليه وسلم

تسبح ادراع ذات الفضول بذلك لطولها ارسلها البد سعد بن عبادة
حين سار الى بدر وفى الهدى لابن قيم الجوزية انها التى رضها صلى الله
عليه وسلم وذات الوشاح وذات الحمى اتى والسعدية والفضة اصابها
من بنى قينقاع ويقال السعدية كانت درع داود التى لبسها القتال
جالوت والبتيراء الخرنق قوله المخوصة بضم الميم فجيم مفتوحة
فواو مشددة مفتوحة اى المنسوجة بالذهب كخوص النخل قاله ابن
الاثير قوله بقاوة الثوب البقاوة بفتح الموحدة النظافة وبضمها
الخيار قوله وسعة المنزل بفتح السين المهملة قوله ومعرق
بضم الميم وسكون العين المهملة وكسر الراء فى الصحاح اعرق الرجل
صار عريقا وهو الذى له عرق فى الكرم قوله باضرابه بكسر الهمزة
مصدر اضرب اى اعرض عنه واما الخصال المكتسبة
قوله يرضى برضاه اى يرضى برضى القرآن ويسخط بسخط القرآن يعنى
ان رضاه لم يكن الا لاوامر الله وسخطه لم يكن الا لنواهيه قوله
فى العقرة اى الخلفة على قراءة من قرأ من تحتها بفتح الميم والتاء قال الفراء
قرأ ابو جعفر ونافع وعمرة والكسائى بعض بكسر الميم والتاء والمعنى
نادى جبريل عيسى من تحتها بان كان تحته على الارض وكان جبريل تحت
النخلة وقرأ الاخرون بفتح التاء والميم والمراد جبريل عند ابن عباس

والسدى وقتادة والضحاك وعند مجاهد والحسن المراد عيسى لما خرج
من بطن امه قوله فى قصة المرجومة وفى قصة الصبى اما قصة المرجومة
فروى ان رجلا وامرأة فى زمن داود عليه السلام فامتنعت فاقام
اربعة شهود زور شهدوا بزناها فهم داود برجمها فبلغ ذلك
سليمان فدعى الشهود متفرقين فاختلفوا فبلغ ذلك داود فدعاهم
متفرقين فاختلفوا فدرأ الحد عنها واما قصة الصبى فهى ما روى البخارى
وغيره ان امرأتين بكرى وصغرى كان مع كل منهما ابن فذهب الذئب باحد ابنيهما
فاختصما فى الابن الباقى الى داود فقضى به للكبرى فلما مرا على سليمان
قال استفتى بينهما فقالت الصغرى هو ابنها فقضى به للصغرى فقالت
النوكى يحمل ان داود قضى به للكبرى لشبه بينهما ولان فى شرعه
الترجيح بالكبر وباليد وكان فى يدها واما سليمان فتوصل بلاطفة
الى باطن القضية ولعله استقرأ الكبرى فاقرت بعد ذلك به للصغرى
فحكم به لها باقرارها جميعا لا بمجرد السفقة فان قبل المجتهد لا ينقض
حكم المجتهد فالجواب ان سليمان فعل ذلك توسلا الى اظهار الحق فلما
اقرت به الكبرى عمل باقرارها ولعل فى شرعهم يجوز للمجتهد نقض حكم
المجتهد قوله مع فرعون وعده وابنه الوليد بن مصعب بن الريان
كان من القبط العماليق وعمر اكثر من اربعمائة سنة قوله وان ابتلا

اسحاق بالذبح فى انوار التنزيل للبيضاوي والاظهران المخاطب بابى
انى ارى فى المنام انى اذبحك اسماعيل الا ندا لذي وهب له اثر الهجرة
اى بهجرته مع لوط وسارة الى ارض الشام وقيل الى حران وقيل
بتشديد الراء ونون فى الاخر والنسبة اليها حرنانى بنون بعد
الراء الساكنة على غير قياس كما قالوا نمانى فى النسبة الى مانى والنبا
مانوي وحراني والعامة على ما هي فى الاقليم الرابع مدينة عظيمة
بين الموصل والشام والروم بينها وبين الرها يوم وبين الروم يومان
قال المفسرون فى قوله تعالى فى مهاجر الى ربى انى مهاجر الى حيث امرنى ربى
وفى قوله تعالى ونجيناه ولوطا الى الارض التى باركنا فيها للعالمين
هى حران فتحت فى ايام عمر بن الخطاب على يد عياض بن غنم صلحا
على مثل ما صالحه عليه اهل الرها ولان البشارة باسحق معطوفة
على البشارة بهذا الغلام ولقوله عليه السلام انا ابن الذبيحين
فاحد ما جده اسماعيل والاخر ابوه عبد الله فداه ابوه بمائة من
الابل ولذلك سنت الدية مائة ولان ذلك كان بمكة وكان
قرنا الكبش معلقين بالكعبة حتى احترقا معها فى ايام الزبير ولم يكن
اسحق ثمة لان البشارة باسحق كانت مقرونة بولادة يعقوب
منه فلا يناسبها الامر بذبحه مراهقا وفى تفسير القرطبي وهو قول

ابو هريرة وابى الطفيل عامر بن واثلة وروي عن ابن عمر وابن عباس
وسعيد بن المسيب والشعبي وسفيان بن عيينة ومجاهد وقيل
المخاطب به اسحق وهو قول الاكثرين وممن قال بذلك العباس وعمر
وجابر فى اربعة اخرين من الصحابة وجماعة من التابعين وقول اهل
الكتابين قال سعيد بن جبير سار به مسيرة شهر فى غداة ولحق حتى
اتى به المحرجين فلما صرفا الله عنه الذبح سار به مسيرة شهر فى غداة
واحدة وفى الهدي لابن قيم الجوزية واسماعيل هو الذبيح على القول
الصواب عند علماء الصحابة والتابعين بعدهم ولما القول بانه اسحق
فمردود باكثر من عشرين وجها فوله الى يوسف قال الثعلبي كان يوسف
عليه السلام ابيض اللون حسن الوجه جعد الشعر ضخم العين مستوي
الخلق غليظ الساعدين والعضدين خميص البطن اقنى الانف يخرج
الابن خال اسود وبين عينيه شامة توفى وهو ابن مائة وعشرين
ودفن بمصر بالنيل ثم حمله موسى عليه السلام حين خرج بنو اسرائيل
من مصر قوله الاوثان بالمثلثة جمع وثن وهو الجثة من اجر او الارض
او الخشب تعبد وفى حديث عدي بن حاتم قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم وفى عنقي صليب من ذهب فقال الق من عنقك هذا الوثن
وفى الصحاح الوثن الصنم والصنم والجمع الاصنام ويقال انه معرب

شمن وسوالوثن قوله ولم اهم بفتح الهمزة وضم الهاء قوله ثم يتمكن
الامر عطف على قوله قبل هذا بنحو من عشرين سطرا وهكذا السائر
الانبيا قوله على حسن السمت اي الطريقة وهيئة اهل الخير قوله
او النهامة بفتح النون المجمة مصدر شهم الرجل بضم الهاء فهو شهم
اي جلد ذكي الفؤاد قوله ولهذا ما فذا اختلف هكذا وقع في كثير
من النسخ بزيادة ما للتاكيد قوله والجراة هي الشجاعة على وزن
الجرعة ويقال الجرة بفتح الراء وحذف الهمزة فصل
واما اصل فروعها قوله ونقطة دائرتها اي مركز دائرتها وهي
النقطة التي في وسط الدائرة يفهم منها الحدي قوائم البيكار
وجميع الخطوط الخارجة منها الى الدائرة متساوية قوله وحكم
بكسر الحاء المهملة قوله كالعبارة يقال عبرت الرؤيا اعبرها عبارة
قوله والطب هو مثلث الطاء قوله حرست بكسر الراء فصل
واما الحلم قوله مع المقدرة بضم الدال وفتحها اي القدرة قوله
جبريل قيل جبر وميك اسمان اضيفا الى ايل اوال وايل وال اسمان
لله تعالى وجبر وميك معناه بالسريانية عبد فرقه ابو علي الفارسي
قال ايل وال لا يعرفان من اسماء الله وبالله لو كان كذلك لم ينصرف
اخر الاسم في وجوه العربية ولكان اخره مجرورا ابدا كعبد الله

قال النووي وهذا الذي قاله هو الصواب قوله اولو العزم اي
الجد والثبات وفي انوار التنزيل في قوله تعالى فاصبر كما صبر اولو العزم
من الرسل من للتبيين وقيل للتبعيض واولو العزم اصحاب الشرائع
اجتهدوا في تأسيسها وتقريرها وصبروا على تحمل مشاقها ومعاداة
الطاعنين فيها ومشاهيرهم نوح وابرهيم وموسى وعيسى وقيل
الصابرون على بلاء الله كنوح صبر على اذى قومه كانوا يضربونه
حتى يغشى عليه وابرهيم صبر على النار وذبح ولده والذبح على الذبح
ويعقوب على فقد الولد والبصر ويوسف على الجب والسجن وايوب
على الضر وموسى قال له قومه انا لمدركون قال كلا ان معي ربي
سيهدين وداود بكى على خطيئته اربعين سنة وعيسى رفع لبنة
على لبنة انتهى قوله ملخيرين امرين الاخيار اسرهما قال النووي
قال القاضي يحتمل ان يكون تخييره من الله فيخيره فيما فيه عفو بتان
او فيما بينه وبين الكفار من القتال واخذ الجزية او فيما بينه وبين امته في
المجاهدة في العبادة او الاقتصاد فكان يختار الايسر فهذا كله
قالوا واما قولها ما لم يكن اثما فيتصور اذا خيره الكفار والمنافقون
فاما اذا كان التخيير من الله او من المسلمين فيكون الاستثناء منقطعا
انتهى قوله لما كسرت رباعيته وشج وجهه الرباعية السن التي بين

الشيبة والتاب وسبى بفتح الراء وتخفيف الموحدة وكسر العين المهملة
وتخفيف المثناة التحتية في سيرة ابن هشام ان عتبة بن ابي وقاص
اخو سعد بن ابي وقاص رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكسر
رباعيته اليمنى السفلى وان عبد الله بن شهاب الزهري شجه
في وجهه وان ابن قمئة جرح وجنته فدخلت حلقتان من
المغفر في وجنته وقد اختلف في اسلام عتبة والصحيح انه لم يسلم
قال السهيلي ولم يولد من نسله ولد فبلغ الحلم الا وهو ابخص
او اهتم يعرف ذلك في عقبه واما عبد الله بن شهاب فاسلم وهو جد
شيخ مالك محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب وقد قيل لابن شهاب
شيخ مالك كان جدك عبد الله بن شهاب ممن شهد بدرا فقال
نعم ولكن من ذلك الجانب يعني مع الكفار واما ابن قمئة واسمه
عبد الله فتحجه بتيس فرد بي منى شاهق وفي مستدرك الحاكم انه
لما فعل عتبة ما فعل جاء حاطب بن ابي بلتعة فقال يا رسول الله
من فعل هذا بك فاشار الى عتبة حاطب حتى قتله وجاء برأسه الى
النبي صلى الله عليه وسلم قوله بابي انت وامي اي بابي انت مفدي
وبامي واوابي فديتك انت وبامي قوله خت وخرت بضم التاء
الفوقية فيهما كناية عن المزي حال القراءة عليه لانه محقق بعدم العلل

الذي

الذي هو معصوم منه صلى الله عليه وسلم ولبلاهم قول القاضي
وعظ نفسه وذكرها قوله ولما قال له الرجل اعدل هو الخوارجي
التميمي قتل في الخوارج يوم النهروان ويقال له حرقوص كذا في
تجريد الذهبي قوله ونهى من اراد من اصحابه قتله هو خالد بن
الوليد وقيل عمر قوله ولما تصدى له غورث هو بغين معجمة
مفتوحة وقد تضم فواو ساكنة فراء مفتوحة فثاء مثلثة اسلم وجب
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك قوله ليفتك به الفتك ان ياتي
الرجل الى اخر ليقتله وهو غافل قوله منتبذ بضم الميم وسكون
النون وفتح المثناة الفوقية وكسر الباء الموحدة بعدها ذال معجمة
اي جالس في ناحية قوله قائلا من القيلولة قوله في غزاة هي
غزوة ذات الرقاع قوله صلتا بفتح الصاد المهملة وضمها وفي
اخره مثناة فوقية اي مسلولا قوله عن اليهودية التي اسمها في
مغازي موسى بن عقبة والدلائل للبيهقي ان اسمها زينب بنت
الحارث بن سلام وقال ابن قيم الجوزية هي امراة سلام بن مشكم
واختلف فيها فروي ابن اسحق انه صفح عنها وروى ابو داود انه
قتلها وصلبها وجمع بين هاتين الروايتين بانه صفح عنها فلما مات
بشر بن البراء معمور من الاكلة التي اكلها مع النبي صلى الله عليه وسلم

من الشاة فلما به قصاصا وذلك ان بشرا لم يزل معتلا من تلك الاكلة
حتى مات منها بعد حول ويقال انه مات في الحال وفي جامع معمر عن الزهري
انه قال اسلمت فزكها فال معمر والناس يقولون قتلها وانها لم تسلم
قوله لبيد بن الاعصم جاء التصريح بانه يهودي في الصحيحين وقد
هلك على يهوديته قوله عبد الله بن ابي هو عبد الله بن ابي بن سلول
بتنوين ابي وكتابة الف بعدها لان سلول ام عبد الله وزوج ابي
فلم يفعل ذلك لتوهم ان سلول ام ابي وليس كذلك قوله واتباعه
من المنافقين قال ابن عباس كان المنافقون من الرجال ثلثمائة
ومن النساء مائتين وسبعين قوله لا بكا في بهمزة في اخره قوله لن
نراخ اي لا خوف عليك قوله وجاء زيد بن سعنة هو بسين مهملة
مفتوحة وعين ساكنة مهملة ونون مفتوحة قال ابن ماكولا في اكماله
هو حبر يهودي له ذكر في حديث لعبد الله بن سلام وقال النووي في
تهذيبه هو من احبار اليهود الذين اسلموا وحسن اسلامه وشهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاهد كثيرة وتوفي في غزوة تبوك
مقبلا الى المدينة واما اسيد بن سعية اسيد بفتح الهمزة وكسر السين
المهملة وسعية والده بفتح السين وسكون العين المهملتين بعدها
مثناة تحتية قال الذهبي في التجريد زيد بن سعنة بالنون آخ

واسيد بن سعية بالياء آخ قوله مطل بضم الميم والطاء المهملة جمع مطول
على وزن نعول بمعنى فاعل كغفور وغفر من المطل وهو اللبان بالدين
قوله شأفتهم بشين معجمة وهمزة ساكنة وفاء مخففة وتاء فوقية
في الصحاح الشأفة قرحة تخرج في اسفل القدم فتكوى فتذهب
يقال في المثل استأصل الله شأفته اي اذهبه الله كما اذهب تلك
القرحة بالكي قوله حضرائهم بفتح الحاء واسكان الضاد المعجمتين
بعدهما راء فهمزة ممدودة اي جماعتهم واشخاصهم قوله لا تثرب
قيل معناه لا تعيير وقيل لا تانيب وقيل لا تغيض وقيل لا ابا
في قبول عذركم قوله الطلقاء بضم الطاء المهملة وفتح اللام جمع طليق
وهو الاسير اذا اطلق وخلي سبيله قوله من التنعيم هو من مكة
على ثلاثة اميال من جهة المدينة والشام سمي بذلك لان عن يمينه جبلا
يقال له نعيم وعن شماله جبلا يقال له ناعم وبه واد يقال له نعمان
قوله الاحزاب هم اهل الخندق وكانوا ثلاثة عساكر وعدتهم عشرة
الاف قال ابن اسحاق وكانت في شوال سنة خمس وقتل عمه هو حمزة
واصحابه قيل سبعون وقيل السبعون من الانصار خاصة قوله
ومثل بهم يقال مثل بالعبد يمثل كقتل يقتل اذا قطع اطرافه او انفه
او اذنه او مذاكيره والمثلة بالتشديد قلب الغة فصل

واما الجود والكرم فقوله خُرْبة بضم الخا المعجمة وتشديد الرا المكسورة والتا المثناة التحتية قوله خَزَم بالخا المعجمة والزا المهملة اى قدره قوله ضد الشكاسة هو بفتح الشين المعجمة وتخفيف الكاف وبعدها الف وسين مهملة يقال رجل شكس بكسر اوله وسكون ثانيه اى صعب الخلق وقوم شكس بضمهما مثل رجل صدق وقوم صدق قوله لابوازيّ قال ابن الاثير الموازاة المقابلة والمواجهة وفى الصحاح آزيته اى حاذيته ولا تقل وازيته قوله ابن كبير بفتح الكاف وكسر الثالثة بعدها مثناة تحتية قوله ان رجلا سأله هو صفوان بن امية قوله وقد قال له ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى قال الحافظ زين الدين العراقى ينبغى ان يقال اول من اسلم من الرجال ورقة لما فى الصحيحين من حديث خديجة فى قصة بدء الوحى فان تلك اول الوحى تابع فى حياة ورقة وانه آمن به وقد ذكر ابن منده ورقة فى الصحابة واختلف فى اسلامه انتهى ونقل الذهبى كلام ابن منده ثم قال والاظهر انه مات قبل الرسالة وبعد النبوة قوله تحمل الكل الذى فى الصحيحين ان خديجة هى التى قالت ذلك والكَلّ بفتح الكاف وتشديد اللام الشئ الثقيل والمراد هنا نحو اليتيم والضعيف ومن لا قدرة له قوله ويكسب المعدوم بفتح اوله قال ابن قرقول هى اكثر الروايات واصحها

واصحها ومعناه نكسبه لفقره وقيل يكسبه غيرك وتعطيه اياه يقال كسبت مالا وكسبته غيرك لازم ومتعد وروى بضم اوله ومعناه نكسب غيرك المال المعدوم اى تعطيه فحذف احد المفعولين وقيل يعطى الناس ما لا يجدونه عند غيرك من مكارم الاخلاق وقيل المعدوم الرجل العاجز سماه معدوما لكونه كالميت وفى النهاية يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا اى اعنته على كسبه او جعلته يكسبه فان كان من الاول فزيد خرجة انك تصل الى الكل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فزيد انك تعطى الناس الشئ المعدوم عندهم وتوصله اليهم وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله فى باب الفضل الاول الانعام فى ان يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما عنده والثانى الانعام ان يوليه غيره وباب الحظ والسعادة فى الاكتساب غير باب التفضل والانعام قوله ورد على هوازن سباياها وكانت ستة الاف من الادميين واما الابل فكانت اربعة وعشرين الفا والغنم فكانت فوق اربعين الفا والورق فاربعة الاف اوقية من الفضة قوله ولكن ابغ بموجدة ثم تأنوقنى قوله وذكر عن معوذ قال المزى هذا الحديث روى عن الربيع بنت معوذ بن عفرا واما معوذ فانه استشهد يوم بدر ولم تعرف له رواية

وقد ذكر ضمير الترمذي ذكره في كتاب الشمايل عن الربيع بنت معوذ
قالت بعثني معاذ بن عفراء القناع من رطب وعليه أجر من قثاء رغب
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب القثاء فاثبته بيا وعنده حلية
قد قدمت اليه من البحرين فملأ يديه مما فاعطانيه وفي رواية
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب فاعطاني ملء كفي
حليا او قال ذهبا والربيع بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد المثناة
التحتية المكسورة ومعوذ بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الواو
المشددة وحكى ابن قرقول فتحها وذال معجمة وعفراء بفتح العين المهملة
وسكون الفاء والمد والقناع بكسر القاف وتخفيف النون بعدها الف
وعين مهملة واجر بفتح الهمزة وسكون الجيم بعدها راء جمع جرو في
الصحاح والجرو والجروة الصغير من القثاء وفي الحديث اتى النبي صلى الله
عليه وسلم باجر رغب وكذلك جرو الحنظل والريان انتهى وقال ابن
قرقول اجر جمع أجر أو اجر جمع جرو والرغب بزاي معجمة مضمومة وعين
مهملة ساكنة وباء موحدة اي يطيب ريحها اي شيء يشبه الزغب وهي
شعيرات صغار على ريش الفرخ والقثاء بكسر القاف وضمها فالثاء المثلثة
فالمد في قدر نصف وسق الوسق بكسر الواو وفتحها ستون صاعا قوله
ونفعه تابع لابي ذر قوله فصل واما النجاعة قوله

والنجدة بفتح النون في اللغة الشجاعة وفي الحقيقة ما ذكره القاضي رحمه الله
قوله الكماة بضم الكاف جمع كمي بفتحها وكسر الميم وتشديد الياء وهو الشجاع
المتكمي في سلاحه اي المستتر فيه كانه جمع كام كقاض وقضاة قوله
جولة بفتح الجيم وسكون الواو اي نفور وزوال عن الوقف قوله
عندر بغين معجمة مضمومة ونون ساكنة ودال مهملة تضم وتفتح قوله
على بغلته البيضاء في مسلم انه عليه السلام كان على بغلته التي اهداها له
المقوقس وذكرانها كبرت وبقيت الى زمان معاوية يتبع وفي سيرة ابن هشام كان له
صلى الله عليه وسلم بغلة شهباء اهداها له فروة بن نفاثة الجذامي من بلقين
اهداها له كسري واخرى من دومة الجندل واخرى من عند النجاشي انتهى
قوله وابو سفيان آخذ بلجامها هو ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب
واسمه مغيرة وقيل اسمه كنيته كان رضيع النبي صلى الله عليه وسلم وكان
آلف الناس به قبل النبوة اسلم يوم الفتح بطريق مكة بالابواء مات بالمدينة
سنة عشرين قوله على فرس لابي طلحة هذا الفرس اسمه مندوب جاء ذلك
في الصحيح قوله حين افتدى بالفاء اي اعطى الفدية قوله عندي فرس
جاء في بعض الروايات ان اسم العود بفتح العين المهملة وسكون الواو
بعدها دال مهملة قوله وفرا بفتح الفاء والراء ويجوز اسكانها قال ابن الاثير
في النهاية الوفر بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنى عشر مدا

فروة بن نفاثة وفي شرح مسلم ان اسمها الدلدل وقال العلماء لا يعرف لبغلة سواها انثى وقال المحب الطبري الدلدل اهداها له صح

وثلاثة آصع عند اهل الحجاز واما الفرق بالسكون فاية وعرون طاز
قوله نظاير الشعر بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة بعدها
راء وهمزة ممدودة قال صاحب الصحاح والشعراء ذبابة يقال هي
التي لها ابرة وقال الهروي وفي الحديث نظاير الناس نظاير
الشعر عن البعير قال القتيبي الشعر جمع شعراء وهي ذباب حمر يقع
على الابل والحمير فيؤذيها وفي النهاية انه صلى الله عليه وسلم لما اراد
قتل ابي بن خلف نظاير الناس عنه نظاير الشعر عن البعير الشعر
بضم الشين المعجمة وسكون العين المهملة جمع شعراء وهي ذباب حمر
وقيل زرق يقع على الابل والحمير ويؤذيها اذى شديدا وقيل هو ذباب
كبير الشعر وفي رواية ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما اخذها انتفض
بها انتفاضة تطاير منها نظاير الشعارير هي بمعنى الشعر وقيل
واحدها شعرور وقيل هي ما يجتمع على دبر البعير من الذباب
فاذا هجمت نظايرت عنها قوله تدأد بفتح المثناة الفوقية والدال
المهملة بعدها همزة ساكنة ثم دال اخرى ثم همزة اي تدحرج قوله
ضلعا بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام وقد تسكن قوله سوف بفتح المهملة
وكسر الواو بعدها فاء اسم لموضع على ستة اميال من مكة وقيل سبعة
وقيل تسعة قوله في قفولهم اي رجوعهم مصدر قفل يقفل اذا عاد من سفره

وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجيء واكثر ما يستعمل في الرجوع
كذا في النهاية وقال بعضهم انما قيل للذاهبين قافلة تفاؤلا برجوعهم
فصل واما الحياء والاعضاء قوله العذراء بالعين المهملة والذال
والمد البكر والخدر بالخاء المعجمة والدال المهملة الستر قوله فاحشا
ولا متفحشا قال الهروي وابن الاثير الفاحش الذي في كلامه فحش
والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده فصل واما حسن عشرته
قوله لهجة في اللحاح اللهجة اللسان وقد يحرك يقال فلان فصيح اللهجة
واللهجة قوله عربكة اي طبيعة قوله ان المثنى وفتح المثلثة بعدها نون
مشددة قوله ولو كانت كراعا الكراع بضم الكاف وتخفيف الراء هي
العظم والبعير بمنزلة الوظيف في الفرس والبعير وهو مستدق الساق
يذكر ويؤنث والجمع اكرع ثم اكارع قوله ويكافئ بهمزة في اخره اي
يجازي قوله فما قاله الجافي قط يقال له اي قذر له وقيل احتقاره له
وقيل استقلاله وفيه ست لغات حكاها الاخفش وهي ضم الهمزة مع
تثليث الفا بلا تنوين وضمها مع تثليث الفا بتنوين وحكى المصنف وجها
زيادة على ذلك ضم الهمزة وسكون الفا وكسر الهمزة وفتح الفا وفي رواية
بضم همزتها قوله ما الفم احداثن النبي صلى الله عليه وسلم اي ما احدثه
احد عند اذنه استعار وضع الفم في الفم لوضع الفم عند الاذن

فصل واما الشقد والرافة والرحمة فقوله الحُنَيْن بضم الحاء
وفتح النون المجمعين قوله وذكر حُنَيْنًا بضم الحاء المهملة وفتح النون
موضع بين الطائف ومكة كذا في القاموس وقال صاحب الصحاح يذكر
ويؤنث فان قصدت به البلد والموضع ذكرته وصرفته لقوله تعالى
ويوم حُنَيْنٍ وان قصدت به البُقْعَة والبَلْدَة انثته ولم تصرفه كما
قال الشاعر نصروا نبيهم وشدوا ازره بحنين يوم تواكل الابطال
وفي التعريف والاعلام حنين اسم علم لموضع باوطاس سمي بحنين بن قانية
ابن مهلايل انتهى وكانت هذه الغزوة في شوال سنة ثمان من الهجرة واما
قولهم رجع بخفي حُنَيْن فقال عمر بن الكلبي هو اسم اسكاف من اهل الطيرة
ساومه اعرابي بخفين فلم يشتره فغاظه ذلك وعلى احد الخفين في طريق
الاعرابي وتقدم فطرح الاخر وكمن له وجاء الاعرابي فرأى احد الخفين
فقال ما اشبه هذا بخف حُنَيْن لو كان معه اخر لاشتريته فتقدم ورأى
الخف الثاني مطروحا في الطريق فنزل وعقل بعيره ورجع الى الاول فذهب
الاسكاف برحله وجاء الى الحي بخفي حنين قوله ابن المسيب هو بفتح الشين
المعجمة على العراقيين وهو المشهور وبكسرها على المدنيين قال ابن فرقول
قال الصدفي وذكر لنا ان سعيدا كان يكره ان يفتح اليائي اسمه واما
غيره والدسعيد فيفتح اليائي خلاف قوله من قام الارض بضم القاف

وتخفيف الميم في الصحاح القمامة الكناسة والجمع قُمَم قوله واستاخت
بنون قبل الالف وخاء معجمة بعدها يقال اخت الجمل فاستاخ اي برّكه
قوله تَعِنَّت بضم المثناة الفوقية وسكون المهملة يقال عنت فلان
واعنته غيره اذا اوقعه في امر مشاقة قوله الاخشبين بميم مفتوحة
وخاء وشين معجمتين جبلا مكة ابو قُبَيْس كنى بقبيس بن شالخ قال عمر
ابن مُضاض الجرهمي اراد قتله لسبب يطول ضربه في هذا الجبل فهلك
والجبل الاحمر الذي يقابله المشرف على قَيْقَعان ويسمى الجحجاف وقال
ابن وهب الاخشبان الجبلان اللذان تحت العقبة بمنى فوق المسجد
قوله يخوّننا بالخاء المعجمة قال ابن الاثير اي يتعهدنا وقال ابن الصلاح
الصواب بالحاء المهملة اي يطلب الحال التي ينبسطون فيها للموعظة
وكان الاصمعي يرويه يخوّننا بالنون والمعجمة اي يتعهدنا فصل
واما لفظ صلى الله عليه وسلم في الوفاء قوله ابن طهمان بفتح الطاء المهملة
وسكون الهاء قوله بُدَيْل بضم الموحدة وفتح الدال المهملة وتسكين المثناة
من تحت قوله الحَسْحاس بحاءين مهملة مفتوحة وميم ساكنة وسين مهملة وهمزة
ممدودة وفي بعض النسخ بالخاء المعجمة والنون وهو تصحيف وفي بعضها
عن ابي الحَمْساء وابو الحَمْساء لا اسلام له ولا رواية قوله اختها اي اخت
خديجة وهي هالة بنت خُوَيْلد ذكرها في الصحابة ابن مَنْده وابو نُعَيْم

ومي ام ابي العاص بن الربيع بتشديد الواو المفتوحة وكسر الموحدة قوله
ان الذي فلان قال ابو عمر قول المشهور ان الاباجي ليسوا ابا ولبابة بفتح الهمزة
يعني من ابي قال وبعده بياض في الاصول كانهم تركوا الاسم توقعا
او تقية وعند ابن السكن ان الاباجي فلان كنى عنه بفلان انتهى والمراد
الحكم بن ابي العاص قوله بيلاها البلاول بكسر الموحدة وقد تفتح
قال في الصحاح كل ما يليه الخلق من الماء اللبن فهو بلال ومنه
قولهم انفخوا الارحم بلالها اي صلوها بصلتها وندوها قوله
وامامة هي ابنة بنته زينب يعني ابي العاص بن الربيع تزوجها علي رضي
الله عنه بعد موت فاطمة بوصية فاطمة رضي الله عنها بذلك وتزوجها
بعد علي المغيرة بن نوفل فماتت عنده وامهم العاص بن الربيع لقيط
وامه هالة بنت خويلد اخت خديجة اسر يوم بدر فمن عليه بالفداء
اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب زينب واسلم قبل الفتح وحسن
اسلامه واعاد له رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بكاح جديد
وقيل بالنكاح الاول قوله ان اكافئهم بهمزة بعد الفاء قوله باخته
من الرضاعة الشيماء بشين معجمة ومثناة تحتية ساكنة وميم وممدة
قال المحب الطبري ويقال لها الشيماء بغير باء ابوها الحارث ابو رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ادرك الاسلام واسلم بمكة والشيماء

كانت ترقى النبي صلى الله عليه وسلم مع امها حليمة اسلمت وذكرها ابن
الاثير في الصحابة واسمها جذامة بالجيم والذال المعجمة بعدها الف فميم
وقيل حذافة بالحاء المهملة والذال المعجمة بعدها الف ففاء وقيل
خذامة بالخاء المعجمة المكسورة والذال المعجمة بعدها الف فميم قوله
ابو الطفيل بضم الطاء وفتح الفاء واسمه عامر بن واثلة ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم صغيرا وهو اخر من مات من الصحابة قوله فقالوا امه
التي ارضعته في الاستيعاب لابن عبد البر وهي زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار قال جاءت حليمة ابنة عبد الله ام النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة
يوم حنين فقام لها وبسط لها رداءه وفي التجريد للذهبي يجوز ان
تكون هذه ثويبة وردة بنقل مغلطاي عن ابن سعد ان ثويبة
توفيت سنة سبع وبنقل السهيلي انه عليه الصلاة والسلام لما فتح مكة
سأل عن ثويبة وعن ابنها مسروح فاخبر انهما ماتا وقال الحافظ
الدمياطي حليمة لا يعرف لها صحبة ولا اسلام ثم ذكر حديث بسط الرداء
وقال هذه اخته الشيماء ام حليمة وفي سيرة مغلطاي وصححه ابن حبان
وغيره حديثا دالا على اسلامها قوله عمرو بن السايب هو ابن السايب بن
راشد المصري مولى بني زهرة تابعي ذكره الحافظ عبد الغني المقدسي
في كماله في من اسمه عمرو ووهم المزي وقال اسمه عمر قوله ثم اقبلت امه

من الرضاعة الظاهر انها جليمة قبل ارضعه صلى الله عليه وسلم ثمان نسوة
ثويبة وكان لها ابن يرضع معه يقال له مسروح وجليمة وحوّلة
بنتا المنذر ذكرها ابو الفتح البكري عن ابي عمر وام ايمن ذكرها
ابو الفتح عن بعضهم والمعروف انها من الحواضن وامرأة سعدية
غير جليمة ذكرها ابن القيم في الهدي وثلاث نسوة اسم كل واحدة
منهن عاتكة نقله السهيلي عن بعضهم في تاويل قوله صلى الله عليه
انا ابن العواتك من سليم وكان يبعث الى ثويبة قال السهيلي وكان
يبعث اليها من المدينة فلما افتتح مكة سأل عنها وعن ابنها مسروح
فاخبر انهما ماتا وثويبة بضم المثلثة وفتح الواو وبعدها مثناة
ساكنة فموحدة مولاة لابي لهب عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم
قوله لا يخزيك قال ابن قرقول في الخاء والزاي لا يخزيك الله ابدًا
كذا رواه معمر عن الزهري وروى عنه معمل ويونس من الخزي
والفضيحة وهو صواب انتهى واذا روي بالجاء المهملة ففي مثناته
التحتية الفتح والضم لانه يقال حزنه واحزنه واذا روي بالجيم
فليس فيها الا الضم قوله وتكسب المعدوم تقدم بما تفيد قوله وتقري
بفتح المثناة وسكون القاف فصل واما تواضعه
قوله واقلهم كبرا القلة هنا يراد بها النفي لانها تستعمل بمعنى

نحو قل رجل يقول ذلك اي ما رجل يقوله ولذلك لا تدخل نواصب الابتداء
على قل كما لا تدخل عليها النافية ومن استعمال القلة بمعنى النفي
الحديث الذي رواه النسائي عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو قال ابن الاثير في النهاية
اي لا يلغو شيئا وهذه اللفظة قد تستعمل في نفي اصل الشيء كقوله
تعالى فقليلا ما يؤمنون قوله عن شعر تيم مكسورة وسين مهملة
ساكنة وعين مهملة مفتوحة قوله عن ابي العنبس بفتح العين المهملة
وسكون النون وفتح الموحدة وبعدها سين مهملة اسمه الحارث
ابن عبيد بن كعب العدوي الكوفي قوله العذبس بفتح العين والذال
المعجمتين وتشديد الموحدة بعدها سين مهملة هو تبيع بضم المثناة
الفوقية وفتح الموحدة وسكون المثناة التحتية بعدها عين مهملة
ذكره ابن ماكولا في الاكمال قوله لا تطروني الاطراء مجاوزة الحد
في المدح والكذب فيه قوله ابن امراة كان في عقلها شيء قيل هي
ام زفر ما شطة خديجة بنت خويلد قوله عليه الكاف هو بكسر
الهمزة وضمها وبالواو بدلها البرذعة وقيل ما يبسط فوق البرذعة
من ادوائها قوله والاهالة السنخة الاهالة بكسر الهمزة وتخفيف
الهاء كل ما يؤدم به من الادهان والسنخة بفتح المهملة وكسر النون

بعد هذا بمجمة المعجمة الراجحة بقال سنخ وذنخ قوله وعليه قطيفة
القطيفة الكساء الذي له خمل قوله يونس بن متى قال ابن الاثير
في الكامل متى امه ولم يشتهر نبي بامه غير عيسى ويونس قال قيل قد
ورد في الصحيح لا تفضلوني على يونس بن متى ونسبه الى ابيه وهو
يقتضي ان متى ابوه اجيب بان بن متى مدرج في الحديث من كلام
الصحابي لبيان يونس لما اشتهر به لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
ولما كان ذلك موهما ان الصحابي سمع هذه النسبة من النبي صلى الله
عليه وسلم دفع الصحابي ذلك بقوله ونسبه الى ابيه اي لا كما نعلت
انا من نسبته الى امه قوله في مهنة اهله في الصحاح المهنة بالفتح
الخدمة وحكى ابو زيد والكسائي المهنة بالكسر فانكره الاصمعي انتهى
وعن المرزبي بكسر الميم احسن ليكون على وزن خدمة كما هو بمعناها قوله
يفلي ثوبه قبل انه عليه الصلاة والسلام لم يقع عليه ذباب قط ولم يكن
القمل يؤذيه تعظيما له وتكريما قوله ناضحة الناضح بالضاد المعجمة
والحاء المهملة الجمل الذي يستقى عليه الماء قوله ويخصف نعله بالخاء
المعجمة والصاد المهملة اي يخرزها قوله وبقي بضم القاف اي يكنس
قوله سراويل قالوا لم يثبت انه صلى الله عليه وسلم لبس السراويل ولكنه
اشتراها ولم يلبسها وفي الهدي لابن قيم الجوزية انه لبسها قالوا وهو

سبق فلم واشتراها عليه السلام باربعة دراهم وفي الاحياء انه اشتراها
بثلاثة دراهم فصل واما عرله قوله آمن بعد الهمز وفتح
الميم قوله محادوه بالحاء والدال المشددة المهملتين اي مخالفوه
ومنه قوله تعالى ومن يحادد الله ورسوله قوله وعداه بكسر العين
المهملة والقصر اي اعداؤه قوله وخازبت بالخاء المهملة والزاي
اي صارت اعرابا قوله وعن الربيع بن خثيم الربيع بفتح الراء وكسر
الموحدة المخففة وخثيم بضم الخاء المعجمة بعدها مثلثة مفتوحة
قوله ابو كريب بضم الكاف وفتح الراء قوله عن ناجية بالنون
والجيم المكسورة والمثناة التحتية المخففة قوله ان الاخنس بن
شريق الاخنس بفتح الهمزة وسكون المعجمة بعدها نون مفتوحة فتحتية
مهملة وشريق بفتح المعجمة وكسر الراء بعدها تحتية ساكنة وقاف قوله
يوم بدر كان يوم الجمعة صبيحة تسع عشرة من رمضان سنة اثنتين من
الهجرة قوله هرقل بكسر الهاء وفتح الراء الفصيح هو ملك الروم على
وزن دمشق ويقال ايضا هرقل على وزن خندق انتهى يعني ان
هرقل علم لملك من الروم مخصوص وهو الذي كان في زمانه صلى
الله عليه وسلم واما القيصر فهو ملك الروم قيصر قوله وقال النضر بن الحارث
النضر بالضاد المعجمة قتل كافرا صبرا بالصفراء بعد ان انصرف النبي صلى

الله عليه وسلم من وقعة بدر وعرفته لخته او ابنته قيلة على اختلاف
القولين بالابيات التي اولها * بارك الله الاثيل مطيه *
* من صبح خامسة وانت موفق * قال الذهبي لم يذكر ابن الاثير
شيئا يدل على اسلامها وفي الاستيعاب قال الزبير وسمعت بعض
اهل العلم يغمز ابياتها ويذكر انها مصنوعة قوله كري بكسر الكاف
وفتحها لغتان كلاهما من ملك الفرس قوله بقرف بفتح القاف وسكون
الراء يقال قرفت الرجل اي عبته وهو يقرف بكذا اي يرمى به
وتتمم قوله عرنا بفتح العين المهملة وسكون الزاي اي لعبا
بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب به وقيل كل لعب عرف
قوله ثم عران بفتح العين المهملة وتخفيف الراء اي غشيني قوله
لم اهم بضم الهاء فصل واما وقاوه قوله هذيه اي سيرته
قوله الدلاء بكسر الدال المهملة وتخفيف اللام الممدودة وبعدها
همزة وبالتشديد قوله عبد الرحمن بن سلامة وهو جد عبد الرحمن
نسب اليه ووالد عبد الرحمن اسمه محمد قوله عن عمر بن عبد العزيز
ابن وهيب الانصاري هو مولى يزيد بن ثابت احد الفقهاء السبعة
يروي عن ابيه واسامة بن زيد وهذا الحديث في مراسيل ابي داود
قوله والقرض بضم القاف والراء قال ابن فارس يمد ويقصر ويقال

بكسر القاف والقاف وقال الفراء اذا ضممت مددت واذا كسرت قصرت
وفي الصحاح وهو ان يجلس الرجل على اليتيه ويلصق فخذيه ببطنه
ويجتبي بيديه يضعهما على ساقيه كما يجتبي بالثوب يكون بداه كما
الثوب عن ابي عبيد وقال ابو الهذيل هو ان يجلس على ركبتيه
منكبا ويلصق بطنه بفخذيه ويتأبط كفيه وهي جلسة الاعراب انتهى
قوله قيلة بفتح القاف وسكون الياء التحتية هي بنت مخرمة العنبرية
وقيل العنبرية وهو الصحيح قوله نوى بن بمثناة فوقية مضمومة وهمزة
ساكنة وموحدة مفتوحة مخففة وفي الصحاح فلان يوتن بكذا
اي يولع بفتح وفي ذكر مجلسه صلى الله عليه وسلم لا توتن في الحزم
اي لا تذكر بسوء انتهى قوله كالما على رؤوسهم الطير قال الهروي
يعني ليس فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا يكاد يقع الا على ساكن قوله
تكنوا قال ابن الاثير تكفاه تكبا اي تمايل الى قدام هكذا روي
غير مهموز والاصل الهمز ويروى بعضهم مهموزا لان مصدر تفعل
من الصحيح التفعل كتقدم تقدما والهمز حرف صحيح فاما اذا اعتل
عين المستقبل منه نحو تخفى تخفيا فاذا خففت الهمزة التحق بالمعتل
وصار تكفيا انتهى قوله من صبا اي مخدر قوله عرض بفتح العين
المهملة وكسر الراء بعدها ضاد معجمة من العرض بفتحتين وسوء الخلق واللاف

ولا وكل بفتح الواو والكاف اى عاجز يكل امره الى غيره ويتكل عليه قوله
جب الى قوله ثناكم بالنسخ بزيادة ثلاث وهى ليست فى الحديث والحديث
فى النسائى ومستدرك الحاكم وفى الكشاف بعد ما ذكر الحديث بزيادة
كلمة ثلاث وطوى ذكر الثالث قال التفتازانى يعنى ان قرة عينى فى الصلاة
كلام مبتدأ قصد به الاعراض عن ذكر الدنيا وما التجأ اليها وليس
عطفا على الطيب والنساء كما قد يسبق الى الفهم لانها ليست من الدنيا
قوله وانقاء البراجم الانقاء النقاوة والنقاف التنظيف والبراجم
بفتح الموحدة وتخفيف الراء بعدها الف وجيم مكسورة وميم جمع
برجمة بضم الموحدة والجيم وهى مفاصل الاصابع التى بين الاساجع
والرواجب وهى رؤس السلاميات من ظهر الكف اذا انبض القابض
كفه نشزن وارتفعت والرواجب بكسر الجيم بعدها موحدة جمع راجبة
وهى مفاصل الاصابع التى تلى الانامل ثم يليها البراجم ثم يليها الاساجع
اللاتى يلين الكف والسلاميات جمع سلامى وهى عظام الاصابع
فصل والمازهد فى الدنيا قوله بحذافيرها اى بابرها
جمع حذفار الحذف وقوله برزق آل محمد قوتا القوت بالضم ما يقوت
بدن الانسان من الطعام قوله ابو معاوية هو محمد بن خازم بالمعجمة
والزاى الحافظ الضرير احد الاعلام قوله عن ابرهيم هو التيمى يزيد بن قيس

حذافيرالشئ اعاليه وقواصيه ويقال اعطاه الدنيا بحذافيرها

ابن الاسود بن عمرو بن ربيعة النخعى الكوفى الفقيه الامام قوله
بخطر بكسر الطاء المهملة اى بحذف وتجوز منها اى بمر قوله وفى
حديث عمرو بن الحارث هو ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخو جويرية
بنت الحارث بن ابى ضرار المصطلقى الخزاعى له ولابيه صحبة قوله
الاسطر بسعر قال الزمخشرى اى شئ من سعر وقال ابن الاثير قيل نصف
مكوك وقيل نصف وسق ويقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف
انتهى وتمام الحديث فاكلت حتى طال على فكلته ففزت وهو متفق عليه
قوله فى رف بالراء المفتوحة والفاء فى الصحاح الرف شبه الطاق
قوله وابى امامة هو صدى بن عجلان الباهلى قوله على خوان بكسر
الخاء المعجمة وضمها قال ابن قرقول ويقال ايضا الاخوان وهو المائدة
قوله ولا فى سكرجة قال ابن قرقول هى بضم السين والكاف والراء
وقال ابن مكى صوابه بفتح الراء وهى قصاع صغار يوكل فيها وليست
بعربية ومعنى ذلك ان العجم كانت تستعملها فى الكوامخ وما اشبهها
من الجوارشان على الموائد حول الاطعمة للتشهى والهضم فاخبرت
النبى صلى الله عليه وسلم انه لم يأكل على هذه الصفة قط وقال الداودى
هى قصعة صغيرة مدهونة قوله مسحا بكسر الميم وسكون السين
وبالحاء المهملتين اى بلاسا قوله شاة سميطا فى الصحاح سمط الجدى

اسمطه واسمطه سمطا اذا نظفته عن الشعر بالماء الحار للشوية
فهو سميط ومسموط قوله مرمول بشريط في الصحاح بقال رمل شريط
وارمله اذا رمل شريطا او غيره بفعله ظرا له والشريط حبل يفتل
من خوص قوله شبعا بكسر الشين المعجمة وفتح الموحدة نقيض الجوع
والشبع بسكون الموحدة اسما اشبعك من شئ قوله يبث بفتح المثناة
التحتية وضم الموحدة بعدها مثلثة فصل واما خوفه
قوله عن الليث هو ابن سعد قال ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن
يونس في تاريخ مصر الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفقيه يكنى ابا
الحارث يقال انه مولى بني فهم ثم لال خالد بن ناشر بن طاغ الفهمي
ثم من بني كنانة بن عمرو بن القيس وكان اسمه في ديوان مصر في موالي
بني كنانة من فهم واهل بيته يقولون نحن من الفرس من اهل اصبهان
قال ابن يونس ولبيب ما قالوه من ذلك عندنا صحة واخرج ابن يونس من
طريق عمرو بن ابي الطاهر بن السرح قال سمعت يحيى بن بكير يقول
سعد والد الليث كان من موالي قريش ثم اقرض من بني فهم فنسب اليهم
وتبعه الليث وقال يعقوب بن سفيان في تاريخه قال يحيى بن بكير
سمعت شعيب بن الليث يقول كان الليث يقول لنا قال لي بعض اهلي
اني ولدت سنة اثنتين وتسعين والذي اوفى اني ولدت سنة اربع وتسعين

وقال ابو صالح كاتب الليث سمعته يقول مات عمر بن عبد العزيز وانا ابن سبع سنين
وكانت وفاة عمر سنة احدى ومائة وقال ابو نعيم في الحلية ادرك الليث
بيفا وخمسين رجلا من التابعين واسند ابو نعيم عن محمد بن رمح قال
كان دخل الليث في كل سنة ثمانين الف دينار ما اوجب الله عليه
درهما قط بزكاة ووصل ابن لهيعة لما احترقت داره بالف دينار
وحج فاهدى اليه مالك طبقا فيه رطب فرد اليه على الطبق الف دينار
واخرج ابو نعيم عن لؤلؤ خادم الرشيد قال جرى بين الرشيد وبين
بنت عمه زبيدة كلام فقال هرون انت طالق ان لم اكن من اهل الجنة
ثم ندم جمع الفقهاء فاختلفوا ثم كتبوا الى البلدان فاحضر علماءها
اليه فلما اجتمعوا جلس لهم قبالهم فاختلفوا وبقي شيخ لم يتكلم وكان
في آخر المجلس فسأله فقال اذا خلى امير المؤمنين في مجلسه كلمته
فصرفهم فقال يدنى امير المومنين فادناه فقال انكم على الامان قال نعم
قام بالحضار مصحف فقال تقلده يا امير المؤمنين حتى تصل الى سورة
الرحمن فاقرأها ففعل فلما انتهى الى قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه
جنتان قال امسك يا امير المومنين فوالله قال فاشتد ذلك على
هرون فقال يا امير المومنين الزط املك فقال والله حتى فرغ من اليمين
قال قل اني اخاف مقام ربي فقال ذلك قال يا امير المومنين فهي جنتان

وليست بخثة واحدة قال فسمعت التصفيق والفرح من وراء الستر
فقال الرشيد احسنتَ والله وامر له بالجوائز والخلع وامر له باقطاع
ولا ينصرف احد بمصر الا بامره وصرفه مكرمًا قال خليفة بن خياط ومحمد
ابن سعد والبخاري وغيرهم واحد مات الليث بن سعد سنة خمس
وسبعين ومائة زاد ابن سعد يوم الجمعة لاربع بقين من شعبان
قوله عن عُقَيْل بضم المهملة وفتح القاف بن خالد الايلي قوله
أطت بهمزة مفتوحة وطاء مهملة مشددة بعدها مثناة فوقية اي ئنت
قال ابن الاثير الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها
اي ان كثرة ما فيها من الملائكة قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان
بكثرة الملائكة وان لم يكن ثَمَّ اطيط وانما هو كلام للتقريب يريد به
تقرير عظمة الله انتهى قوله الى الصُعُدات اي الطرقات جمع صُعُد بضمتين
جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وقيل جمع صُعُد كظلمة وهي فناء
الباب وممر الناس بين يديه قوله تجأرون الجؤار رفع الصوت قوله
انلهناي تكلف فحذف احدى النونين قوله وام سلمة اسمها هند
على الصحيح وقيل رملة بنت ابي امية حذيفة قوله ابن الشخير بكسر الشين
المعجمتين صحابي نزل البصرة قوله بابة من القرآن ليلة سمي قوله تعالى
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قوله

ازيز بفتح الهمزة وبعدها زاي فمثناة تحتية ساكنة فزاي اي
صوت من البكاء وقيل ان يجيش جوفه فيغلي كغليان المرجل بكسر الميم
وسكون الراء وهو القدر وفي الصحاح الازيز صوت الرعد وغليان
القدر قوله والرضا غنيمتي في الصحاح رضيت عنه رضا مقصور
مصدر محض والاسم الرضاء ممدود عن الاخفش قوله على خلق
رجل واحد وروي بضم الخاء وفتحها قوله ضرب بفتح المعجمة وسكون
الراء بعدها موحدة هو الجسم بين جسيمين ليس بناحل ولا مطهم
وقال الخليل هو القليل اللحم قوله رجل بفتح الراء وكسر الجيم اي متكسر
الشعر قليله ليس بسبطه ولا جعده قوله اقنى الانف بفتح القاف والقصر
طول الانف ورقة ارنبته وبقال رجل اقنى وامراة قنواء قوله
من رجال شنوءة في الصحاح ازد شنوءة حي من اليمن والنسب اليهم
شنئي قال ابن السكيت وربما قالوا شنوءة بالتشديد غير مهموز
قوله ربعة بفتح الراء وسكون الموحدة وفتحها قال ابن قرقول اي بين الرجلين
رجلين قوله كثير جلاوين الوجه الجلاوين بكسر الجيم بعدها
مثناة تحتية ساكنة الشامات قوله من دياس قال الهروي هو
بفتح الدال وكسرها وجاء في الحديث تفسيره بالحمام وقيل هو الشراب
وقيل الكن قوله مسبطن بضم الميم وفتح الموحدة قال الهروي المبطن

الضامر البطن قوله من أدم الرجال بضم الهمزة وسكون الدال المهملة
اى سُمر الرجال قال ابن الاثير الأدمة فى الابل البياض مع سواد المقلتين
وفى الناس السُمرة الشديدة واستدل بعضهم على كون موسى اسمر
بقوله تعالى وادخل يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء قوله
كان ايوب ص كما فى ايوب عليه السلام ببلاد حوران وقبره مشهور عندهم قوله
ستيرا بكسر المهملة وتشديد المثناة الفوقية اى كثير الستر قوله
خفف على داود القرآن اى الزبور لانه معروف قوله اخرود اهو
فى الاصل اسم للشق المستطيل فى الارض قوله بعريش هو ما يستظل
قوله كما تكرع الدابة الكرع الشرب من الماء بالفم من غير ان يشرب بكفه
او اناء وقال ابن دريد لا يكون الكرع الا اذا خاض الماء فغمس فيه
فشرب منه فصل قوله مقنع بفتح الميم وسكون
القاف وفتح النون فى الصحاح المقنع بالفتح العدل فى الشهود يقال
فلان شاهد مقنع اى مرضى يقنع به قوله نقاده الادلاء النقاد
بالنون المفتوحة والقاف والدال المهملة يقال نقد الشئ بالكسر
نقادا فى والادلاء بكسر الدال المهملة وتشديد اللام جمع ادلة وهى
جمع دليل قوله بقل بضم القاف وتشديد اللام فى الصحاح القلة
المنزلة مثل الذلة والذلة وفى الحديث لو باع ان كثر فهو الى قلة

قوله

قوله وغيض من فيض الغيض بالغين والضاد المعجمتين والفيض
بالفاء والضاد المعجمة فى الصحاح ويقال غاض الكرام اى قلوا وفاض
اللئام اى كثروا وقولهم اعطا غيضا من فيض اى قليلا من كثير قوله
الوحشى بواو مفتوحة وخاء ساكنة وشين معجمتين قوله الناشئ
بمعجمتين قوله جميع بضم الجيم وفتح الميم وسكون المثناة التحتية بعدها
عين مهملة قوله خذاد اد الكرخى خذاد بخاء المعجمة
فالف فمهملتين بينهما الف وبعد الثانية دال مهملة ومعناه بالفارسية
عطا الله والكرخى بالفاء المفتوحة والجيم كذا ضبطه فى النسخ
المعتبرة قوله ابن شاذان بشين وذال معجمتين قوله ابن مهران
بكسر الميم قوله واللفظ بهذا السند بالنون اى الاسناد قوله
فحا مفخما بفتح الفاء وسكون الحاء المهملة العظيم والمفخم بضم الميم
وفتح الفاء والخاء المعجمة وتشديد ها المعظم قوله المشذب
بميم مضمومة وشين وذال معجمتين مفتوحتين وباء موحدة وقوله
وفر قال المزى المعروف وفره بزيادة هاء مع تشديد الفاء وفى
الصحاح الوفرة الشعر الى شحمة الاذن قوله ازهر اللون اخرج
ابو حاتم عن عائشة رضى الله عنها انه صلى الله عليه وسلم كان ابيض
اللون واخرج ايضا عن على رضى الله عنه انه كان ابيض مشربا بحمرة

وفي حديث انس انه عليه السلام كان اسمر قال الخطابي وردّ هذا
الخبر ما في الصحيح من حديث انس انه عليه السلام لم يكن بالابيض ولا بالآدم
قوله ضليع الفم الضليع بفتح الضاد المعجمة وكسر اللام بعدها مثناة تحتية
وعين مهملة قوله المسربة بفتح الميم وسكون السين المهملة قوله
جيد ومية الجيد بكسر الجيم وسكون المثناة التحتية بعدها دال
مهملة العنق والدمية بضم الدال المهملة وسكون الميم بعدها مثناة
تحتية الصورة من العاج قوله مشبح بضم الميم وكسر الشين المعجمة
بعدها مثناة تحتية فحاء مهملة قوله اللبة بفتح اللام وتشديد
الموحدة اي المنحر والجمع اللبات وكذلك اللبب وهو موضع القلادة
من الصدر من كل شئ قوله الزندين بفتح الزاي قوله سنتن
بفتح السينين المعجمة وسكون المثناة الفوقية قال ابن الاثير شثن
الكفين والقدمين اي غليظا الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي
في اناملة غلظ بلا قصر وتعهد ذلك في الرجال قوله سبط العصب
بالعين والصاد المهملتين كذا في الاصول قال ابن انقطاع الجسم سبط
بسكون الباء الشعر سبط بكسرها وللنار كمعناه وفي الصحاح العصب
والاعصاب اطناب المفاصل وقال ابن الاثير وفي صفته عليه السلام
سبط العصب السبط بكسر الباء وسكونها الممتد الذي ليس فيه تعقد

ولا تو

ولا توا القصب يريد بها ساعديه وساقيه وقال الهروي في نصب
بالقاف والصاد المهملة والباء الموحدة وفي صفته عليه السلام سبط
القصب قال وكل عظم عريض لوح وكل اجوف فيه مخ قصبة انتهى
قوله خمصان بضم الخاء المعجمة قوله مسيح بفتح الميم وكسر السين المهملة
بعدها مثناة تحتية وحاء مهملة قوله متواصل الاحزان قال ابن
قيم الجوزية حديث هند بن ابي هالة في صفته عليه السلام انه كان
متواصل الاحزان لا يثبت وفي اسناده من لا يعرف وكيف يكون متواصل
الاحزان وقد صانه الله تعالى عن الحزن في الدنيا واسبابها وفداه
عن الحزن على الكفار وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فمن اين يأتيه
الحزن بل كان عليه السلام دائم البشر ضحوك السن استعاذ من الهم
والحزن والفرق بينهما ان المكروه الذي يرد على القلب ان كان لما
يستقبل فهو الهم وان كان لما مضى فهو الحزن وقال ابن تيمية ليس
المراد بالحزن في حديث هند بن ابي هالة الالم على فوات مطلوب
او حصول مكروه فان ذلك منفي عنه ولم يكن من حاله وانما المراد به
الاهتمام والتيقظ لما يستقبله من الامور قوله فصلا بفتح الفاء
وسكون الصاد المهملة قوله دمثا بفتح الدال المهملة وكسر الميم
وبالمثلثة من الدماثة وهي سهولة الخلق قوله ولا الممين بفتح الميم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنها قال ابن الاثير فالنهم من الهانة اى لا يهين احدًا من الناس والفتح
من المهانة اى الحقارة قوله واشلح بالشين المعجمة واللام المهملة قوله
اذا اشار اشار بكفه قال ابن الاثير اراد ان اشارته مختلفة فما كان
منها فى ذكر التوحيد والتشهد كان بالسبحة وحدها وما كان فى غير
ذلك كان بكفه كلها ليكون بين الاشارتين فرق قوله يفزر فى الصحاح
يفزر فلان ضاحكا اى ابدى اسنانه قوله يزدرد ذلك على العامة بالخاصة
قال ابن الاثير اراد ان العامة كانت لا تصل اليه فى هذا الوقت فكما
للخاصة تجر العامة بما سمعت منه فكأنه اوصل الفوائد الى العامة
بالخاصة وقيل ان الباء بمعنى عن اى يجعل وقت العامة بعد وقته
للخاصة وبدلا منهم قوله يخزن لسانه بسكون الخاء المعجمة وضم الزاى
قوله عناد بفتح العين المهملة وتخفيف المثناة الفوقية وفى آخره
دال مهملة قوله ولا تتئى بضم المثناة الفوقية وسكون التاء المثلثة
بعدها مثلثة اى لا تتاءب يقال تئوب الحديث تئوه تئوًا اى تثاءب
قوله ويرفدون يقال رفده يرفده بكسر الفاء فى المستقبل اذا اعطاه
وارفده ارفادا اذا اعانه قوله يستغزه بالغاء والزاى
فصل فى تفسير غريب هذا الحديث قوله المنمط قال
الهروى قال ابو زيد يقال انمط التمار اى امتد ومنمط الجبل فانمط

وامعط وقال ابو تراب فى كتاب الاعقاب مُمَعْط ومُمَعط بالمعجمة
والمهملة قوله والكند قال ابو على الفتح افصح قوله ولا يقبل الثناء
بتقديم المثلثة على النون والمدّ يطلق على الخير ويقيد فى الشر ومنه
مرو ابحانة فاثنوا عليها شرًا واما الثناء بتقديم النون على المثلثة
فمقصور ويستعمل فى الخير والشر جميعًا قوله واهدب الاشفار اهدب
بسكون الهاء وفتح الدال المهملة بعدها موحدة والاشفار بالشين
المعجمة والفاء جمع شُفْر بالضم وهو حرف العين الذى ينبت عليه الشعر
وهو الهُدْب الباب الثالث قوله عن يحيى الحمانى
بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم بعدها الف ونون وياء النسبة
الى قبيلة قوله عن عباية بن ربعى عبابة بفتح العين المهملة وتخفيف
الموحدة وربعى بكسر الراء وسكون الموحدة بعدها عين مهملة وياء
مشددة قوله ولا مضغة المضغة قطعة لحم بقدر ما يمضغ فى الفم
قوله ولا علق العلق جمع علقة وهى قطعة من دم غليظ قوله تركب
السفين فى الصحاح السفين جمع سفينة فعيلة بمعنى فاعلة كأنها تسفن
الماء اى تقشره بالقاف والشين المعجمة قوله نسرا كان لادم عليه السلام
بنون مفتوحة ثم سين مهملة ساكنة ثم راء ووَدًّا وسُواعًا ويَغُوثَ ويَعُوقَ ونسرًا وكانوا عُبَّادًا
فماتوا فحزن اهل عصرهم عليهم فصوّر لهم ابليس اللعين امثالهم من صفر

وخاس ليستأنسوا بهم فجعلوها في موخر المسجد فما هلكنا هزاذ كل العصر
قال اللعين لاولادهم هذه الهتكم فاعبدوهم ثم ان الطوفان دفنها
فاخرجها اللعين للعرب فكانت ود لكلب بدومة الجندل وسواع
لهذيل بساحل البحر ويغوث لغطيف من مراد ويعوق لهمدان لذي الكلاع من حمير قوله من صلبه قال الهروي اي من صلب يقال صلب
وصلب وصالب ثلاث لغات وقال ابن الاثير الصالب الصلب وهو قليل
الاستعمال قوله اذا مضى عالم بدا طبق العالم بفتح اللام قال الهروي
وقال ابن عرفة يقال مضى طبق وجا طبق اي مضى عالم وجا عالم ومنه
قول ابن عباس اذا مضى عالم بدا طبق يقول اذا مضى قرن بدا قرن
وقيل للقرن طبق لانه طبق الارض قوله المهيمن اي الشاهد قوله
حنذف بكسر الحا المهملة وسكون النون وكسر الذال المهملة بعدها فاء
هو في الاصل مشية كالهرولة ثم سمي به ليلى امرأة الياس بن مضر قوله
النطق بضم النون والطا قال ابن الاثير جمع نطا وهي مواعراض من
جبال بعضها فوق بعض اي نواح واوساط منها تشبهت بالنطق التي
يشد بها اوساط الناس ضربه مثلا له في ارتفاعه وتوسطه في
عشيرته وجعله تحته بمنزلة اوساط الجبال انتهى وفي الصحاح النطاق
شقة تلبسها المرأة وتشد وسطها ثم ترسل الاعلى على الاسفل الى الركبة

والاسفل

والاسفل الى الركبة والاسفل يجر على الارض ليس لها حجزة ولا تيفق ولا
ساق والجمع نطق قوله واما رجل من امتي كذا في بعض النسخ والمشهور
فاما رجل من امتي بالفا في قوله واعطيت الشفاعة اي العظمى وله صلى
الله عليه وسلم شفاعات هذه اولاها اي في الفصل بين اهل الموقف حتى
يفزعون اليه بعد الانبيا عليهم السلام والثانية في جماعة يدخلون الجنة
بغير حساب وهذه والتي قبلها من خصائصه عليه السلام والثالث
في اناس استحقوا دخول النار فلا يدخلونها الرابعة في اناس دخلوا النار
فيخرجون منها والخامسة في رفع درجات اناس في الجنة قال النووي
ويجوز ان يكون الثالثة والخامسة ايضا من خصائصه والسادسة
تخفيف العذاب عن اشخاص المخلود فيها كما في حق ابي طالب والسابعة
شفاعته لمن مات بالمدينة والثامنة شفاعته لمن صبر على لأواء المدينة
والتاسعة شفاعته لفتح باب الجنة كما رواه مسلم والعاشرة شفاعته
لمن زاره صلى الله عليه وسلم لما روى ابن خزيمة في صحيحه عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من زار قبري وجبت له شفاعتي والحادية
شفاعته لمن اجاب المؤذن وصلى عليه صلى الله عليه وسلم لما في الصحيحين
من قوله صلى الله عليه وسلم حلت له شفاعتي قوله على بدي بفتح الدال وتشديد
الاخر قوله وعلى بضم المهملة وتشديد اللام المكسورة ويجوز فتح المهملة

وتخفيف اللام قوله النبل كان اسم هذا النبل محمود قوله لجدلاي
ساقط يقال جدله اى رماه بالجدالة وهى الارض فانجدل اى سقط
قوله وعدة بكسر العين المهملة وتخفيف الدال المهملة قوله ابن بعدان
بفتح الميم وسكون العين وتخفيف الدالين المهملتين قوله حين حملت
بى كذا هنا فى غيره حين وضعتنى قوله بصرى بضم الموحدة مدينة
حوران وهى اول مدينة فتحت فى الشام وكان فتحها صلحا قوله
بهما بفتح الموحدة وسكون الهاء جمع بهيمة وهى ولد الضأن ذكرا
كان او انثى وجمع البهم البهائم ويقال الاولاد المعز خال قوله
بطست بالسين المهملة ويقال ايضا طشت وطسة وهو الآنية المعروفة
وفى الصحاح والطست الطشت لغة طئ ابدلت من احدى السينين
للاستثقال فاذا جمعت او صغرت رددت السين لانك فصلت
بينهما بالفاء وبلفقلت طساس او طسيس قوله مراق بطنى بتخفيف
الراء وتشديد القاف اى ما سفل من البطن ورق من جلده قوله
بجار بفتح المثناة التحتية والحاء المهملة اى يجر قوله موق بفتح الميم
والراء وبكسر الراء قوله وكيع اى شديد قوله لم تزع بضم المثناة
الفوقية وفتح الزاى اى لا تفزع قوله الآجرى بمد الهمزة وضم الجيم
وفى آخره ياء النسبة هو الامام الحدوة ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله

البغدادى

البغدادى قوله سريج بن يونس سريج بضم السين المهملة وفتح الراء وفى
آخره جيم هو ابو الحارث البغدادى احد ائمة الحديث قوله عباوتها
كل دار عباوة بالباء الموحدة مبتدأ خبره كل دار على حذف مضاف
اى حفظ كل دار واعانة اهل كل دار قوله ابن قانع بالقاف والنون
المكسورة بعدها عين مهملة هو القاضى عبد الباقى بن مرزوق صاحب
معجم الصحابة وكتاب اليوم والليلة قوله عن ابى الحمراء بفتح المهملة وسكون
الميم والمتاسم لصحابيين احدهما مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرج هذا الحديث عنه ابن ماجه والآخر مولى آل عفراء لا نعلم له
رواية قوله وذكر الاخباريون بالخاء المعجمة قال الذهبى فى ميزانه
روى فرس بن ناس عن كلب بن وائل وكليب نكرة لا يعرف انه راى
بالهند ورد انى لورد مكتوب محمد رسول الله قال ابن الدبيثى فى تاريخه
فى ترجمة الحسن بن احمد بن الحسن الورزاق الخواص المصيصى مسندا
عنه الى على بن عبد الله الهاشمى الرقى انه قال دخلت فى بلاد الهند
الى بعض قراها فرأيت وردة كبيرة طيبة الرائحة سوداء فى وسطها مكتوب
بخط ابيض لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الفاروق
فشككت فى ذلك فقلت انه مصنوع فعدت الى وردة لم تفتح ففتحتها فاذا
فيها مثل ذلك وفى البلد منه شئ كثير واهل تلك القرية يعبدون الحجارة

شبكة الألوكة www.alukah.net

لا يعرفون الله عز وجل آتني وقال الشيخ عبد الله اليافعي في كتابه المسمى
بروض الرياحين قال بعض الشيوخ دخلت بلاد الهند فدخلت
مدينة رأيت في ناحية منها ثمرا يشبه اللوز له قشران فاذا كسر
خرج منه ورقة خضراء مطوية مكتوب عليها بالحمرة لا اله الا الله
كتابة جلية وهم يتبركون ويستسقون بها اذا نزعوا من الغيث
فحدثت بذلك ابا يعقوب الصياد فقال لي ما استغرب هذا كنت
اصطاد على نهر الابلة فاصطدت سمكة مكتوب على جنبها الايمن
لا اله الا الله وعلى جنبها الايسر محمد رسول الله فلما رأيتها قذفتها
في الماء احتراما لما عليها قوله وروى ابن القاسم صاحب مالك رضي الله عنه قال خرجت
الى مالك اثنى عشر مرة انفقت في كل مرة الفة دينار قوله ابن وروح بفتح
الفاء وتشديد الراء وفي آخره مهملة قوله البناني بضم الموحدة وتخفيف
النون قوله بالحلقة باسكان اللام وفتحها قوله اخرجتا القطرة
اي الاستقامة قوله بعث اليه وفي بعض روايات الصحيح ارسل اليه
قالوا وظاهر السؤال عن اصل الرسالة ولا يصح لان امر نبوته
كان مشهورا في الملكوت لا يكاد يخفى على غير آن السموات وعمارها
فالمراد ارسل اليه للعروج والاسراء وكان سؤالهم للاستجابة انعم

المرعي

الله عليه والاستبشار بعروجه قال الطيبي ويحتمل ان يكون البعث
او الرسالة خفيت على السائلين لاشتغالهم بالعبادة قوله الى البيت
المعمور روي عن علي انه قال البيت المعمور في السماء السابعة يقال
له الضراح بضم الضاد المعجمة وتخفيف الراء وفي آخره حاء مهملة
وقيل في السماء الاولى وقيل في الرابعة وقيل في السادسة
قوله الى سدرة المنتهى ان قيل لم اختيرت السدرة لهذا الامر دون
غيرها من الاشجار اجيب بان شجرة السدر تختص بالظل المديد
والطعم اللذيذ والرائحة الطيبة قوله عند ظرم الطير بكسر
الظاء المعجمة وسكون الهمزة المرضعة قوله لمستوى بالتنوين اي
مكان عالٍ من استوى على ظهر دابته علا عليها قوله صريف الاقلام
بفتح الصاد المهملة وكسر الراء اي حركتها وجريانها على الخطوط فيه
قوله قال رب هذا غلام قيل لم اطلق موسى عليه السلام على نبينا عليه السلام
غلاما وكان صلى الله عليه وسلم في سن الكهولة او ذاك واجيب بان
الغلام يقال بمعنى المستحكم القوة ويمكن ان يقال انما قال ذلك لتقدمه
عليه بزمان طويل وموسى اسم عجمي لا ينصرف للعجمة والتعريف قال القزاز
قال ابن اسحق هو موسى بن عمران فقولوا لعمر انه عمر بن قاهث بن عازر
ابن لاوي بن يعقوب وسمي موسى لان التابوت الذي كان فيه وجد في ماء

موسى بن عمران بن يصهر بن قاهث بن لاوي بن يعقوب بن اسحق بن عمران هو

وشجروهو فى لغة القبط هو الماء وسامها الشجر وكان بين موسى وابراهيم عليهما السلام سبعمائة سنة قوله وهى بى فى السماء السادسة وفى بعض الروايات انها فى السماء السابعة قال المصنف وكونها فى السابعة هو الاصح وقول الاكثرين والذى يقتضيه تسميتها بالمنتهى قال النووى ويمكن الجمع بان اصلها فى السادسة ومعظمها فى السابعة قوله فراش من ذهب الفراش بفتح الفاء وتخفيف الراء وفى آخره شين معجمة الطائر المعروف الذى يُلقى نفسه فى ضوء السراج قوله حتى على سبيك بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام بمعنى مضى ومنه قوله تطاول من اهة الاخلى فيها نذير اى مضى قوله مظلة بضم الميم وكسر الظاء المعجمة وتشديد اللام قوله مُلكما بضم الميم قوله المنحات بسكون النون وكسر الحاء المهملة الذنوب العظام التى نخم اصحابها فى النار اى نلقيهم فيها قوله له ستمائة جناح قال السهيلى فى قوله صلى الله عليه وسلم فى حق جعفر وقد ابدله الله بيديه جناحين يطير بهما فى الجنة حيث شاء وهما ينفى الوقوف عليه فى معنى الجناحين انهما ليسا كما سبق الى الوهم مثل جناح الطائر وريشه لان الصورة الآدمية اشرف الصور واكملها ولكنها عبارة عن صفة ملكية وقوة روحانية اعطيها جعفر كما اعطيتها الملائكة وقد قال اهل العلم فى اجنحة الملائكة انها

ليست كما يتوهم من اجنحة الطير وانما هى صفات ملكية لا يفهم الا بالمعاينة واحتجوا بقوله تعالى اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع فكيف تكون كاجنحة الطير ولم يرد ان له ثلاث اجنحة ولا اربعة فكيف يتمانه جناح كما جاء فى صفة جبريل فدل على انها صفات لا تنضبط كيفيتها للفكر قوله وكرى الطاير بفتح الواو وسكون الكاف وفتح الراء تثنية وكر وهو العش قوله قمت بالقاف والنون المفتوحتين والميم المفتوحة اى زادت وفى بعض النسخ فسمت بتخفيف الميم اى ارتفعت قوله الخافقين اى المشرق والمغرب قال ابن السكيت لان الليل والنهار يختفقان فيهما قوله لمست بكسر الميم الاولى وحكى ابو عبيد كسرها وفى بعض النسخ لمست قوله كاند حلس بكسر الحاء المهملة وسكون اللام وبعدها سين مهملة وهو كساء على ظهر البعير تحت القتب قوله لاطئ بهمزة فى آخره اى لاصق قوله ولط بضم اللام وتشديد المهملة اى ارخى قوله وذكر البزار بالباء الموحدة والزاى المشددة وفى آخرها راء سبقة الى عمل بزهر الكتان زيتا بلغة البغداديين

فصل ثم اختلف قوله على ثلاثة اقوال قال السهيلى وذهبت طائفة منهم شيخنا القاضى ابو بكر الى ان الاسراء كان مرتين احداهما فى نومه توطئة له وتيسيرا عليه كما كان بدؤ بنوته الرؤيا الصادقة

يسهل عليه امر النبوة فانه امر عظيم يضعف عنه القوى البشرية وكذلك
الاسراء استدل عليه بالرؤيا لان هوله عظيم ورأيت المهلب في شرح البخاري
قد حكى هذا القول عن طائفة من العلماء وانهم قالوا كان الاسراء مرتين
مرة في نومه ومرة في يقظته ببدنه صلى الله عليه وسلم انتهى قوله
ابوجهة بفتح الجاء المهملة وتشديد الموحدة هو الصحيح وقيل بتشديد
النون وقيل بتشديد المثناة التحتية وقد اختلف هل كان ابوجهة
الانصاري وابوجهة البدري واحدا او اثنان وهل هما بالجيم
او النون فقوله في الجحر بكسر الجاء المهملة وسكون الجيم وقال النووي
انه لبعض المصنفين على المهذب انه يقال ايضا بفتح الجاء الجحر الانثى
قوله ام هانئ بهمزة في اخره قوله اهبنا اي ايقظنا يقال هببت
اذا استيقظ واهببته اذا ايقظته قوله فلما صلى الصبح وصلينا
قيل ان اسلام ام هانئ كان عام الفتح وهو السنة الثامنة من
الهجرة والاسراء قبله بسنة فكيف يقول وصلينا وايضا كيف يقول
صلى الصبح والصلوات الخمس لم تكن في الوقت الذي اخبرت عنه وقد ورد
ان قبل الاسراء كانت صلاتان صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل
غروبها فيحمل قولها فلما صلى الصبح هذا على ان المعراج من بيت المقدس
وانه مع الاسراء في ليلة واحدة واما على انه من مكة وانه ليس مع الاسراء

في ليلة واحدة فقولها صلى الصبح على حقيقته من غير تأويل وان الصلوات
الخمس كانت في ليلة المعراج وهو على هذا القول كان في رمضان قبل
الهجرة بثمانية عشر شهرا والاسراء كان في ربيع الاول قبل الهجرة بسنة
واما قولها وصلينا فاردت به وهيأناله ما يحتاج اليه في الصلاة
على تقدير انها لم تكن بعد آمنت قوله فكربت بضم الكاف وكسر الراء
من الكرب بفتح الكاف وهو الغم الذي يأخذ النفس قوله الحذية
بتخفيف المثناة التحتية قبلها الذال المعجمة كذا عند الشافعي واهل اللغة
وبعض المحدثين وقال اكثر المحدثين بتشديدها وهي قرية ليست
بالكبيرة سميت بئر هناك عند مسجد الشجرة على جولة من مكة قوله
خامر بالخاء المعجمة اي خالط قوله همام بفتح الهاء وتشديد الميم قوله
هدّبة بضم الهاء واسكان الدال المهملة بعدها موحدة هو ابن خالد
القيسي قوله يوهن بسكون الواو وكسر الهاء المخففة ويجوز فتح
الواو وتشديد الهاء قولها فاشق البطن انما كان في صغره فان
الشيباني كان شق بطنه صلى الله عليه وسلم مرتين احدهما في الصغر لازالة
حظ الشيطان والاخرى للمعنى قلبه ايمانا وحكمة قوله بعد البعث قيل
بعده بعام ونصف واختلف في الشهر الذي اسري به صلى الله عليه وسلم
فيه فقيل ربيع الاول وجزم به النووي في فتاويه وقيل في ربيع الاخر

فصل في ابطال حجج من قال انها نوم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وجزم به النووي في شرح مسلم تبعاً للقاضي عياض المصنف وقيل
في رجب وجزم به النووي في الروضة وقال الواقدي في رمضان وقال
الماوردي في شوال فصل واما مروينه، قوله
الصقلي بفتح الصاد المهملة والقاف كذا ضبطه ابن خلكان في ترجمة
ابن الزلاق الشاعر نسبة الى صقلية جزيرة من جزائر بحر الغرب
قوله عن عامر هو الصواب كما يقع في بعض النسخ وهو عن مجاهد
قوله وروى عطا هو ابن ابي رباح المكي الفقيه قوله وعن ابي
العالية هو رفيع بن مهران الرياحي قوله عبد الله بن الحارث
هو زوج اخت محمد بن سيرين روى هذا الحديث مرسلا قوله سئل
هل رأيت هذا الحديث مرسلا ان محمد بن كعب والربيع تابعيان
قوله ابن بحاء بضم المثناة التحتية وتخفيف الحاء المهملة وكسر الميم بوزن
رمان قال المزي حديث مالك ان بحاء عن معاذ مبين في بعض الروايات
انه في النوم قوله وحكى عبد الرزاق هو ابن همام بن رافع الحافظ
الصنعاني صاحب المصنفات مات سنة احدى عشرة ومائتين اخرج له الائمة
الستة قوله الطلمنكي بفتح الطاء المهملة واللام والميم وسكون النون
وكسر الكاف الامام الحافظ المقرئ قوله وقال ابو عمر الظاهر انه
الطلمنكي المتقدم قوله ان رؤية الله تعالى في الدنيا ممتنعة لضعف

تركيب

تركيبا على الدنيا قال المازري ويؤيده ما في مسلم في حديث الدجال فاعلموا
انه اعور وان الله ليس باعور وان احدا منكم لن يرى ربه حتى
يموت قوله وقد ذكر القاضي ابو بكر يعني الباقلاني لان القاضي ابو بكر
ابن العربي معاصر المصنف لان مولده سنة ثمان وستين واربعمائة
ومماته سنة ثلاث واربعين وخمسمائة ومولد المصنف سنة ست
وسبعين واربعمائة ومات سنة اربع واربعين وخمسمائة قوله
وان الجبل راى ربه قال الامام المازري في المعلم خلق الله تعالى في الجبل
حياة وفهما وعقلا وخلق فيه الرؤية فرأى بها قوله فلما تجلى
اراه بهمزة مفتوحة ونون مشددة مفتوحة بعدها هاء ضمير بمعنى كيف قال الماوردي
الضمير في اراه عائد على الله تعالى ومعنى الكلام ان النور منعني من الرؤية
كما جرت العادة باغشاء الانوار الابصار ومنعها من ادراك ملاحات
بين الراءي وبينه وروى نور اني بفتح الراء وكسر النون وتشديد
الياء ويحتمل ان يكون معناه راجعا الى ما سبق وقال المازري هذا تصحيف
والصواب الاول يدل عليه قوله تعالى رأيت نورا وقوله حجابه النور
قوله ليمد أبدا المهملة بعدها همزة والروع بفتح الراء الفزع

فصل واما ما ورد

فصل واما ما ورد قوله الزرف في البيان الزرف
البساط وقيل لما كان من الديباج وقيل الفراش وفي الصحاح الزرف

ثياب خضر يتخذ منها الحابس الواحدة رفرفة والرفوف ايضا كسر الجناء
وجوانب الدرع وما تدلى منه الواحدة رفرفة قوله قاب قوسين
في الكناف اى مقدار قوسين عربيتين والقاب والقيب والقاد
والقيد والقيس المقدار والتقدير في الاية فكان مسافة قربه
مثل قاب قوسين وفي انوار التنزيل والمقصود من الاية تمثيل تحقيق
اسماعه لما يوحى اليه بنفي البعد المتوسط قوله مدكر بفتح الميم وتخفيف
المهملة والتنوين اى غاية قوله مبرة اى بر قوله المختفي بالمشاة
الفوقية والخاء المهملة المفتوحة والفا المشددة المكسورة اى
المبالغة في الالطاف والاكرام قوله واناقة بكسر الهمزة وتخفيف
النون اى زيادة فصل في ذكر تفضيله قوله
وابو الحسين هو المبارك بن عبد الجبار وفي بعضها بفتح الحسن
غير مصغر وليس الحسن قوله عن ليث هو ابن ابي سليم بضم السين وفتح
اللام ابو بكر القرشي هو امام الكوفيين يروي عن مجاهد وطبقته قوله
والاخر اى قلت ذلك امتثالا لامر ربي لا افتخارا قوله ابن زحر
بفتح الزاي وسكون الحاء المهملة وبعدها راء هو عبد الله بن زحر
الافريقي العابد قوله ابلسوا اى يئسوا ومنه قوله تعالى فاذا هم
مبلسون قوله حلق الجنة في الصحاح الحلقة بالتسكين الدروع وكذلك

مسند

حلقة

حلقة الباب وحلقة القوم والجمع الحلق على غير قياس وقال الاصمعي
الجمع حلق مثل بدرة وبدر وقصعة وقصع وحكى يونس عن ابي عمرو بن
العلا حلقة في الواحد بالتحريك والجمع حلق وحلقات وقال ثعلب
كلهم يجيزه على ضعفه قوله بنو علات العلات بفتح العين المهملة جمع علة
وهي الضرة سميت بذلك لان الرجل تزوجها على اولى كانت قبلها ثم علل
من هذه والعلل الشرب الثاني فبنو العلات اولاد الرجل من
نسوة شتى والمعنى هنا ان الانبياء عليهم السلام متفقون على اصول
الشريعة متباينون في فروعها قوله وعن عبد الله بن عمرو بفتح العين
وسكون الميم قوله من التوراة بفتح الواو وكسر الراء وهي الدراهم
المضروبة وكذلك الرقة بتعويض الهاء في آخره عن الواو في اوله
قوله عمان قال ابن الاثير حديث الحوض من مقاصي الى عمان بفتح العين
وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من ارض البلقاء اما بالضم والتخفيف
فموضع عند البحرين وله ذكر في الحديث قال السمعاني عمان بضم العين
وتخفيف الميم قرية باليمن سميت بعمان بن سنان من ولد ابراهيم
فيما ذكروا واما بفتح العين وتشديد الميم قرية بالشام قرب دمشق
سميت بعمان بن لوط بن هاران كان سكنها فيما ذكروا وقال الزبيدي
بضم العين والتخفيف لغوله في الحديث الآخر ابلة وصنعا قوله

جامع البخاري من الكشميهني قوله عبد بن احمد من غير اضافة عبد الى
الاب هو ابو ذر الهروي قوله فليح بضم الفاء وفتح اللام ابن سليمان
العدوي مولاهم المدني قوله ابو النضر بالضاد المعجمة هو سالم بن ابي
امية قوله عن بسر بضم الموحدة وسكون السين المهملة قوله فهم مكتوب
في التوريه اسفكذا وقعت هذه اللفظة في النسخ المعتمدة على هذه
الصورة وهي الف بعدها سين ثم حرة وفي بعض النسخ مكتوب بازايها
على العادة ذكر ابن جرير بخطه في كتابه ان هذه اللفظة وقعت في طرة
الامام المبيضة بخط مؤلفه كما هي هنا مهملة فحكيتها كما وقعت
قوله من الحلة بفتح الحاء المعجمة وهي الحاجة قوله قبل غيره بكسر القاف
وفتح الموحدة قوله وهو في المخنيق بفتح الميم والجيم وذكرهما الدمكي
وحكى ابو عبيد بن سلام في الغريب وفي الصحاح والمخنيق الكير يرمى
به الحجارة معربه واصلها بالفارسية منجنيك وما اجود قول
وهي مؤنثة قوله الاسرار بفتح الهمزة جمع سر قوله وخفي الطافه
خفي بالحاء المعجمة والمهملة والالطاف بكسر الهمزة مصدر وبفتحها جمع
لطف قوله وقصواها بضم القاف وبالقصر قوله كنت اقليلا
في الصحاح القلة حرارة العطش وكذلك القلل يقول منه قل
الرجل يقل قلا فهو مقلول على ما لم يسم فاعله قوله على شكلته اي عادته

الحابلة بفتح الهمزة وسكون المثناة التحتية بلدة في طرف الشام على ساحل
البحر متوسطة بين المدينة الشريفة وبين دمشق وبينها وبين مصر نحو
ثماني مراحل قوله يشخب بضم الخاء المعجمة وفتحها قوله حارثة بالحاء
المهملة والمثلثة قوله وصفاء بفتح الصاد المهملة وسكون الفاء
بعدها عين مهملة وهمزة ممدودة مدينة اليمن العظمى وهي صنعاء
اليمن ويقال في النسب اليها صنعاني على غير قياس واما صنعاء الروم
فقرية في الجانب الغربي من دمشق في ناحية الربوة قوله والمستورد
بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية هو ابن شداد
بالشين المعجمة قوله وابو برزة بفتح الموحدة وسكون الراء بعدها
زاي قوله وسويد بن جبلة سويد بضم السين المهملة وفتح الواو
وجبلة بفتح الجيم والباء الموحدة قوله والصنابحي بضم الصاد المهملة
وتخفيف النون وكسر الباء الموحدة والحاء المهملة قبل صحابي نسب الى
جد له اسمه صنابح قوله جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال
وضمها هو ابن عبد الله بن سفيان البجلي قوله وخولة بنت قيس هي
الانصارية النجارية زوج حمزة بن عبد المطلب وقيل زوج حمزة
خولة بنت تاقرا كعب قيس قوله عن كريمة قال ابن ماكولا كريمة
بفتح الكاف وكسر الراء ثم قال وكريمة بنت احمد بن محمد المروزية سمعت

شبكة الألوكة www.alukah.net

اوجلته التى طبع عليها قوله ابو الاحوص بالحاء والصاد المهملتين
قوله جثى بضم الجيم وفتح المثلثة المخففة قال ابن الاثير الجثا جمع
جثوة بالضم وهو الشئ المجموع ومنه ان الناس يصيرون يوم
القيمة جثى ويروى هذه اللفظة بتشديد المثلثة جمع جاث
وهو الذي يجلس على ركبتيه وفى الصحاح الجثوة والجثوة والجثوة
ثلاث لغات لحجارة المجموعة وجثى الحرم بالضم وجثى الحرم
بالكسر ايضا ما اجتمع فيه من حجارة العمارة وجثى على ركبتيه
يجثو ويجثى جثوا وجثيا على فعول فيهما ويوم جثى ايضا مثل
جلس جلوسا وقوم جلوس ومنه قوله تعالى ونذر الظالمين
فيها جثيا وجثيا ايضا بكسر الجيم اتباعا لما بعدها من الكسر
قوله أتروهما بضم المثناة الفوقية وفتح الراء اى تطلقونها
قوله للمنقين بالمثناة الفوقية جمع متق وفى بعض النسخ للمنقين
بالنون والقاف قال الحافظ المزي روجا بن عرفة فى جزئيه
هذا الحديث ترونها للمنقين ولكنها للمذنبين الخاطئين المتلوثين
وقال ضبطوا للمنقين بنون مفتوحة وقاف مشددة وحسن
ذلك لذكر المتلوثين ولما اذا لم يكن ذكر المتلوثين فيضبط بالوجهين
والمتلوثين بميم مضمومة ومثناة فوقية مفتوحة ومثلثة مكسورة

ولوت

ولوت المالكية قوله وينعدم البصر قال ابن الاثير قال ابو حاتم
اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اى يبلغ اولهم
واخرهم البصر حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفاذ الشئ وانفاذته
قوله فينادى بفتح الدال ومحمد بلا تنوين على انه منادى محذوف
الاداة او بالتنوين على انه قايم مقام الفاعل ينادي قوله
والشر ليس اليك اى لا يتقرب به اليك ولا يصعد اليك اعنى
يصعد اليك الكلم الطيب ولا يضاف اليك ادبا وان كنت موجدا
له بالحقيقة او ليس الشر شرا بالنسبة الى حكمتك فانك لا توجد شيئا
قوله لا يجأ الهمزة فى اخره والاجود تخفيفها لمناسبة مجا فانه معصور
قوله لزيد الخير هو ابن مهلهل كان يشكو فقار ظهره فقيل له الفقير
قوله عن النخرة قيل هى نخرة الكرم وقيل السبلة قوله بغثا بفتح
الغين المعجمة قال النووى وضبطه بعض المتأخرين بالفتح والاسكان
وبدل للاولى لا ترون ما قد بقى ولو كان بالاسكان لقال بقى لهم
قوله فأخر ساجدا فى مسند احمد ان كل سجدة جمعة من جمع الدنيا
قوله وشدا الرجال بالجيم هو الصحيح المعروف اى جريهم قوله ضكاكا
بكسر الصاد المهملة وتخفيف الكاف جمع صكك بفتح الصاد وتشديد
الكاف وهو الكتاب قوله ومن رواية انيس بالتصغير وهو ابن ضمرة

فصل في تفضيله

روى عنه نمير بن حوشب حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني
لاسفع الحديث ولم يرو عنه غير ذكر ذلك ابن عبد البر قوله جيوه
بفتح الجا المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح الواو قوله عن كعب
ابن علقمة وفي بعض النسخ عن كعب عن علقمة وهو غير صواب قوله
حلت عليه بتشديد اللام اي نزلت قوله حافتاه بتخفيف الفاء
قوله الى طينه بكسر الطا المهملة وسكون المثناة التحتية بعدها
نون وها للضمير قوله تقنخ الربع بضم الرا وفتح الموحدة في اليعملة
الربع الفصيل يلقح في الربيع وهو اول النتاج والجمع رباع وأربع
مثل رطيب ورطاب والانثى ربعة والجمع ربعات فاذا نتج الفصيل
اخر النتاج فهو هبع فصل في اسمائه قوله
لي خمسة اسما في الموطا زاد الترمذي القاضي ابي بكر بن العربي
عن بعضهم ان لله الف اسم وللنبي صلى الله عليه وسلم ايضا الف اسم قوله
والعاقب في الصحاح وفي الحديث السيد والعاقب فالعاقب من تخلف
السيد بعده وقول النبي صلى الله عليه وسلم انا العاقب يعني اخر الانبياء
وكل من خلف بعد شيء فهو عاقبه انتهى قوله احمد من حمد بفتح الحاء
المهملة وكسر الميم قوله وافعل من حمد بضم المهملة وكسر الميم قوله
ابن أحيحة بضم الهمزة وفتح الحا المهملة وسكون المثناة التحتية

ابن الجلاح بضم الجيم وتخفيف اللام وفي اخره حا مهملة ذكره ابن عبد البر
وابو موسى في الصحابة ومحمد بن سنبان قال ابو نعيم وابو موسى مختلف
في صحبته ومحمد بن مسلمة شهد بدرا وغيرها ومات بالمدينة وفي سيرة
مغلطاي وايضا سمى محمد بن عدي بن ربيعة بن سعد المقربي
ومحمد بن عثمان السعدي قالوا طهما واحد او محمد الاسيدي
ومحمد العقبي ومحمد بن عوارة الليثي ومحمد حزبان العمري ومحمد
ابن حولة الهمداني ومحمد بن زيد بن ربيعة ومحمد بن اسامة بن
مالك قال وفي محمد بن سلمة الانصاري نظر قوله ابن اليحمد هذا
ليس من الذين قال المصنف لاسابع لهم وقد ضبط ابن ماكولا وغيره
نظير هذا الاسم وهو سعيد بن عمد بضم الباء وسكون المهملة وكسر
الميم قوله الملحمة هو موضع القتال قوله وانا قيم والقيم الجامع
الكامل قال ابن الاثير ومنه الحديث انا ابن ملك فقال انت قيم ظلمك
قيم اي مستقيم حسن قوله وصاحب الهراوة بكسر الهاء اي العصا
قال ابن الاثير لانه كان يمسك بيده القضيب كثيرا وكان يمشي بالعصا
بين يديه وتعرز له فيصلي اليها قوله والبارقليط بالموحدة والاولى
والراء المكسورة والقاف الساكنة واللام المكسورة والمثناة التحتية
بعدها طا مهملة قيل معناه الحامد وقيل الحاد وقيل الحمد واكثر

النصاري على ان معناه المخلص قوله ماذ ماذ بميم فالف غير مهموزة
قال المجمة وفي طرة بعض النسخ انه بميم مضمومة واتمام الهمزة ضمة
بين الواو والالف قوله حمطا بالحاء المهملة مفتوحة وميم مشددة مفتوحة
وطاء مهملة بعدها الف فتاة تحتيه فالف قال ابو عمر وسألت
بعض من اسلم من اليهود عنه فقال معناه يحمي الحرم ويمنع من الحرام
وبوطا الحلال قوله والخاتم الخاتم الاول بالخاء المعجمة والثاني
بالمهملة قوله منخ ضبط هذا الاسم بضم الميم وفتح النون المعجمة
والقاف المشددة وفي اخره خاء مهملة قوله والمنحمنا ضبط بضم
الميم وسكون النون وفتح الحاء المهملة وكسر الميم وبعدها نون
مشددة مفتوحة والف قال ابو الفتح اليعمري في سيرته هو محمد
صلى الله عليه وسلم وكذا قال ابن اسحق هو بالسريانية محمد صلى الله
عليه وسلم قوله احيد ضبط بضم الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح المثناة
التحتية وكسرها وفي اخره دال مهملة قوله وأراها والله اعلم العصا
المذكورة في حديث الحوض قال النووي هذا ضعيف لان المراد
تعريفه بصفة يراها الناس معه ليستدلوا بها على صدقه وانما
المبشر به المذكور في الكتب السابقة فلا يصح تفسيره بعصى تكون في
الاخرة والصحيح انه كان يمسك القضيب بيده كثيرا وقيل لانه كان يمشي

والعصا

والعصا بين يديه وتعوزله فيصلي اليها قوله لاهل اليمن الذي في
صحيح مسلم في المناقب لاهل اليمن وهي الجهة التي عن يمين الكعبة
ومعناه اذ وذا الناس لاجل الكلا ليمن حتى يتقدموا فضل
في تشريف الله تعالى بما سماه قوله وموسى بكريم في سورة الدخان
وقد جاء في رسول كريم قوله ان حلاه بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام
قوله علقمة بفتح العين المعجمة واللام ما يعلق به قوله حسان
هو ابن ثابت الانصاري عاش والد الثلاثة فوقه من اباه بكل واحد
مائة وعشرون سنة وعاش حسان ستين سنة في الجاهلية
وستين في الاسلام وقد شاركه في العيش ستين في الجاهلية وستين
في الاسلام حكيم بن حزام ولم يذكر ابنا الصلاح غيرهما وزيد عليه
حويطب بن عبد العزى القرشي وسعيد بن يربوع القرشي وجمح
بفتح الجيم المهملة وسكون الميم وفتح النون الاولى بن عوف القرشي
اخو عبد الرحمن بن عوف ومخرمة بن نوفل القرشي الزهري
قوله وشق له بفتح الشين المعجمة وقد قيل ان قولهم في الدعاء بين
انه اسم من اسماء الله تعالى قال النووي في التهذيب هذا لا يصح لانه
ليس في اسماء الله تعالى اسم مبني ولا غير معرب وايضا اسماء الله تعالى
لا تثبت الا بالقرآن او السنة المتواترة وقد عدم الطريقان قوله

من خلاف وقد تقدم فصل قال القاضي في قوله
أذيل بضم الهمزة وفتح الذال المعجمة وتشديد المثناة التحتية المكسورة
في قوله وازج بضم الهمزة وكسر الزاي في آخره جائمة اي أبعد
في قوله وعلى صفاته بضم العين المهملة وفتح اللام وفي بعض النسخ
بفتح العين المهملة وكسر اللام وتشديد المثناة التحتية في قوله
عن الأغراض والأعراض كلاهما بالضاد المعجمة واحدهما بالعين
المعجمة والاخري بالمهملة في قوله ولله در في الصحاح الدر اللبن
يقال في الذم لا در درّه اي لا كثر خيره وفي المدح لله درّه اي عمله
في قوله ولا بخواطر واغراض بالغين المعجمة في قوله وقال ابو المعالي
الجويني هو امام الحرمين عبد الملك النيسابوري جاور بمكة والمدينة
اربع سنين فلذلك قيل له امام الحرمين ثم عاد الى نيسابور توفي
سنة ثمان وسبعين واربعمائة في قوله ذي النون المصري هو الزاهد
العارف اسمه ثوبان بن ابرهيم الأخميمي كان ابوه نوبيا توفي
سنة خمس واربعين ومائتين في قوله والفضل الاخر هو في قوله وما
تصور في وهمك والثاني في قوله وعلة كل شئ صنعه ولا علة لصنعه
والثالث في قوله ان تعلم ان قدرة الله تعالى في الاشياء بلا علاج
وصنعه لها بلا امتزاج الباب الرابع

والشروع منه الشفاء
والشروع فيه بلا امتزاج

فيما

فيما اظهره الله تعالى على يديه من المعجزات في قوله حوزيها بفتح الحاء المهملة
وسكون الواو وبعدها زاي في قوله والحدج بفتح المثناة الفوقية
وفتح الحاء وتشديد الدال المهملتين هو طلب المعارضة في قوله
ابن ابي جميلة بالجيم المفتوحة في قوله ابي رمثة بكسر الراء وسكون الميم
بعدها مثلثة والرمث ضرب من النبات في قوله ضماد بكسر الضاد
المعجمة وتخفيف الميم وفي آخره دال مهملة هو ابن ثعلبة الازدي نسبة
الى ازد شنوءة كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة اسلم اول
الاسلام وكان يتطبب ويرقي ويطلب العلم في قوله ان الحمد لله بفتح
الهمزة وكسر النون المخففة لالتقاء الساكنين في قوله قاموس
البحر بالقاف والميم قال ابن قرقول عند الهجري ناعوس البحر
وعند العذري فاعوس البحر وذكره الدمشقي قاموس البحر وهو
الذي يعرفه اهل اللغة ورواه ابو داود قاموس او قابوس
على الشك في الميم والباء قال والمعول من هذا كله على قاموس
او قابوس وقال ابو عبيدة قاموس البحر وسطه وقال ابو الطيب
ابن سراج قاموس البحر صحيح مثل قاموس كأنه من القعس وهو حول
الظهر وتقعسه اي ان كلما اتاك بلغت عمقه وطيبه الداخلة هات
بكسر المثناة الفوقية في قوله طعينة اي امرأة واصلة الهودج الذي

تكون فيه المراة ثم سميت به المراة قيل ولا يقال للمراة الا اذا كانت
راكبة قوله لا تخس بالخاء المعجمة مضارع خاس اى غدر ويقال
ايضا تخوس قوله الطندب بضم الجيم وسكون النون بعدها دال
مهملة في الصحاح جلندى بضم الجيم مقصورا اسم ملك عمان بضم العين
وتخفيف الميم وفي القاموس وجلند بضم اوله اسم ملك عمان ووهم
الجوهري فقصره فصل اعلم ان الله جل اسمه في قوله
الجماء الغفير في الصحاح قوله جاؤا جما غفيرا والجماء الغفير وجماء الغفير
بالمد في الجماء اى جاؤا بجماعتهم الشريف والوضيع ولم يتخلف احد منهم
وكان فيهم كثرة قوله الكرامية بتشديد الراء نسبة الى محمد بن
كرام بفتح الكاف وتشديد الراء كما في ابن ماكولا والسمعاني
وغيرهما وهو الجاري على الالسنة وانكره محمد بن الهيصم وغيره
من الكرامية وحكى فيه ابن الهيصم وجهين احدهما التخفيف وفتح
الكاف وذكر ابنه المعروف في الالسنة مشايخهم وزعم انه بمعنى كرمهم
او بمعنى كرامة والثاني التخفيف وكسر الكاف على لفظ جمع كريم وحكى
هذا عن اهل سجستان قال ابن الصلاح ولا يعدل عن الاول وهو
ما رواه السمعاني في الانساب قال وكان والده يحفظ الكرم
فقيل له كرام قال الذهبي فيما قال السمعاني نظر فان كلمة كرام علم على

والد

والده محمد سواء عمل في الكرم او لم يعمل واقول هذا لا يضر السمعاني
لجواز ان يكون صار علما عليه بالغلبة لعمله في الكرم وهو صبي
وهجرها وضع علما عليه بعيدا لولادة وكان ابن كرام سجستانيا بوبر
ثمانية اعوام لاجل بدعته ثم خرج فصار الى بيت المقدس ومات
بالشام في صفر سنة خمس وخمسين ومائتين قوله الوحا بفتح
الواو والحاء المهملة في الصحاح الوحا السرعة يمد ويقصر ويقال
الوحا الوحا بمعنى البدار البدار فصل اعلم ان معنى
تسميتنا في له حاتم هو والد عدي بن حاتم هلك على كفره وقدم
ابنه عدي سنة تسع في شعبان وكان نصرانيا فاسلم قوله عنترة
هو ابن معاوية بن سداد العبسي كان شديد السواد وامه زبيبة
كانت امة سوداء لابيه كان من افرسان العرب واشدهم باسا
قوله الاحنف بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح النون بعدها
فاء هو ابن قيس ابو بحر التميمي اسمه الضحاك وقيل صخر اسلم في زمنه
عليه السلام ودعا له عليه السلام ولم يتفق له رؤية قوله اخرق الخاء
المعجمة منه الرفيق قوله سخافة بفتح السين المهملة والخاء المعجمة
المخففة يقال سخف الرجل بالضم سخفا وسخافة اى رق عقله قوله
رقي غمر بضم اوله يقال ارغم الله انفه اى الصقه بالرغام بفتح الواو وهو التراب

بالراء بفتح العين المهملة وتخفيف الراء المدهو الفضاء الاسفر به قوله
خفه بضم السين قوله يوم الخندق قال ابن اسحق كانت غزوة
الخندق في شوال سنة خمس وقال ابن سعد في ذي القعدة وقال
ابن عقبة سنة اربع قوله بواط بفتح الموحدة وتخفيف الراء وفي اخره
طاء مهملة جبل من جبال جهينة قوله وعمرة الحديبية كانت في السنة
السادسة من الهجرة خرج اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي
القعدة وقال ابن سعد خرج اليها يوم الاثنين لهلال ذي القعدة
قوله وغزوة تبوك كانت في السنة التاسعة قوله بلحن بفتح اوله
قوله اخباره عن الغيوب بكسر اوله قوله بغداذ يجوز في دالبه
الاعجام والاهمال قال صاحب القاموس بغداد بمهملتين ومعجمتين
وتقديم كل منهما وبغدان وبعدين وموران مدينة دار السلام
وهي عمرت في زمن ابي جعفر المنصور العباسي اخي السفاح سنة
خمس واربعين ومائة وكانت قبل ذلك بسفلة وسيب بينهما بغداد
كسري اقطعها لخفي له وكان ذلك الخفي يعبد صنما في الشرق يقال له
بغ فسماها ذلك الخفي بغداد اي عطية ذلك الصنم فصل
في اعجاز القرآن قوله ذرابة اللسان بفتح الذال المعجمة والراء
المخففة والباء الموحدة اي حدته قوله يفيد بمثناة تحتية مضمومة

وقاف مفتوحة بعدها مثناة تحتية مشددة مكسورة قوله ويدون
بضم اوله وتشديد الواو المكسورة بعدها فاف قوله من سمط بكسر
السين المهملة في الصحاح للخيط ما دام فيه الخرز سمط والا فهو سلك
قوله الحن بكسر الهمزة وفتح المهملة جمع احنة بكسر الهمزة وسكون
المهملة وهي الحقد قوله ويجوز بضم اوله وفتح ثانيه وكسر الثالثة
مشددة الخ قوله ويجوز فتح اوله وكسر ثانيه وسكون ثالثه يقال
هاج الشئ وهاجه غيره وهيجه وهايجه والدمن بكسر المهملة
وفتح الميم جمع دمنة بكسرها وسكون الميم وهي الحقد قوله لجعد
البنان لجعد بفتح الجيم وسكون العين المهملة في الصحاح للكريم
من الرجال جعد فاما اذا قيل فلان جعد اليدين او جعد الانامل
فهو البخيل وربما لم يذكروا معه اليد والبنان بفتح الموحدة وتخفيف
النون اطراف الاصابع جمع بنانة قوله النبيه هو خلاف الخامل
قوله لجزل بفتح الجيم وسكون الزاي خلاف الركيك قوله والقول
الفصل بالصاد المهملة بمعنى المفصول اي يبينه من يخاطبه ولا
يلتبس عليه او بمعنى الفاصل اي يفصل بين الحق والباطل والصواب
والخطأ قوله الناصعة بالنون والصاد والعين المهملتين اي
الخالصة قوله والفتح الفاتح الفتح بكسر الفاف وسكون الثاء

وكسر ثانيه بعد فعله ويطوفون بضم اوله

بعدها ثم مملة السم قبل ان يُرآش ويجعل فيه نصل والفلج بالفاء
واللام المكسورة والجيم الفائز بالزاي قوله الجميع بفتح الميم وسكون
الهاء وفتح المثناة التحتية الطريق والناهج بالنون الساكنة قوله
صرحًا القصر وكل بناء عال قوله في الفث بفتح العين المعجمة
بعدها مثلثة مسددة اى المهزول قوله في القل والكثر بضم اول
كل منهما قوله وتساجلوا بالسين المهملة والجيم اى تفاخروا والمساجلة
المفاخرة بان يصنع مثل صنعه في جرى او سقى واصله من الدلو
ومنه قولهم الحرب سجال كذا في الصحاح قوله راعهم اى افزعهم
قوله وبتارت عمتاه فوقية فوحدة في الصحاح فلان يُبَارِي فلانًا
اى يعارضه قوله با لسجع بالسين المهملة يحتمل ان يكون مصدر
او هو توافق الالفاظ الواقعة في اواخر الفقر وان يكون جمع
سجعة وهي الكلمة الاخيرة من الفقرة باعتبار كونها موافقة للكلمة
الاخيرة من الفقرة الاخرى هو في الاصل هدير الحمام ونحوها قوله
بضعًا بكسر الموحدة وفتحها المقري بفتح الراء والمخلق بفتح اللام
قوله شأو بهمزة ساكنة في وسطه اى شوط ومدى قوله مجحون
بسكون المهملة وكسر الجيم اى مناخرون قوله بالدنية بالهمزة
وقد يسهل اى الخصلة الخبيثة اى بفعل دنأة ودنؤ خبث فعله

قوله

قوله عواره في الصحاح العوار العيب فيقال سلعة ذات عوار بفتح
العين وقد تضم عن الخليل يريد انها تمحى وعن ابن السكيت الادب ان الضم افصح
قوله الوليد بن المغيرة كذا رواه البيهقي في الشعب من حديث ابن
عباس وذكره ابن اسحق في السيرة وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب
من غير اسناد والقرافي في الاجابة في اداب تلاوة القرآن ان خالد
ابن عقبة جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث قوله
لطلاوة بضم الطاء المهملة وفتحها اى حسنا وقوله قوله وان اصله
لعدق لفظ ابن اسحق وان اصله لعذق بفتح العين المهملة وسكون
الذال المعجمة والعذق النخلة بحملها ولفظ ابن هشام لعذق بفتح
العين المعجمة وكسر الذال المهملة من العذق وهو الماء الكثير قال
السهيلي ورواية ابن اسحق افصح لان بها اخر الكلام يشبه اوله قوله
وذكر ابو عبيد هو الامام الحافظ القاسم بن سلام بتشديد اللام
البغدادي اخذ عن الشافعي الفقه كان ابوه سلام عبدًا رومياً
لرجل من اهل هراة روى عنه ابن ابي الدنيا وغيره وتوفي سنة
اربع وعشرين ومائتين قوله من بطارقة بفتح الموحدة جمع بطريق
بكسرها قال ابن الجواليقي هو بلغة الروم القائد اى مقدم الجيوش
وامرها وحكى الاصمعي هو عبد الملك بن قريب بضم القاف وفتح الراء

ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة وتوفي سنة ست عشرة ومائتين فضل
الوجه الثاني قوله وتدلهت بفتح الدال المهملة واللام المشددة من
التدلّه وهو ذهاب العقل من الهوى قوله ما هو بزمزمة الزمزمة
صوت خفي لا يكاد يفهم قوله ولا عجنقه في الصحاح العجنق بكسر النون
مصدر خنقه يخنقه وفي مطالع ابن قرقول انه بفتح النون واسكانها
قوله ولا نفثه ولا عقده كانوا السحرة يعقدون خيطا ثم ينفث عليه
قوله ولا بالكهانة الكاهن الذي يخبر عن الكائنات في مستقبل
الزمان ويدعي معرفة الاسرار ويزعم ان له تابعا من الجن وقرينا
يلقي اليه الاخبار والمنجم من يزعم انه يعرف الامور بأسباب يستدل بها
من كلام من سأله او فعله او حاله مثل الذي يدعي معرفة السارق
وامكان الضالة ونحو ذلك يخصونه باسم العراف قوله ناقض بالضاد
المعجمة على وزن فاعل من نقض البناء اي هدمه قوله اقول الشعر
بفتح الهمزة وسكون القاف والمد طرقه وانواعه قال الهروي
قوله وارهف اي دقق قوله على الجلاء بفتح الجيم والمد اي الخروج
من البلد قوله الانف بهمزة ونون مضمومتين جمع انف بفتح الهمزة
وسكون النون قوله من قدرهم بضم القاف وفتح الدال جمع قدرة
قوله بنطفة بضم الطاء المهملة والفاء اي شيء يسير قوله بسوانيوت

ووحدة مخففة ومشددة مفتوحتين وبين مهملة في الصحاح ما بين
بكذا اي ما بلغ فضل الوجه الثالث قوله نزوت بالزاي المضمومة
اي جمعت قوله نيفا السيف بفتح النون وسكون المثناة التحتية
اوكرها وتشديدها الزيادة قوله القرامطة هم اتباع حمدان
القرمطي فضل الوجه الرابع قوله الا الفن بفتح الفاء وتشديد
الدال المهملة اي الزمر قوله ولا مثافنة بالمثلثة والفاء والنون
في الصحاح ثافنت فلانا جالسته ويقال اشتقاقه من الثفنة واحدة
ثفنات البعير وهو ما يقع على الارض من اعضائه اذا استناخ وغلظ
كالركبتين كانك الصقت ثفنة ركبتك بثفنة ركبته قوله
والخضر بفتح اوله وكسر ثانيه ويجوز كسر اوله وسكون ثانيه سمي
خضرا لانه جلس على فروة فاذا هي تهتز خلفه والفروة الحشيش
اليابس وقيل لانه اذا جلس اخضر ما حوله واختلف هل كان وليا او نبيا
والعامة تقول بانه نبي اختلفوا هل كان رسولا او لا وقال الثعلبي هي
على جميع الاقوال معمر محجوب عن الابصار قال ابن الصلاح وهو حي عند
جماهير العلماء والصالحين والعامة وقال البخاري وطائفة منهم
القاضي ابو بكر بن العربي انه مات قبل انقضاء المائة لقوله صلى الله
عليه وسلم ليلتكم هذه فانه على رأس مائة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد

الزائد ثم

والجواب ان هذا الحديث عام فمن يشاهده الناس ويجاطونه لا يفهم
ليس كذلك كالخضر بدليل ان الدجال الخارج عن هذا الحديث
لما روى مسلم من حديث الجساسة الدال على وجود الدجال في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم وعلى بقائه الى زمان ظهوره مع ان سيدنا
روي عن ابن عمر ان المراد بقوله صلى الله عليه وسلم على رأس مائة
لا يبقى ممن هو الآن على ظهر الارض احد انخرام ذلك القرن قوله وذي القرنين
روى الحاكم في المستدرك انه عليه السلام سئل عن ذي القرنين
فقال لا ادري اني هو ام لا وقيل في قوله تعالى واتيناه من كل
شيء سببا اي علما يتبعه وفي قوله تعالى فاتبع سببا اي طريقا
موصلة وقال ابن هشام في غير السيرة السبب حبل من نور كان لملك
يمشي به بين يديه فيتبعه وروى عن ابي الطفيل عامر بن واثلة
قال سأل ابن الكواء علي بن ابي طالب فقال اكان ذو القرنين نبيا كان
ام ملكا قال لا نبيا كان ولا ملكا ولكن كان عبدا صالحا دعا قومه
الى عبادة الله فضربوه على قرنه في رأسه ضربتين وفيكم مثله يعني نفسه
انتهى وقيل كانت له ضفيرتان من شعر والعرب تسمي الضفيرة من الشعر
قرنا
فصل هذه الوجوه الاربعة قوله اساقفة نجران الاساقفة
جمع اسقف بضم الهمزة وتشديد القاف وهو رئيس دين النصارى

وفاضيم ونجران بفتح النون وسكون الجيم نزل النصارى بين مكة
واليمن على سبع مراحل من مكة فصل ومنها الروعة فوله
هشاشة في الصحاح هي الارتياح والخفة المعروف قوله للنجا
يقال نجاه ينجوه اذا اعرنده وفي المجمل نجاني اطرني قوله
ابن المقفع ضبطه ابن مالكو بضم الميم وفتح القاف وتشديد الفاء
بعدها مهملة ولم يتعرض لحركة الفا قوله الغزال بفتح الغين
المعجمة والزاي المخففة قوله الاندلس المشهور فيه فتح الهمزة
والدال ويقال ايضا بضمها قوله الأبزند بفتح الزاي وسكون
النون في الصحاح موصول طرف الذراع في الكف وهما زندان
الكوع والكرسوع والزند ايضا العود الذي يقدح به النار
وهو الاعلى والزندة السفلى فيها نعب وهي الاني التي قوله
في الازاذ الأزمة بفتح الهمزة وسكون الزاي الشدة قوله
لا يخلق بفتح اوله وضم ثالثه او بضم اوله وكسر ثالثه في الصحاح
خلق الثوب بالضم خلوقة اي بلي وخلق الثوب مثله واخلقته
انا يتعدي ولا يتعدي قوله المتحذلقون بالحاء المهملة يقال
حذلق الرجل وتحذلق اذا اظهر الحذق وادعى اكثر مما عنده
قوله فج بفتح الفاء واللام وبعدها جيم في الصحاح الفج الطريق الواسع

قوله اقنط اى اعدله واما اقنط فمعناه جار وحكى يعقوب فى كتاب
الاضداد انه يأتى ايضا بمعنى عدم قوله وحبل الله المتين من المتانة
وهو القوة قال ابن الاثير حبل الله نوره هداه وقيل عهده وامانه
الذي يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق انتهى قوله
ولا يثناه بثين معجمة وفى اخره نون قال الهروي وابن الاثير
وفى حديث ابن مسعود فى صفة القرأن ولا يثنان معناه لا يخلق
على كثرة الرد ماخوذ من الثوب فصل فى انشقاق القمر
قوله مسدد قال ابن الجوزي هو بن مسرهد بن مسربن مغرد
ابن ازند بن سوند بن عزند بن ماشك بن المستورد الاسدي
قوله عن ابى معمر بفتح الميم وسكون العين المهملة عبد الله بن سخبرة
بفتح السين المهملة وسكون الخاء المعجمة قوله فرجتى الفريقان
بينهما فرجة بضم الفاء اى انفراج واما بفتح الفاء فالتفصي عن الهم
قوله ابن ابي كبشة رجل يألهه قديما وفارق دين الجاهلية
وعبد الشعري فبقيت المشركون البنى صلى الله عليه وسلم به فى قيل
كانت له عليه الصلاة والسلام اخت من الرضاعة يكنى بها وقيل
كان فى اجداده لامه من يكنى بذلك قوله الارجي بفتح الهمزة
وسكون الراء وفتح الحاء المهملة بعدها بالمؤحدة وياء النسبة الى قبيلة

من

من همدان وقيل الى مكان قوله حراء بكسر المهملة بمد وقصر وينكر
ويؤنث جبل على الاثنا عشر ميلا من مكة قوله مرتين قال ابن قيم الجوزية
فى كتاب اغاثة اللهفان ان المرات يراد بها الافعال تارة والاعيان
اخرى واكثر ما تستعمل فى الافعال واما الاعيان فقد جاء فى الحديث
انشقوا القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين اى فلقتين
ولما خفى هذا على من لم يحط به علما زعم ان الانشقاق وقع بعد موته
فى زمانين ولم يقع الانشقاق الا مرة واحدة قوله واجاف بكسر الهمزة
وسكون المثناة التحتية وتخفيف الجيم مصدر اوجف اى اغلق قوله
واهبل بمثناة فموحدة مفتوحة بعدها بالمؤحدة مفتوحة اى بخيل
قوله عن اسماء بنت عميس بضم العين المهملة فى اخره سين قال ابن
الجوزي فى الموضوعات حديث رد الشمس فى قصة على موضوع
بلا شك قوله بالصهباء ممدود موضع على مرحلة من خيبر قوله فى العير
بكسر العين المهملة هى القافلة من الابل والدواب تحمل الطعام وغيره
من البجارات ولا يسمى عيرا الا اذا كانت كذلك قوله يوم الاربعاء
بتثليث الموحدة والاجود كسرها كذا فى المحكم وقد حبست الشمس ليوشع
وللنبى صلى الله عليه وسلم فى صبيحة ليلة الاسراء فى يوم من ايام الخندق
كما ذكره المصنف فى غير الشفاء وفى قصة على فى حديث سماء وحبست

لداود كما ذكره الخطيب في كتاب النجوم وضعف رواته نقله عنه مغلطاي
في سيرته وجعت لسليمان كما ذكره البغوي في سورة ص قوله ثنا ابو
عيسى ثنا يحيى الصواف ثنا ابو عيسى ثنا عبد الله بن يحيى عن ابيه يحيى
كان اباعيسى انما يروى عن عبيد بن يحيى عن ابيه قوله بوضوء بفتح
الواو وقد تضم قوله ينبع بتثليث الموحدة قوله زهاء بضم الزاي
والمد قدر قوله بالزورا بفتح الزاي والمد مكان قريب من المحجة
قال الداودي هو من نبع كالمنارة عز لانجب العز بفتح العين
المهملة وسكون الزاي والمد في المزادة الاسفل والجمع عزالي
بكسر اللام وفتحها والشجب بفتح الشين المعجمة وسكون الجيم وفي اخره
موحدة ما قدم من القربة مثل السن قوله ثم فارت الجفنة واسنادا
في صحيح مسلم ثم فارت الجفنة ودارت قوله باداوة بكسر الهمزة
وتخفيف الدال اي مطهرة فصل ومما يشبه هذا
قوله بتفض من التبصيص بالصاد المهملة وهو البريق واللمعان والفضا
المجرة القطر والسيلان القليل قوله حسبي شاة قال المعروف عند
اهل الحديث حسبي شاة والاشارة الى النخلة الصغيرة قوله على جبا
بفتح الجيم وتخفيف الموحدة والقصر اي ملحولة فيها قوله فجاشت
بالجيم والشين المعجمة اي فارت وارتفعت قوله حتى مزبوا بطن

اي ردوا وروينا لهم حتى بركت لان عطن الابل مباركها وذلك عند
المجيء تعاد الى الشرب قوله بالميضأة بكسر الميم وسكون المثناة
التحتية وفتح الضاد المعجمة وهمزة هي آلة الوضوء قوله صبنته
بكسر الضاد المعجمة وسكون الموحدة بعدها نون فهاء للضمير والصبن
ما بين الكشح الى الابط قال الخطابي في غريب الحديث قوله
نفث اي نفخ لا ريق معه قوله لاهل مؤتة بضم الميم وسكون الهمزة
وقد تبدل واوا قوله والقوم زهاء قال المزني الوجه نصب زهاء
ولكن اهل الحديث يرفعونه قوله فوجه رجلين منا عمران بن الحصين
وعلي بن ابي طالب قوله مزادتان المزادة بفتح الميم وتخفيف
الزاي اكبر من القربة قال ابن قرقول وقيل ما زيد فيه جلد ثالث
من جلدين ليتسع قوله فيها نفطة اي ثمايير قوله ندعفقه
من الدعفقة بالدال المهملة فالعين المعجمة فالفاء فالقاف وهي
الصب الشديد قوله في جيش العسرة يعني غزوة تبوك قوله
بذي المجاز بالميم المفتوحة والجيم المخففة والزاي سوق عند
عرفة من اسواق الجاهلية فصل ومن معجزاته قوله
ابن مينا بكسر الميم والمد والقصر قوله وايمن هو ابن الحبشي المكي
والد عبد الواحد بن ايمن مولى ابن ابي عمرة المخزومي وفي كتاب ابن حبان

انا ابن بنام ابن قتل في حنين قوله بقصعة بفتح القاف قوله
سواد بطنها هو الكبد وقيل حشو البطن كله قوله حزة بضم الحاء
المهملة وتشديد الزاي القطعة المحزوزة وبفتح الحاء المهملة المرة
من الحز قوله وفضلا قال الحربي فضل بفتح العين في الماضي
وبضمها في المستقبل من الفضل وهو السؤدد وبالكسر في الماضي
والفتح في المستقبل من الفضلة وهي بقية الشيء في الصحاح فضل
منه شيء ذا خل يدخل وفيه لغة اخرى فضل يفضل مثل حذر يحذر
قوله مخمصة اي مجاعة قوله بالحثية بفتح الحاء المهملة من حثا
يحثي قوله على نطع يجوز فيه فتح النون وكسرها مع سكون الطاء
وفتحها فهذه اربع لغات افصحها كسر النون وفتح الطاء قوله كربضة
بفتح الراء وسكون الموحدة وقال ابن دريد بكسر الراء يقال ربضت
الغنم تربض بالكسر رُبوضا وهو من البقر والغنم والفرس والكلب
مثل البروك من الابل والجثوم من الطير قوله اهل الصفة في صحيح
البخاري من حديث ابي هريرة لقد رأيت سبعين من اهل الصفة
وعد ابو نعيم في الحلية منهم مائة وبيفا وفي عوارف المعارف للسهروردي
انهم كانوا نحو اربعمائة قوله بعُس بضم العين وتشديد السين
المهملتين هو قدح ضخم قوله ابتنى بزينب المعروف ان ذلك لما ابتنى

بصفية وفي صحيح مسلم للمصنف ان الراوي ادخل قصة في قصة قوله
تور بالمثناة الفوقية وهو اناء شبه قدح من حجارة قوله خيسا
بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية بعدها سين مهملة هو تمر وسمن
واقط وقال ابن فضلح هو التمر يبزع نواه ويخلط بالسويق
قوله يتغدون من الغدا بفتح الغين المعجمة والدال المهملة والمد
هو الطعام نفسه خلاف العشا لما في صحيح مسلم فزعا الناس
بعد ارتفاع النهار واما الغدا بكسر الغين وبالذال المعجمتين
والمد هو ما يغتذى به من الطعام والشراب قوله أصوع بضم
الواو جمع صاع في الصحاح وان شئت برئت عن الواو والمضموم همزة
قوله دُكين بضم الدال المهملة وفتح الكاف وابن سعد بفتح السين
ويقال بضمها ويقال ابن سعد له صحبة وحديثه في ابي داود في الادب
قوله بجدّها بالجيم والدال المهملة اي قطعها ومنه ثوب جديد
بمعنى مجدود كأنه حين جزه الحائك اي قطعه قوله في المزود بكسر
الميم وسكون الزاي ما يجعل فيه الزاد قوله قبضة بفتح القاف
المرة وبفتحها الشيء المقبوض قوله الى ان قتل عثمان كان قتله سنة
خمس وثلاثين قوله اجزرها النبي صلى الله عليه وسلم شاة بفتح الهمزة
وسكون الجيم وبفتح الزاي بعدها راء قال ابن السكيت يقال اجزرت

القوم اذا اعطيتهم شاة يذبحونها بنجة او كثا او عنزا قال ولا تكون الجزرة الا من الغنم ولا يقال اجزرتهم ناقة لانها قد تصلح لغير الذبح قوله تُندَبض المثناة الفوقية وكسر الموحدة في الصحاح والبدّة بالكسر النصيب يقول منهم ابديهم بالعطا اى اعطى كل منهم بِدّته اى نصيبه

فصل في كلام البحتري قوله فيما اجازنيه هذه لغة حكاها ابن فارس والمعروف اجازه لي قوله عن انبا القاسم البغوي هو الحافظ الكبير المسنِد البغوي الاصل مولده سنة اربع عشرة ومأتين وعاش مأية وثلاث سنين قوله ابو حيّان بفتح الحاء المهملة بعدها مثناة تحتية مشددة وعن المزي انه سقط بين احمد ابن عمران الاخنسي وبين ابي حيان التيمي رجل ولعله يكون محمد بن فضيل ثم قال بل هو محمد بن فضيل فانه روى عنه واما الاخنسي فلم يدرك ابا حيان قوله السَمرة بفتح السين وضم الميم شجرة من شجر الطَلح قوله تحذ بضم الحاء المعجمة اى تشق قوله الحنش بنحاء وشين معجمات هو البعير يجعل في انفه الحناش بكسر الحاء المعجمة وهو عود يربط عليه حبل ويدخل في عظم انف البعير ليقاد قوله بالمنصف في الصحاح والمنصف بالفتح نصف الطريق وبالمنصف بالكسر الخادم هذا قول الاصمعي قوله احضر هو بضم الهمزة وكسر الضاد المعجمة مضارع احضر بفتحهما اذا عدى

قال

قال في الصحاح يقال احضر الفرس والغلام احضارا واحضر اي عدوا واحضرته اى اعديته قوله يَعْلَى بن سَيابة بفتح السين المهملة وتخفيف المثناة التحتية وهو ابن مرة ابو المزارع وسيابة امه ولهم ايضا يَعلى بن اُمَيّة التميمي وهو يَعْلَى بن مُنية ومنية امه وهو ايضا صحابي قوله ودية بين الوَدْبة بفتح الواو وسكون الدال المهملة وفتح المثناة التحتية ودية وهي الصغيرة من النحل وهو صفة النحل قوله اثاثين تثنية اُثاث بضم الهمزة والثاء المعجمة والمد وهي النحلة الصغيرة قوله عيلان بفتح المعجمة تو في اخر خلافة عُمَر ابن الخطاب قال المزي ليس في رواية عيلان بالمهملة انما هو بالمعجمة ولا يقال بالمهملة الا في نسب مُضَر فيس بن عَيلان قوله ان طلحة هي واحدة الطَلح وهو شجر عظيم من شجر العضاه قوله فقاقع بفاءين وعينين مهملتين حكاية صوت السلاح قوله في غزوة الطائف كانت في السنة الثامنة بعد الفتح وبعد حُنين قوله ويَس بفتح الواو وكسر السين المهملة اى نعسان قوله وحزنه صلى الله عليه وسلم لتلكئ قومه فان قلت قد سبق في حديث هند بن ابي هالة ان ابن القيم قال انه صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان يكون حزينا على الكفار لان الله قد نهاه عنه قلت لعل الحزن الذي في الحديث المفسر هنا قبل النهي عن

حزنه على الكفار على ان حزنه لتكذيب قومه لا يلزم ان يكون حزنًا
عليهم لجواز ان يكون لما سبوه اليه مما هو معصوم منه وهو الكذب
قوله العذق بكسر العين المهملة بعدها ذال معجمة الكباسة وهو
من التمر بمنزلة العنقود من العنب كذا في الصحاح قوله ينفث بالفاء
المضمومة والزاي اي يثب صعدا فصل في حنين الجذع
قوله العشار بكسر العين المهملة وتخفيف الشين المعجمة هي النوق
الحوامل واحدها عشراء بضم العين وفتح الشين والمد وقال ابن دريد
هي التي أتى لحملها عشرة اشهر قوله نخوارة هو بضم المعجمة وتخفيف
الواو الصوت للشاة والبعير والبقر وبضم الجيم وفتح الهمزة صوت
البقر والناس قوله وايمن هي ام ايمن الحبشي مولى ابن ابي عمرة المخزومي
قوله وابو نضرة بالنون والضاد المعجمة اسمه المنذر بن مالك وقيل
يعلى ابو نضرة بالموحدة والمهملة الاجيلي الغفاري الصحابي وليس
له شئ عن جابر قوله ابوحية بفتح الحاء المهملة بعدها مثناة تحتية
الكلبي الكوفي قوله وابو حازم بالحاء المهملة والزاي هو سلمة بن
دينار الاعرج المدني احد الاعلام قوله وعباس بالموحدة والسين
المهملة قوله وكرز بفتح الكاف وكسر المثلثة قوله وعبد الله بن بريدة
هو فاضي مرو وعالمها قوله والطفيل بضم الطاء المهملة وفتح الفاء المخففة

فصل

فصل ومثل هذا قوله ابو احمد الزبيري بضم الزاي وفتح
الموحدة وهو محمد بن عبيدة بن الزبير نسبة الى جده قوله اسرائيل هو
ابن يونس بن ابي اسحاق السبيعي الكوفي قوله قيل انه الحجر الاسود قال
السهيلي روي في بعض المسندات انه الحجر الاسود قوله ملاة بضم الميم
والمد الملحفة والجمع ملا قوله اسكفة الباب اي عتبته ويقال
اسكوفة ايضا قوله ثبير مثلثة مفتوحة فموحدة مكسورة جبل بالمزدلفة
والمعروف جبال اربعة اخرى حجازية كل منها يسمى ثبيرا قوله يطعنها
بضم العين المهملة وقد تفتح قوله مع الراهب نحو بحيرا بفتح الموحدة
وكسر الحاء المهملة والقصر قال الذهبي رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل المبعث وآمن به ذكره ابن منده وابو نعيم في الصحابة وقال السهيلي
وقع في سيرة الزهري انه كان حبرا من يهود تيما وفي المسعودي بانه
كان من عبد القيس واسمه جرجيس اذ خرج تاجرا مع عمه فلما لم يخرج
عليه السلام في هذه المرة تاجرا انما خرج تاجرا بعد ذلك مع ميسرة غلام
خديجة وفي هذه الخرجة التي سنطوف الراهب ويمكن الجواب بان تاجرا
حال من عمه لا من الضمير المستتر في خرج فصل في الايات
قوله داجن بالدال المهملة والجيم المكسورة ما يألف البيت من الحيوان
يقال دجن في بيته اذا لزمه قوله في محفل بفتح الميم وسكون الحاء المهملة

وكسر الفاء اى مجتمع قوله بين الحرتين تثنية حرة بفتح المهملة وهى ارض
ذات حجارة سود قوله الشعب بكسر الشين المعجمة ما انفرج بين الجبلين
قوله خلوفا بضم الخاء المعجمة واللام من قولهم حى خلوف اذا غاب رجالهم
وبقى نساؤهم اومن خلوف الفم تغيره والمعنى لتتركها مغيرة قوله
ضمار بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الميم وفى آخره راء قوله عن ثعلبة
قال المزى هو ثعلبة بن مالك القرظى لا يعرف فى الصحابة من اسمه ثعلبة
ابن مالك غيره قدم من اليمن على عهد النبوة فنزل فى بنى قريظة فنسب اليهم
ولم يكن منهم قوله مشفر بكسر الميم وسكون الشين المعجمة فى الصحاح
المشفر من البعير كالحمفلة من الفرس والجحفلة من الحافر كالشفة
للانسان قوله وقد روى فى قصة العضباء قيل العضباء والقصواء
والجدعاء ثلاثة اسماء لمسمى واحد وقيل انها من ثلاث وقيل الجدعاء
والقصواء واحدة والعضباء اخرى قوله امر الله بحجة قال قاسم بن ثابت
هى الراية قال ابو حنيفة رحمه الله الراية من اعلاق النجوم وتكون مثل
قامة الانسان ولها خيطان وهو ابيض يجتنى منه الخاد وتكون
كالريش الخفيف ولينه لانه كالقطن قال السهيلى قوله فارد لقن
بالزاى والغاء اى تقرين قوله عبد الله بن قرط بضم القاف قال ابن
عبد البر كان اسم عبد الله فى الجاهلية شيطانا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد الله قوله من كلام الحماسة سرق مغلطا اى كان له صلى الله عليه وسلم
من الخمس بعير وغيره ويقال سهما واحدا واخر اعطاه سعد بن عبادة
قوله لزيه الخيل المتفق عليها لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما قاله
قال
الحافظ الدمياطى سبقه وقد نظمها القاضى بدر الدين بن جماعة فى بيت
• والخيل سبك خليف سبحة ظرب • لزاز مرتجز وزد لها اسرار •
فصل فى احيا الموتى قوله عن ابى سلمة عن ابى هريرة
قال المزى فى الاطراف هكذا وقع هذا الحديث فى رواية سعيد بن
الاعوابى عن ابيه اود وعن باقى الرواة عن ابى سلمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس فيها ابو هريرة قوله مصلية بفتح الميم وسكون
الصاد المهملة اى مشوية قوله بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة هو
ابن البراء بن معرور بفتح الميم وسكون العين المهملة قوله فى لهوات
ثلاث فتحات جمع لهاة وهى فى الاصل اسم للحمة المعلقة فى اقصى الفم
قوله اكله خيبر بضم الهمزة قوله تعاد فى بضم اوله وراجعه وتشديد الدال
اى تراجعنى وتعاودنى فى امرها قال الداودى الالم الذى حصل له
صلى الله عليه وسلم من الاكلة هو نقص لذة ذوقه قال ابن الابرش
يبين لان نقص الذوق ليس بالم قوله ابهرى بفتح الهمزة وسكون
الموحدة عرق يكتنف الصلب والقلب اذا انقطع مات صاحبه

قيل ما الجمع بين قوله تعالى والله يعصمك من الناس وبين هذا الحديث
المقتضي لانحلوته عليه السلام بالسم الصادر من اليهودية والجواب
ان الاية نزلت عام بتوك والسم كان بخيبر قبل ذلك قوله عن شيخنا
ابى الحسن اى الاشعري وهو علي بن اسماعيل بن ابى بشر بن سالم
ابن اسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن ابى بردة بن ابى موسى
عبد الله بن قيس الاشعري اخذ منه الشافعي عن ابى اسحق المروزي
كذا في طبقات السبكي وبه رد على من قال انه مالكي وكان في اول
امره معتزليا تلميذا للجبائي وكان صاحب نظر واقدام على الخصوم
وكان الجبائي صاحب تصنيف فكان الجبائي اذا عرض له مناظرة
يقول للاشعري ثب على واقام الاشعري على الاعتزال اربعين سنة
ثم انه غاب عن الناس في بيته خمسة عشر يوما ثم خرج الى الجامع
وصعد المنبر وقال ايها الناس انما تغيبت عنكم هذه المدة لاني نظرت
فتكافأت عندي الادلة فلم يترجح عندي شيء على شيء فاستهديت الله
تعالى فهداني الى اعتقاد ما اودعته في كتبي هذه وانخلعت من
جميع ما كنت اعتقده كما انخلعت من ثوبي هذا وانخلع من ثوب
كان عليه ورفع الكتب التي الفها على مذهب اهل السنة للناس وذلك
سنة ستين ومائتين وتوفي سنة ست وثلاثين وقيل سنة اربع

قوله

قوله الجبائي هو ابو علي محمد بن عبد الوهاب رئيس المعتزلة في عصره
بالبصرة قال الذهبي وابن خلكان وجبى مدينة ورستاق عريض مشتبك
العمائر والنخيل وقصب السكر وغيرها مات سنة ثلاث وثلثمائة قوله
ان زيد بن خارجة بن زيد بن ابى زهير قال ابو نعيم الاصبهاني خارجة
ابن زيد تكلم بعد الموت ثم قال والصحيح ان الذي تكلم بعد الموت زيد بن
خارجة كذا قال ابو عمر في الاستيعاب وقال الذهبي زيد بن خارجة
المتكلم بعد الموت على الصحيح وقيل المتكلم بعد الموت ابوه وذلك وهم
لانه قتل يوم احد فصل في ابراد المرضي قوله عن ابن هشام
هو ابو محمد عبد الملك بن هشام بن ايوب اصله من البصرة وتوفي
بمصر سنة ثلاث عشر ومائتين عن زياد البكائي بفتح الموحدة وتشديد
الكاف قوله عن شهاب هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الزهري
ممن يروي عنه ابن اسحق وفي بعض النسخ ابن هشام وليس بصحيح
لانصاله بالنون المفتوحة والصاد المهملة الساكنة وقد يحرك قوله
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بقوسه كان له عليه السلام فيئ الروحاء
والصفراء من بنع وهو بنون موضعة فمهملة بحر من بحر الجبال تخلفه منه
القسي ومن اعضالها السهام والبيضاء من نوحط اصابها من فيئ
فينقلع والزور والكتوم لانخفاض صوتها اذا رمى منها قيل

والسواد قال صلى الله عليه وآله وسلم هذي والتي انكسرت في أحد هي الكتوم قوله
في يوم ذي قرد بفتح القاف والراء على ليلتين من المدينة بينها وبين
خيبر قال ابن سعد كان يوم قرد في ربيع الاول سنة ست وفي
البخاري كان يوم خيبر ثلاثة ايام قوله قاح بالقاف والحاء المهملة
بمعنى قاح الجرح وقيل اذا جعل فيه المدة التي لا يخالطها دم قوله
وروى النسائي هو الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب صاحب
السنن توفي سنة عشرين وثلثمائة ولم يتم باخر بعد الثلثمائة من
اصحاب الكتب الستة الا هو قوله عثمان بن حنيف بضم الحاء المهملة
وفتح النون ثم حاء اخرا وما بعدها وتولى مسح سواد العراق لعمر
قوله على شفا بفتح الشين المعجمة والقصر بمعنى اشفى المريض على الموت
وما بقي منه الا شفا اي قليل قوله وذكر العقيلي بضم العين المهملة
هو الامام الحافظ ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي
صاحب كتاب الضعفاء قوله كلثوم بن الحصين بضم الحاء وفتح الصاد
المهملتين فبرأ يقال برأ من المرض بفتح الراء وبرئ من الدين بكسرها
قوله فلم تمد بضم اوله وكسر ثانيه من امد الجرح صار فيه مدة قوله
وفي رجل زيد بن معاذ قيل لم يحضر هذه الواقعة احد يسمى زيد بن
معاذ ولا في الصحابة احد يسمى زيد بن معاذ الا ان يكون نسب الى

جده او الى خلاف الظاهر والذي جرح في رجله او في رأسه علي
الشك من الراوي في قتل كعب بن الاشرف انما هو الحارث بن اوس بن
معاذ بن النعمان وقيل ابن الحارث بن اوس بن النعمان وقيل
سماك احد نسبي احدهما الى جده قوله وقطع ابو جهل قيل المعروف
ابن عكرمة بن ابي جهل فعل ذلك بمعاذ بن عمرو بن الجموح حين ضربه
اباه قوله معوذ بكسر الواو المشددة وفتحها صحابي معروف قتل يوم بدر
قوله خبيب بن اساف خبيب بضم الخاء المعجمة وفتح الموحدة المخففة
واساف بكسر الهمزة وبقال ياساف بالمثناة التحتية ثم مد بدريا ولهما
وما بعدهما كان نازلا بالمدينة فتأخر اسلامه حتى سار رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بدرا فلحقه في الطريق فاسلم وشهد بدرا فضربه
رجل على عاتقه يومئذ فاراشقه فتفل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على شقه ولأمه ورده فانطاق فقتل الذي ضربه ثم تزوج ابنته
بعد ذلك فكانت تقول لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح فيقول
لها لا عدمت رجلا عجل اباك الى النار قوله فتع بالمثلثة والعين
المهملة المشددة اي قاء قوله مثل الجرو هو بمثلثة الجيم ولد الكلب
والسبع قوله ابن خاطب بالخاء والطاء المهملتين قوله سلعة بكسر
السين المهملة زيادة تحدث في الجسد كالغدة تكون في قدر الحمصة

الحقد البطخه قوله يطحنها بفتح الطاء المهملة مضارع طحن بفتحها ايضا
فصل في اجابة دعائه قوله العتابي بفتح العين المهملة
وتشديد المثناة الفوقية ومن رواية عكرمة هو ابن عمار الحنفي اليمامي
يروى عن الهرماس وعن طاوس وطائفة والهرماس له صحبة
قوله ليعاذون بضم المثناة التحتية وتخفيف العين وتشديد الذال
المعجمتين قوله سقطا بتثليث السين المهملة وبالقاف الجنين الذي
يسقط قبل تمامه قوله مائة في صحيح البخاري قال انس وحدثتني
ابنتي أمينة انه دفن لصلبي في مقدم الحجاج البصرة عشرون ومائة
لصلبي انثى وكان مقدم الحجاج البصرة سنة خمس وسبعين وكانت
وفاة انس سنة ثلاث وتسعين وقد ولد له بعد مقدم الحجاج
اولاد كثيرة ومن كثرة الاولاد ما قال ابن قتيبة وقع الى الارض
من صلب المهلب بن ابي صفرة ثلثمائة يتولد وقال ابن حلكان في
ترجمة تميم بن المعز ابن باديس انه خلف مائة ذكر وستين انثى
قوله بالفؤوس بهمزة مضمومة بعد الفاء جمع فأس بسكون الهمزة
كرأس ورؤس وكأس وكؤوس قوله مجلت بكسر الجيم وفتحها
اي تنفطت من العمل وحصل بين الجلد واللحم ماء قوله وتصدف
منه بعير بكسر العين المهملة روى الترمذي ان عبد الرحمن بن عوف

اوصى لامهات المؤمنين بحديقة بيعت بار بعمائة الف وقال عروة بن الزبير
اوصى عبد الرحمن بن عوف بخمسين الف دينار في سبيل الله وقال الزهري
اوصى عبد الرحمن بن عوف لمن بقي من اهل بدر لكل رجل بار بعمائة دينار
وكانوا مائة فاخذوها واخذها عثمان فمن اخذ واوصى بالف فرس
في سبيل الله قوله وقال النابغة هو الجعدي واسمه قيس بن عبد الله
وقيل بالعكس قال الشعر ثم بقي ثلاثين سنة لا يقوله ثم نبغ فيه
فسمي النابغة قوله الجر بكسر الجاء المهملة وفتحها اي العالم قوله ترجمان
بفتح المثناة الفوقية وضمها وضم الجيم وحكى الجوهري فتح التاء مع
فتح الجيم وهو المعرب عن لغة بلغة قوله فلو كنت اقوم بالكماسة
بضم الكاف وتخفيف النون مكان بالكوفة وايضا الكماسة القمامة
الحاصلة من الكنس قوله لغرقدة بفتح الغين المعجمة وسكون الراء
وفتح القاف والدال المهملة قوله ونزت بفتح النون والدال
المشددة المهملة اي نفرت قوله وود علام انى هريرة قال ابن الاثير
وبعده الذهبي اسمها أميمة وقيل ميمونة قوله والقربا بالقاف
المضمومة والراء المشددة البرد قوله الطفيل بضم الطاء المهملة
وفتح الفاء هو ابن عمرو الدوسي يلقب ذا النور قتل يوم اليمامة
واصحاب النور أسيد بضم الهمزة بن حضير بضم الحاء المهملة وعباد

ابن بشر وحمزة بن عمرو الاسلمي وقتادة بن النعمان الظفيل بن عمرو الدوسي
قوله ودعا على كسرى هو ابرويز بن هرمز كذا ذكر السهيلي وغيره
قوله وقال لرجل رآه يأكل بشماله هو بسر بضم الموحدة وسكون
السين المهملة قوله وقال لعتبة المشهور ان عتبة بن ابي لهب
اسلم يوم الفتح هو واخوه معتب ولم يهاجرا من مكة وان عتيبة
ابن ابي لهب تصغير عتبة هو الذي دعا عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بان يسلط الله عليه كلبا فاكله الاسد وبعضهم قال ان
عتيبة هو الذي اسلم وعتبة هو الذي دعا عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى هذا بنى القاضي كلامه قوله السلا بفتح المهملة
والقصر هو في البهائم كالمشيمة لبني آدم وهي الجلدة الرقيقة التي
يكون فيها الولد من المواشي ان شقت عن وجه الفصيل ساعة
تفتح والا قتلته ولكن اذا انقطع السلا في البطن فاذا خرجت
السلا سلمت الناقة وسلم الولد وان انقطع في بطنها هلكت وهلك
الولد قوله فلقد رأيتهما اي معظم الان عقبة بن ابي معيط لم يقتل
ببدر وانما حمل منها اسيرا ثم قتل وعمارة بن الوليد هلك على كفره
بارض الحبشة زمن عمر قوله محلم بن جثامة بضم وفتح الهاء المهملة
وتشديد اللام المكسورة وجثامة بفتح الجيم وتشديد المثلثة

قال السهيلي مات في حصار ايلم ابن الزبير قوله بين صدين بضم الصاد
المهملة وفتحها وتشديد الدال المهملة اي جبلين قوله ثنايه
بالثين المعجمة والصاد المهملة اي رافعة فصل في
كرامات قوله ثنا البخاري ثنا يزيد بن زريع كذا في كثير من النسخ
وقد سقط واحد بين البخاري ويزيد الان يزيد شيخ شيخ البخاري
والساقط هو عبد الاعلى بن حماد كذا ساقه البخاري في كتاب
الجهاد ووقع في بعض النسخ قوله يقطف بسكون القاف وضم الطاء
المهملة اي يطئ في السير واما يقطف العنب وغيره فبكسر الطاء قوله
يبطأ بضم اوله وتشديد الطاء المهملة المفتوحة بعدها همزة
تشط بكسر الشين المعجمة في الماضي وفتحها في المستقبل قوله الجيل
بضم الجيم وفتح العين المهملة قوله بمخفقة بكسر الميم وسكون المعجمة
وفتح الفاء بعدها قاف هي الدرة التي يضرب بها قوله هملاجا بكسر
الهاء وسكون الميم وفي آخره جيم في الصحاح الهملاج من البراذين
وبينها الهملجة فارسي معرب قوله حبة طيالسة قال النووي
هو باضافة حبة الى طيالسة والطيالسة جمع طيلسان بفتح اللام
على المشهور قوله جهجاه بجيمين ولاهما مفتوحة قال الطبري
المحدثون يزيدون في اخرها واو والصواب جهجا بدونها في آخره

قوله سيفل بكسر الفاء وضمها قوله اوقية بضم الهمزة على المشهور وحكى فتحها
فى لغة وهى اربعون درهما او اثنتى بفتح النون وسكون المثناة عشرون
درهما قوله عرسها غزم روى ابو عمر بن عبد البر قصة سلمان
وان الذى غرس الواحة عمرو روى البخارى فى غير صحيحه ان الذى
غرسها سلمان فان قيل لها الجمع بين رواية ابن عبد البر ورواية
البخارى بان عمرو سلمان اشتركا فى غرس واحدة فاضاف الراوى
مرة غرسها لعمرو ومرة لسلمان قوله حتى بحاء مهملة ونون مفتوحتين
بعدهما شين معجمة قوله عرجونا هو اصل العذق الذى يقطع
منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا قوله لعكاشة بتشديد
الكاف وتخفيفها قوله ابن ثوبر بالمثلثة قوله وشارفها الشارف
بالشين المعجمة والفاء المسنة من النوق وقيل من الابل قوله لم ينزه
يقال فى الحافر والظلف والسباع تزايزو تزوا وتزوانا قوله
اوكاه بالف يقال اوكى يوكى كاعطى يعطى قوله ادرة بضم
الهمزة وسكون الدال المهملة هى نخة فى الخصية بفتح الهمزة والدال يقال الرجل آدره
قوله فضكه فى صدره اى ضرب قوله قبضة بضم القاف تراب
معتوض قوله شاهت الوجوه اى قبحت قوله القذا بفتح القاف
والذال المعجمة والقصر هو ما يسقط فى العين قوله دبيلا بالدال

المهملة اى فيحا تفرع بالفاء والراء والعين المهملة اى طائ
فصل ومن ذلك ما اطلع عليه قوله جرية بفتح الجيم وكسر
الراء قوله من الحيرة مدينة معروفة عند الكوفة واخرى عند بيسابور
قوله وان المدينة ستغزى بالغين المعجمة والزاى قال الزمخشرى ان
الرواية فى الحديث بضم الفوقية وبالعين المهملة والراء قوله
انماط بفتح الهمزة وسكون النون جمع نمط بفتح النون والميم وهو
ضرب من البسط قوله المطيطا بضم الميم وفتح الطاء المهملة وبعدها
مثناة تحتية ساكنة فطاء مهملة قال ابن الاثير يمد ويقصر مشية
فيها تبختر ومد اليدين قوله والحزهر بفتح الحاء المعجمة والزاى
وبعدها راء جنس من الناس قوله والهرج بفتح الهاء وسكون
الراء بعدها جيم القتل قوله زوبنا اى ضمت وجمعت قوله
طيخة بفتح الطاء المهملة وسكون النون بعدها جيم قوله ابن المدينى
قال ابن الاثير المدينى نسبة الى المدينة المشرفة واصله منها ثم
انتقل الى البصرة وقال ان الاكثر فيما ينسب الى المدينة مَدَنى
وفى الصحاح المدنى نسبة الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
والمدينى نسبة الى المدينة التى بناها المنصور قوله دولا
بضم الدال المهملة وفتح الواو جمع دولة بضم الدال وسكون الواو

ما يتداول من المال قوله وان اشتاها هو ابن ملجم بضم الميم وسكون
اللام وكسر الجيم كذا ضبطه النووي في التهذيب والناصبة بالنون
والصاد المهملة بعدها موحدة طائفة يتعبدون ببغض علي رضي الله عنه
قوله وبُاح بضم النون صوت الكلب قوله لحوأب بفتح الحاء المهملة
وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة فموحدة قال ابن الاثير
منزل بين البصرة ومكة وفي الصحاح ماء من مياه العرب على طريق البصرة
قوله قرقران بالقاف المضمومة ثم الراء الساكنة هو الذي قاتل في
وقعة الجرف قتالا شديدا ثم قتل نفسه قوله كذاب ومبير بضم الميم
وكسر الموحدة وفي آخره راء ثم ألف ابن راءى هلك وفي جامع الترمذي وبقتا
الكذاب المختار بن ابي عبيد والمبير الحجاج بن يوسف ثم اسند
الى هشام بن حسان قال أحصوا من قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف
وعشرين الف قتيل وفي شرح مسلم اتفق العلماء على ان المراد بالكذاب
المختار بن ابي عبيد وبالمبير الحجاج بن يوسف اما ثقفي وكان المختار
على الكوفة وكان يلقب بكيسان واليه ينسب الكيسانية وكان خارجيا
ثم صار زيديا ثم صار شيعيا وكان يدعو الى محمد بن الحنفية
ومحمد يتبرأ منه وكان ارسل ابن الاشتر بعسكر الى ابن زياد
قاتل الحسين فقتله وقتل كل من كان في قتل الحسين ممن قدر عليه

ولما ولي مصعب بن الزبير على البصرة من جهة عبد الله بن الزبير
قاتل المختار بن عبيد وقتله قوله ملكا عضوضا الملك بضم الميم
والعضوض بفتح العين المهملة وبالضاد المعجمة قال ابن الاثير اي
يصيب الرعية منه عسف وظلم حتى كأنهم يعضون منه عضا
قوله عتوا بضم العين المهملة وتشديد الواو قوله جبروت بفتح
الجيم والموحدة قوله يأكلون عبثاة تحتية فهمزة ساكنة فثاء مثلثة
بفا مفتوحة فتاة تحتية ساكنة فهمزة مفتوحة قوله حتى يبوق
الناس بعصاه رجل من سان قال القرطبي في التذكرة لعله الحجاج
قوله يشهدون قيل معناه يشهدون الزور وقيل يحلفون
واليمين سمي شهادة ومنه قوله تعالى فشهادة احدهم قوله
لا يأتي زمان الا والذي بعده شر منه فيل للحسن ما بال زمان
عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج قال لا بد للناس من تنفيس
يعني ان الله تعالى ينفس عن عباده وقتا ما ويكشف البلاء فيهم
قوله لو شئت سميتهم قال القرطبي هم والله اعلم يزيد بن معاوية وعبيد الله
ابن زياد ومن جرا مجرامهم من احداث ملوك بني امية قوله اثرة
بضم الهمزة واسكان المثلثة وبفتحهما قال اليعمري في سيرته كانت
هذه الاثرة زمن معاوية قوله والمخبج بضم الميم وسكون الخاء

المجمة بعد هاء المهملة وجيم اى الناقص وكان ناقص اليد قوله
وان تلد الامة ربتها اى سيدتها اراد به كثرة السراري واتساع
الاحوال فان ولد الامة من سيدها كسيدها وقيل العقوق وان
الولد يغلظ على امه ويستطيل كالسيد قوله بالموتان هو على وزن
بطلان الموت الكثير وقال المصنف ضم الميم لغة تميم وفتحها لغة غيرها
قوله البصرة يجوز فيه تثليث الموحدة وفي النسبة يجوز ضمها قوله
وبالذخل الشملة هو كركرة قال النووي يقال بفتح الكافين
وبكسرهما قوله وشأن كتابه حاطب قيل كان فيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد توجه اليكم بجيش كالليل يسير كالسيل واقسم بالله
لو سار اليكم وحده لنصره الله عليكم فانه منجز له ما وعده وقيل كان فيه
ان محمدا قد نفر فاما اليكم واما الى غيركم فعليكم الحذر ذكره السهيلي
قوله عند ام الفضل هي لبابة بنت الحارث زوج العباس او المرأة
اسلمت بعد خديجة وقيل بل اول امرأة اسلمت بعد خديجة فاطمة
بنت الخطاب قوله وبموت النجاشي وذلك في السنة التاسعة
قوله فكانت زينب بنت جحش توفيت سنة عشرين واحد وعشرين
قوله بالطف بفتح الطاء المهملة وتشديد الفاء موضع بناحية الكوفة
قوله ابن صوحان بصاد مضمومة وحاء مهملتين قوله وقال ابن

سراقة هو بضم السين المهملة ابن مالك بن جعشم بضم الجيم والشين المعجمة
وهو في الاصل اسم للرجل القصير الغليظ مع سمنة قوله سواري بكسري
السوار بضم السين المهملة وكسرها في لد دجلة ودجيل وقطربل
دجلة بكسر الدال نهر بالعراق ودجيل بضم الدال وفتح الجيم نهر بالاهواز
حفره اردشير بن بابل اول ملوك ساسان وهم ملوك الفرس بالمدائن
وقطربل بضم القاف وسكون الطاء المهملة وضم الراء والباء الموحدة
المشددة موضع بالعراق والصراة بفتح الصاد المهملة نهر بالعراق
وفي بعض الاصول والهراة وهي بلد معروفة قوله لا كيدر بضم الهمزة
وفتح الكاف قال الخطيب كان نصرانيا ثم اسلم وقيل بل مات نصرانيا
وقال ابن منده وابو نعيم في كتابيهما في معرفة الصحابة ان اكيدر
هذا اسلم واهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فوهبها لعمر
قال ابن الاثير الهدنة والمصالحة مصالحان واما الاسلام فغلط منه
فانه لم يسلم بلا خلاف بين اهل السير ولما صالحه عليه السلام عاد
الى حصنه وبقي فيه ثم ان خالدا حاصره فنزل الى ابي بكر فقتله مشركا
لنقضه العهد قوله في منشط بضم الميم وكسرها وسكون الشين
المعجمة قوله وشاقه بالقاف عن ابي زيد هي ما شط من الكثبان
وبالطاء المهملة عند غيره وهي ما يسقط من الشعر عند التسريح بالمشط

ويقوى هذا ان لم يكون فى شئ من اثر المحفوظ وذلك هنا ظاهر
فى المناطة دون المشاقة وما اخرجه الدارقطنى فى السنن ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان عنده ضيف يهودي يخدمه وان نبيد
ابن الاعصم وصل يده الى شئ من اسنان مشط النبى صلى الله عليه وسلم
ومناطة شعره وسحر فى ذلك قوله فى جف بضم الجيم وتشديد الفاء
وعلا لطلع ويروي فى جب بالجحفة اى فى داخل قوله الاروية
بفتح الهمزة وبينية ناكل الخشب قوله القسطنطينة قال ابن قرقول
هى بضم الطاء الاولى كذا قيدناه عن اهل الشأن قوله وبحسب هذا
باسكان السين المهملة فصل فى عمل الله قوله
المعافري بفتح الميم وتخفيف العين المهملة وكسر الفاء حمى بن اليمن
قاله المصنف قوله ثنا ابو الحسين تصغير حسن وهو المبارك بن
عبد الجبار قوله الجريري بضم الجيم وفتح الراء نسبة الى جرير بن عباد
قوله فزعدت بضم الزاء وكسر العين المهملة مبنى للمفعول لم يجمع الا كذلك
وفى بعض النسخ فارتعدت قوله بذي امر بفتح الهمزة والميم بعدها
راء موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجمع محارب قال ابن الاثير قوله اسمه دعثور قال البكري فى سيرته
وقد تقدم فى غزوة ذي امر خبر لرجل يقال له دعثور بن الحارث

من بنى محارب هذا الخبر الى ان قال والظاهر ان الخبرين واحد انتهى
وقال الذهبي فى تجريد الصحابة دعثور بن الحارث الغطفاني فى حديث
عجيب الاسناد والاشبه انه غورث قوله ان غورث المشهور انه
بالمعجمة المفتوحة غير مصغر رواه الخطابي بالتصغير والشك فى
اعجام العين واهمالها قوله اراد ان يفتك بالفاء وضم المثناة الفوقية
وكرها اى ياخذ على غرة قوله منتضيا بالضاد المعجمة من نضا سيفه
وانتضاه اى سله قوله من زلخة بضم الزاي وتشديد اللام المفتوحة
بعدها خاء معجمة قال الخطابي وجع يأخذ فى الظهر حتى لا يتحرك صاحبه
الانسان وقال الاسهيلي وجع يأخذ الصلب قوله زلخها بضم الزاي
وكسر اللام مبنى للمفعول قوله العضاه بكسر العين المهملة كل شجر
يعظم وله شوك قوله اهيل اى سائلا ويقال هال الرمل وانهال
اذا سال وهو بكسر الهاء هو الجرمل الكف وقيل الجر مطلقا قوله
ما ما اراكم تنيا اى ما حاجتكم قوله فركب فرسه كان اسم هذا الفرس
العقود قيل وكانت انثى لقوله فى بعض طرقا لصحيح فرفعنا بقرب لي
قوله فساخت بالسين المهملة والخاء المعجمة اى غاصت فى الارض قوله
بالازلام جمع زلم بفتح الزاي واللام او بضم الزاي وفتح اللام وهي التي
القداح بكسر القاف جمع قدح بكسرها ايضا وهو عود السهم قبل ان يراش

ويركب نصله فاذا افعل ذلك فهو سهم كانوا يكتبون على نزلم افعل
وعلى آخر لا تفعل فاخرج غير المعمل عملوا به قوله ابن هبيرة بضم الغين
وفتح الهاء وسكون المثناة التحتية قتل كتابه صلى الله عليه وسلم نيف
واربعون واكثرهم ملازمة زيد بن ثابت ومعاوية بن ابى سفيان
بعد الفتح قوله وقيل ابو بكر جمع بين القولين بان ابن هبيرة
كتبا اولا وكتب الصديق آخرا قوله المعتمري بالفتح هو الرجوع
الحلف قوله اذ خرج الحي قريظة الذي ذكره ابن اسحق وابن عقبة
وابن سعد وغيرهم من اهل السير انذلك كان في بني النضير وهو سبب
غزوهم واما غزوة بني قريظة فبسبب غزوة الخندق قوله ابن محاشن
بجيم مفتوحة وحاء مهملة مشددة وفي آخره شين معجمة قتل كانوا
قوله حجي بجاء مضمومة مثناة تحتية مفتوحة وآخره مشددة قوله
الحجبي بفتح الحاء المهملة والجيم بعدها موحدة وياء نسبة الى حجابة الكعبة
ويقع في بعض النسخ الحجي وهو غلط قوله تاريا صله بالهمزة وخفف
قوله واربد بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الموحدة بعدها دال
مهملة هو اخو لبيد بن ربيعة لامه بعث الله عليه صاعقة فاحرقته
كافرا ولبيد صحابي فضل ومن معجزاته قوله
بمدد بضم الميم جمع مدة قوله والعبارة بكسر العين اي تعبير الرؤيا

قوله وسى على رجل طائر رجل بكسر الراء وسكون الجيم قال الهروي اي
على قدر رجاء وقصاصا ثم من خير او شر وقال ابن الاثير هو من قولهم
اقتص واترا فطارسهم فلان الى ناحية كذا يعني ان الرؤيا هي
التي يعبرها المعبر اولا فكأنها سقطت ووقعت حيث عبرت كما
سقط الذي يكون على رجل الطائر بادنى حركة وقال ابن قتيبة
اراد انها غير مستقرة يقال للشيء اذا لم يستقر هو على رجل طائر
وبين مخالب طائر وعلى قرن ظبي قوله اذا تقارب الزمان قيل
هو اقتراب الساعة وقيل تقارب الليل والنهار من الاعتدال قوله
البردة بفتح الموحدة والراء بالدال المهملة سي اللحمة وثقل الطعام
على المعدة لان ذلك يبرد المعدة قوله السقوط بفتح السين المهملة
ما يحدث في المعدة من الادوية قوله والدودد بفتح اللام وبدالين
مهملتين بينهما واو هو الدواء الذي يصب من احد جانبي انف
قاله الهروي قوله والمنخر بفتح الميم وكسر النون المعجمة بعدها ياء
مشددة هو الدواء المسهل لانه يحدث ثاريه على المني والتردد الى
الخلا قاله ابن الاثير قوله وفي العود الهندي هو القسط البحري
وقيل العود الذي يتخرز به قاله ابن الاثير قوله ومدجج بسكون
الدال المعجمة وكسر الحاء المهملة في الصحاح مدجج على وزن مسجد ابو قبيلة

من اليمن وهو مذحج بن يحامر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ
قال سيبويه الميم من نفس الكلمة وفي القاموس كمجلس امكة ولدت مالكا
وطيبا اسمها عندها فسموا من مجاعة قوله وغلصمتها الغلصمة بفتح العين
المعجمة وسكون اللام رأس الحلقوم وهو الموضع الثاني قوله كاهلها
الكاهل من الانسان ما بين كتفيه قوله وهذا آن بسكون الميم
قوله غاربها الغارب ما بين السنام والعنق قوله وذروتها
بضم الذال المعجمة وكسرها اي اعلاها قوله ألق الدواة بفتح الهمزة
وكسر اللام اي اصلح مدادها قوله وكانوا تعوذ الميم بضم المثناة الفوقية
وفتح العين المهملة وتشديد الواو المكسورة قوله سنه سنه
قال ابن الاثير وفي رواية سناسنا بتخفيف نونهما وتشديدها
وفي اخرى سناسناه بالتشديد والتخفيف فيهما قوله الهوج
بفتح الهاء وسكون الراء بعدها جيم قوله اشكب درد بفتح الهمزة
وسكون المعجمة وفتح الكاف بعدها نون ساكنة فموحدة كذلك
فذا لبن مملتين اولاهما مفتوحة وبينهما راء واشكب معناه
بالفارسية البطن ودرد الوجع قوله مشافة بمثلثة وزاد نون
تقدم تفسيره قوله اللذع مع الدهو الشديد المخصوصة قوله
اللسن بضم اللام فاسكان السين المهملة جمع لسن بفتح اللام وكسر المهملة

قوله الكن للكنة العجمة في اللسان والعي في الكلام قوله كفعل النضر
ابن الحارث قتل كافرا صبرا في توجيهه عليه السلام بعد ربيع الى
المدينة قوله يخرق بضم اوله وفتح ثانيه وسكون الخاء المعجمة بعدها
راء مكسورة وقاف في الصحاح اما الخرقة فكلمة مولدة قوله
بين اظهرهم اي بينهم قوله الجوبفتح الجاء المهملة وكسرها قوله
اوقس بفتح القاف وكسرها وتشديد السين في الصحاح هو رئيس
من رؤس النصارى في الدين والعلم وكذلك القسيس فصل
ومن خصائصه قوله ابن حبيش بضم الحاء المهملة وفتح الموحدة
وفي آخره شين معجمة ابو مريم الاسدي قوله دحية بكسر الدال
المهملة وفتحها قوله زجر الملائكة بفتح الزاي وسكون الجيم في الصحاح
الزجر المنع والنهي وزجر البعير ساقه قوله برجال الزط بضم الزاي
وتشديد الطاء المهملة قوم من السودان طوال قوله وان النبي
صلى الله عليه وسلم علمه سورة من القرآن في الميزان وفي حديثه المذكور
انه عليه السلام علمه المرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت
والمعوذتين وقل هو الله احد قوله جزلها بالجيم والزاي المعجمتين
اي قطعها فصل ومن دلائل نبوته قوله
ولؤي بن كعب وفي بعض النسخ كعب بن لؤي وهو الصواب قوله

#٩٣٨١

وقس بضم القاف وتشديد السين المهملة والايادي بكسر الهمزة وايادٍ
حيّ وفي الصحاح وقسّ بن ساعدة الايادي اسقف نجران وكان
احد حكام العرب قوله عثكلان بفتح العين المهملة وسكون المثلثة
قوله وشامول بالشين المعجمة واليم المخففة وفي آخره لام قوله
وما الني بضم الهمزة وكسر الفاء قوله وابني سعية ابني بسكون الياء من
تثنيه ابن وسعية بفتح السين وسكون العين المهملتين بعدهما
مثناة تحتيه وفي بعض النسخ بني سعية بفتح الموحدة جمع ابن وفي
سيرة البكري قال ابن اسحق ثم ان غلبة بن سعية واسيد بن سعية
واسد بن عبيد وهم نفر من هذيل ليسوا من قريظة ولا النضير اسلموا
فوقه ذلك وسمّ بنو اعمام القوم اسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها
قريظة على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ومخرّبوح بضم
الميم وفتح الخاء المعجمة قوله وبضطور الحبشة احترز به عن
بضطور الشام الذي رآه في رحلته صلى الله عليه وسلم تاجرًا الى
الشام لخديجة قوله وضاطربا بالضاد والغين المعجمتين المفتوحتين
بعدهما الف وطاء مهملة ورآهوا الاسقف الرومي اسم علم بدحية
الكلبي وقت الرسالة فقتلوه ذكره الذهبي في تجريد الصحابة قوله
والزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة هو والد عبد الرحمن الذي قالت امرأته

بنت وهبانا معه مثل هُدبة الثوب قوله ابن ابا طيبا بموحدة فالف
فطاء مهملة مكسورة فشاة تحتيه وفي غير الشفا ابا طا بلا مد ولا همزة
قوله وشق بكسر المعجمة وتشديد القاف كاهن من كهان العرب
كان شق انسان له يد واحدة ورجل واحدة وعين واحدة قوله
وسطيح بفتح السين المهملة وكسر الطاء المهملة بعدها مثناة تحتية
ساكنة فحاء مهملة كاهن بني ذئب قال غير واحد ما كان فيه عظم
سوى رأسه وقال محمد بن حبيب لنسابة كان سطيح جسدا ملقى
لا جوارح له فيما يذكرون ولا يقدر على الجلوس الا اذا غضب
انتفخ فجلس قوله وخناوز بضم الخاء المعجمة وتخفيف النون وكسر الفاء
احد كهان حمير اسم علم يد معاذ قوله وافغى بفتح الهمزة وسكون
الفاء وفتح الغين المهملة قوله وجذر بكسر الجيم وسكون الذال
المعجمة قوله وابن خلصة بفتح المعجمة واللام والصاد المهملة قوله
الغمان قال المزي كل اسم على هذه الصيغة فهو بضم النون الا
نعمان بن قرآد فانه بفتحها فصل ومن ذلك قوله
وقول الشفا بكسر الشين المعجمة بعدها فاو الف مقصورة سبي بنت
عوف بن عبد الزهرية من المهاجرات قوله شرفانه بضم الشين
المعجمة وضم الراء وفتحها واسكانها جمع شرفة بضم الشين واسكان الراء

وغيض بحيرة طبرية الغيض مصدر غاض يغيض اى قل وطبرية مدينة
معروفة بالشام ذات حصن فى ناحية الاردن وهى داخلة فى الارض
المقدسة بينها وبين القدس نحو مرحلتين وبحيرتها معروفة والمعروف
بالغيض انما هو بحيرة ساوة كما هو المعروف فى بعض النسخ الان يريد
المصنف عند خروج يأجوج ومأجوج فانه اول يأجوج ومأجوج
يشربون بحيرة طبرية ويمر آخرهم فيقول لقد كان بهذا ماء قوله لم يحمد
يجوز فيه ضم الميم وفتحها فانه ورد من باب نصر ينصر ومن باب علم يعلم
قوله وكان سائر ولد ابى طالب قال الحريرى فى درة الغواص فى
أوهام الخواص ومن اوهامهم الفاضحة واغلاطهم الواضحة انهم
يستعملون سائرا بمعنى الجميع وهو فى كلام العرب بمعنى الباقى انتهى وقال
ابو عمرو بن الصلاح لا يلتفت الى قوله صاحب الصحاح سائر الناس
جميعهم فانه لا يقبل ما ينفرد به وقال النووى ان سائرا بمعنى جميع
لغة صحيحة لم ينفرد بها صاحب الصحاح بل ذكرها الجواليقى فى شرح
أدب الكاتب قوله حتى فى سترم بفتح السين المهملة وسكون المثناة
الفوقية قوله وانبعثا اى ادركت ثمرتها ونضجت فصل
قال القاضى قوله وضبطوا الفاء والصاد المهملة ولحد الفصوص
ذكر ابن مالك وغيره انه مثلث الفاء قوله وبحب باسكان السين

المهملة

المهملة اى يكنى قوله والكهانة فى الصحاح يقال كهن يكهن كهانة
مثل كتب يكتب كتابة قال واذا اردت انه صار كاهنا قلت كهن
بالضم كهانة بالفتح قوله ثم اجتثها بجيم فثاء فوقية فمثلثة
اى اقتلعها من اصلها قوله مجزر بسكون المعجمة وفتح الموحدة
ولا يضم لانه اضمار التحاب اى تقشع قوله ما يغمض بضم المثناة
التحتية وتشديد الميم المفتوحة والجفر بفتح الجيم قوله والجلا بفتح
الجيم والمد اى الخروج من البلد قوله مقدرتهم بضم الدال
وفتحها اى قدرتهم من الغباوة بفتح الغين المعجمة عدم الفطنة
قوله السامرى كان اسمه موسى بن ظفر وكان من عظماء بنى اسرائيل
قوله زبرج بكسر الزاى بعدها موحدة ساكنة فراء مكسورة فجيم
هى الزينة من وشى او جوهر وذهب القسم الثانى فيما يجب
قوله ابن بسطام بكسر الموحدة وفتحها قوله ثم يحترم بضم اوله
وسكون المعجمة مبنى للمفعول قوله مهلة المهل بفتح الميم والهاء
التودة قوله مع المهلة بضم الميم واسكان الهاء فى الاسم من امهله
اذا انظره قوله وهذا نبذ بفتح النون وسكون الموحدة بعدها
ذال معجمة اى شئ يسير وفى بعض النسخ بضم النون وفتح الموحدة
جمع بنذة وهى القطعة قوله او قد يعرض فيه فى الصحاح عرض له

لم تكن بعرض اى ظهر وعرض العود على الاناء السيف على فخذه يعرضه
ويعرضه ايضا هذه وحدها بالضم وعرضت له العود وعرضت بالكسر
يقال مر بى فلان فما عرضت وما عرضت له ولا تعرض له لغتان جيدتان
فصل واما وجوب طاعته قوله وانى انا النذير العريان
هذا مثل ضربه عليه السلام مبالغة فى صدق المنذر لان النذير
اذا كان عريانا كان ابين وقيل كان النذير يجرد ثيابه ويلوح
بها ليجتمع اليه قوله فالنجاء بالمد قوله فادلجوا فى القاموس الدلجة
بالضم والفتح السير من اول الليل وقد ادلجوا بان سار وا من اخره
فادلجوا بالتشديد قوله على مهلهم بفتح الميم والهاء اى تؤدتهم قوله
واجتاحهم بالجيم فى اوله والحاء المهملة فى اخره اى استأصلهم قوله
ماذبه بضم الدال المهملة وفتحها فى القاموس هى طعام وضع لدعوة
وعرس قوله فرق بين الناس باسكان الراء اى يفرق بين المؤمنين
والكافرين بالايمان من المؤمنين وعدمه من الكافرين فصل
واما وجوب اتباعه قوله هديه بفتح الهاء وسكون الدال اى طريقه
ومذهبه قوله الجوزى بالجيم المفتوحة والزاى المكسورة ابراهيم
ابن موسى كذا ذكره ابن ماكولا وغيره فى له عن عبد الرحمن بن نمر و
الاسلمى كذا فى بعض النسخ وصوابه السلمى بضم السين المهملة وفتح اللام

كما فى سنن ابى داود وجامع الترمذى واطراف المزى وكتب الاسماء قوله
بالنواجذ بالذال المعجمة قال النووى الانياب وقيل الاضراس وفى
النهاية ان النواجذ مستهرة باواخر الاسنان وفى الصحاح النواجذ
اخر الاضراس وللانسان اربعة نواجذ فى اقصى الاسنان بعد الارحاء
وسمى ضرس الحلم لانه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل قوله وفى حديث
ابى رافع هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل اسمه ابرهيم وقيل
ثابت وقيل هرمز قوله لا الفين بضم الهمزة وكسر الفاء وفتح الشناة
التحتية وتشديد النون اى لا اجدن قوله على اريكته الاريكة السرير
فى الحجلة من دون ستر ولا يسمى السرير منفردا اريكة وقيل هو كل
ما اتكئ عليه من سرير او فراش او منصة قاله ابن الاثير وفى الصحاح
الاريكة سرير مزين فى قبة او بيت واذا لم يكن فيه سرير فهو حجلة
والجمع الارائك قوله مستصعب بكسر العين من استصعب الامر
بمعنى صعب قوله وهو الحكم بفتح الحاء والكاف قوله وجبر الهدى بفتح
الهاء وسكون الدال بمعنى السمت والطريقة او بضم الهاء وفتح الدال
ضد الضلال قوله او فريضة عادلة قال ابن الاثير اراد العدل فى
القسمة اى معدلة على السهام المذكورة فى الكتاب والسنة من غير
جور ويحتمل ان يريد انها مستنبطة من الكتاب والسنة فتكون

هذه الفريضة تعدل بما اخذ منها انتهى قوله وعن الحسن بن ابي الحسن
هو البصري فصل والما ورد من السلف قوله خالد بن اسيد
بفتح الهمزة وكسر السين المهملة قوله والحلى باسكان الحاء المهملة قوله
بذي الحليفة ماء بني جشم على ستة اميال وقيل سبعة من المدينة
قوله وعن علي حين قرن فقال له عمر كذا في بعض النسخ والصواب فقال
له عثمان قوله القصد في السنة اي الوسط بين الطرفين الافراط
والتفريط قوله من خالف السنة كفر اي من خالفها مستحلا مخالفتها
او المراد بالكفر كفر النعمة قوله فنخات بالخاء المهملة اي فتناثر قوله
بالظنة بكسر الظاء المعجمة المثالة وتشديد النون المفتوحة
اي التهمة قوله وقال ابو عثمان الحيري بحاء مهملة مكسورة فمثناة
تحتية ساكنة فراء اي النسبة الى محلة نيسابور يعرف بالحيرة هو شيخ
الصوفية بنيسابور ذكره القشيري في الرسالة وذكر هذا الكلام عنه
فصل ومخالفتا مر قوله فليذادن كذا رواه اكثر الرواة
عن مالك في الموطأ ومعناه ليطردن ورواه يحيى وابن ابي نافع
ومطرف فلا يذادن ومعناه فلا تفعلوا افعالا يجب ذلك ومنه فلا
الفينكم احدكم على رقبته بعيرا اي لا تفعلوا ما يوجب ذلك قوله
الاهلم اي تعالوا واقبلوا الا يبنى ولا يجمع ولا يؤنث في لغة الحجازيين

خلافا

خلافا لبني تميم وبلغة الاولين جاء القرآن قال الله تعالى قل هلم شهداءكم
وقال تعالى والقائلين لاخوانهم هلم الينا قوله فنخفا باسكان الحاء
المهملة اي فنعدا قوله المتطعون قيل معناه المتعمقون المبالغون
في الامور الباب الثاني في لزوم محنته بقوله
وعظم بكسر العين وفتح الظاء المعجمة قوله ان رجلا في الدارقطني
من حديث ابن مسعود ان هذا القائل هو الاعرابي الذي بال في المسجد
وفي جزء ابي الجهم انه عمر بن قتادة وفي المعلم للمازري انه عمر بن الخطاب
قوله وروي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي ابي
من اهلي قال البغوي في تفسيره ان الاية نزلت في ثوبان مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعن القاسم انها نزلت في عبد الله بن زيد
ابن عبد ربه قوله هم اصلي وفصلي في الصحاح قال الكسائي قولهم
لا اصل له ولا فصل لا اصل الحسب والفصل اللسان انتهى وقال ثعلب
لا اصل له ولا فصل لا اصل ابوالذي والفصل الولد قوله يعني اباه
هو والد ابي بكر الصديق واسمه عثمان بن عامر اسلم يوم الفتح وتوفي
سنة اربع عشرة بعد وفاة ابي بكر رضي الله عنه وخصه من تركة ابي بكر
السدس فرده في اولاده وليس لنا والد خليفة تاخر وفاته عن ابنه
الخليفة وورث منه الا ابا قحافة رضي الله عنه وفي الصحابة ايضا اخر

يسمى بابى قحافة وهو ابن عفيف المزني قوله جلل بفتح الجيم واللام الاولى
اى هين وصغير ويطلق الجلل ايضا ويراد به العظيم وهو من الاضداد
قوله على الظمأ بالهمز مع القصر والمد قوله تنفش بضم الفاء قوله له
خدرت بفتح الخاء المعجمة والدال المهملة المكسورة قوله ابن الدثنة
بدال مهملة مفتوحة فثاثة مكسورة وقد تسكن فنون قال ابن
دريد هو من قولهم دنن الطائر اى طار حوله وكره ولم يسقط عليه
قوله انشدك الله اى اسالك بالله وذكر ابو نعيم في سيرته
عن ابن اسحق كما قال المصنف وذكر ابن عبينة ان الذي قيل له الحب
هو حبيب بن عدي حتى رفع على الخشبة فصل في
علامات محبته قوله ومنشطه وتكرهه بفتح اولهما وثانيهما مصدران
قوله الذي حلف في الخمر في صحيح البخاري هو عبد الله الملقب حمارا وقال
الحافظ الدمياطي في حواشيه على البخاري هذا وهم واسمه نعمان
تصغير نعمان شهد العقبة مع السبعين وبدرا واحدا والخندق
وسائر المشاهد واتي به في شرب الخمر الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجلده اربعا او خمسا فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر
ما يؤتى به فقال عليه السلام لا تلعنه فانه يحب الله ورسوله وكان
صاحب مزاح انتهى قوله قال عمار قتل قاتله الذي قتل عمارا هو ابو

الغادية يسار بالشاة المعجمة المفتوحة والسين المهملة ابن سبع ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام وسمع منه لا ترجعوا بعدي كفارا
الحديث وكان اذا استأذن على معاوية يقول قاتل عمار على الباب
قوله اسحق النجيبي بجيم بفتح اوله عند المحدثين وكثير من الادباء
وبفتحه عند الباقين والتاء عندهما والاصلية اسم لقبيلة من كندة
قوله غرضا بفتح الغين المعجمة والراء اى هدفا يرمى عليه قوله
يوشك اى يقرب ويسرع قوله الزبا بالمد وحكى المصنف فيه القصر
ايضا جمع دبة وهو القرع قوله من حوالي بفتح اللام قوله اتواسلى
وسألوها قال المزني في الاطراف كانت مولاة للنبي صلى الله عليه وسلم
ويقال مولاة لصفية وهي زوج ابي رافع وداية لفاطمة الزهراء
وقابلة ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وغاسلة فاطمة الزهراء
مع اسماء بنت عميس قوله السبتية السبت بكسر السين المهملة
جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال سميت بذلك لان
شعرها قد سبت عنها اى ازيل وحلق وقيل لانها اسبتت بالدباغ
اى لانت وقال ابن قرقول الدرارودي منسوبة الى موضع يقال
له سوق السبت قوله وبلغة بضم الموحدة ما يتبلغ به من العيش
قوله ابن معقل بضم الميم وفتح العين المعجمة والقاف المشددة قوله

نخفافا بكسر المثناة الفوقية بعدها جيم ساكنة ثم سين مهملة نبات يترك
على الفرس يقيه الاذى وقد يلبسه الانسان ايضا وجمعه نخانيف
ويروى جلبابا وهو الازار قال القتيبي معناه ان يرفض الدنيا
ويزهد فيها ويصبر على الفقر والتقلل فكنى بالتخاف والجلباب
عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر البدن فصل
في معنى المحبة قوله واختزام النفوس بالخاء المعجمة قوله لما يشاد
بضم المثناة التحتية وتخفيف الشين المعجمة وفي آخره دال مهملة
مخففة في الصحاح اشاد بذكره اي رفع من قدره فصل
في وجوب مناصحته قوله بيعته بكسر الموحدة اي طلقه قوله
تميم الداري ويقال الديري فالاول نسبة الى جده والثاني نسبة
الى دير كان يتعبد فيه قبل الاسلام اسلم سنة تسع من الهجرة وكان
نصرانيا قبل ذلك قوله ان الدين النصيحة ساق المصنف رحمه الله
هذا الحديث بسنده الى ابي داود وقد اخرجه ابو داود في الادب
ولفظه الدين النصيحة من غير تكرار وكذلك لفظ مسلم ولفظ
النسائي ان الدين النصيحة من غير تكرار ايضا قوله قال الامام
ابو سليمان البستي هو الخطابي في قوله والملائمة بضم الميم وتخفيف اللام
بعدها الف وهمزة هي الموافقة بين الاشياء قوله من النصاح بكسر

النون وتخفيف الصاد والحاء المهملتين في قوله التحيي بضم المثناة الفوقية
وفتحها وكسر الجيم قوله التؤار بالمثلثة وتشديد الواو وفي آخره راي
الابطار في قوله صعدت بكسر العين قوله دزوه بكسر المعجمة وضمها
في قوله فشكر الله لي قال ابن قرقول فشكر الله له اي اثابه وقيل قبل
عمله وقيل اثنى عليه بذلك وذكره للملائكة في قوله ونضريب
بالضاد المعجمة في الصحاح المقرب بين الناس للاعراب الباب
الثالث في تعظيم امره قوله قال الله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك
الى قوله ويوقروه هكذا وقع في كثير من الاصول وهذه الاية في سورة
الفتح وليس فيها يا ايها النبي وانما هي انا ارسلناك كما في بعض النسخ
قوله تعزيروه بالواو في آخره اي تعظيمه وتوقيره قوله كما في السراء
هو بكسر السين المهملة الخوي وقال ابن الاثير المسارة
ابن عساكر بالعين والسين المشددة المهملتين قوله جمهوري
اي شديد العالية نسبة الى جمهور بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الواو
في الصحاح جمهر الشيء رفع به صوته وجمهور وهو رجل جمهوري
الصوت وجمهير الصوت فصل في عادة الصحابة
قوله حيوة بن شريح بالشين المعجمة المضمومة وفي آخرها مهملة
قوله عن ابن ثمامة بضم الثين المعجمة وفتحها وتخفيف الميم بعدها الف

فبن مهملة والمهرى بفتح الميم وسكون الهاء قوله وفى حديث صفية بكسر
الصاد المهملة وفتح الفاء بعدها مثناة فوقية وها للضمير وهو الحديث
المتقدم الذى رواه الحسن بن على بن ابى طالب عن هند بن ابى هالة
وفى بعض النسخ صفية بفتح المهملة وكسر الفاء وتشديد المثناة التحتية
اسم امرأة وهو تصحيف لان الصفيات ثلاث ام المؤمنين وبنت الزبير
وبنت شيبة العبدرية وليس لواحدة منهن فى هذا شئ قوله
عام القضية يريد العام الذى جرت فيه القضية اى الصلح وهو
عام الحديبية والبريد عام الفصل لان عام الفصل فى السنة السابعة
بعد الحديبية بسنة قوله والحلاق بحلقه الذى حلق له عليه السلام
فى عمرة الجعرانة ابو هند واما الذى حلق له فى حجة الوداع ففى شرح
مسلم للنووى المشهور انه معمر بن عبد الله العدوى وقيل اسمه خراش
ابن امية بن ربيعة الكلبى بضم الكاف منسوب الى كلب بن جبشة
قوله فى القضية اى قضية صلح الحديبية لانه انما ارسله فى عام الحديبية
قوله اذ طلع طلحة هو ابن عبيد الله بن عثمان احد العشرة وفى الصحاح
ايضا طلحة بن عبيد الله لكن اسم جده شافع قوله وعترته بمثناة
فوقية وعترة الرجل اهله الادنون قوله السختيانى قال ابن
فرقول هو بفتح السين ومنهم من يضمها وبكسر المثناة الفوقية كان

يبيع السختيان وهى الجلود قوله الدعابة بالدال المهملة المضمومة
هى المزاح قوله ولقد كان عبد الرحمن بن القاسم يعنى ابن محمد بن ابى
بكر الصديق ولد من عائشة كان من افضل اهل زمانه قوله تنزف
بضم النون وكسر الزاى قوله وقد جف بفتح الجيم من الجفاف قوله
وكان من اهنا بنون وهمزة فى اخره من غير مد قوله صفوان بن
سُلَيم بضم السين المهملة وفتح اللام هو الامام القدوة يقال انه لم
يضع جنبه الى الارض اربعين سنة قوله اخذه العويل والزويل
العويل بفتح المهملة وكسر الواو ورفع الصوت والزويل بفتح الزاى
وكسر الواو قال ابن الاثير القلق والانزعاج بحيث لا يستقر على مكان
وهو والزوال بمعنى فصل فى سيرة السلف قوله
البطين بفتح الموحدة وكسر الطاء المهملة هو ابن عمران الكوفى قوله
فزيد بفتح المثناة الفوقية والزاى وتشديد الموحدة بعدها دال
مهملة اى تغير قوله ابن قرهم بضم القاف وفتح الراء قوله على ابجاره
بالحاء المهملة والزاى هو الامام مسلم بن دينار قوله قال مطرف
بضم الميم وفتح الطاء وكسر الراء المشددة قوله جُدُدا بضم الجيم
والمهملة الاولى جمع جديد كسرير وسُرُر قوله ولبس ساجه
الساج بالسين المهملة والجيم الطيلسان وفى القاموس الطيلسان

الاخضر والاسود قوله منصة بكسر الميم وفتح النون وتشديد الصاد
المهملة سرير العروس قال ابن الاثير وفي القاموس والعروس
اقعدها على المنصة بالكسر وهي ما ترفع عليه فانتصب قوله
ان يحدث بكسر الدال المشددة قوله ان افهم بضم الهمزة وفتح الفاء
وتشديد الهاء قوله الى العقيق هو واد على ثلاثة اميال وقيل
على ميلين من المدينة عليه مال من اموال الهلما ومما عقيقان
احدهما عقيق المدينة الذي عق عن حرتها اي قطع وهو الاصغر
وفيه بئر رومة والعقيق الاخر اكبر من هذا وفيه بئر عروة قوله
وذكر ان هشام بن الغازي قال الحافظان الرشيد العطار والمزي
الصواب هشام بن عمار الدمشقي لان هشام بن الغازي لا يعرف
له رواية عن مالك لانه توفي سنة ست وعشرين ومائة قبل وفاة مالك
وقد ذكر هذه الحكاية جماعة من المورخين عن هشام بن عمار الدمشقي
قوله ودت بكسر الدال الاولى قوله الحابي بكسر الحاء المهملة وتشديد
الميم قوله عن يزيد بن جبان بفتح الجيم والباء الموحدة وتشديد النون
الفتيه قوله فجلهم بالجيم وتشديد الميم الاولى قوله صفي بكسر
الصاد المهملة وسكون الفاء بعدها واو اي مثل قوله بملاءة بضم
الميم وتخفيف اللام والمد قوله ارقبوا محمدا اي ارعوه واحترموه

فصل

قوله بابي

يا بني شيبة بالنبي قيل المشهورون للبني جماعة الحسن بن علي وجعفر
ابن ابي طالب وقثم بن العباس والسايب بن يزيد جد الشافعي
وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ويشبهه الحسين بن علي
ابن ابي طالب بنصفه الاسفل ويشبهه عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
ويشبهه كايس بن ربيعة بن مالك السامي بالسين المهملة رجل من
اهل البصرة وجه اليه معاوية واقطعه قطيعة ويشبهه ايضا
عبد الله بن عامر بن كريز بضم الكاف وفتح الراء وبشبهه ايضا مسلم
ابن مغيث وفي سيرة ابي الفتح اليعمري من نظمه
ثلمسة شبه المختار من مضر * باحسن ما خولوا من شبهه الحسن
لجعفر وابن عم المصطفى قثم * وسايب وابو سفيان والحسن
قوله عبدي قال القزاز قولهم بالباء من العبودية للبهمي وللكافة
بالنون والاول اوجه قوله على مجلسه قال ابن برّي في كتاب العروة
المسجد اسم البيت الذي يسجد فيه والموضع الذي يضع فيه الجبهة
مسجد بفتح الجيم ومثله المجلس بكسر اللام البيت وبفتحها موضع الكثرة
وهو الذي نهى الشارع عن الجلوس فيه بغير اذن صاحبه قوله
ولما فرض عمر بن الخطاب لابنه عبد الله في ثلاثة الاف قيل ما الجمع
بين هذا وبين ما رواه البخاري في الهجرة عن نافع ان عمر كان فرض

المهاجرين الاولين اربعة الاف وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة
فقيل له هو المهاجر فلم نفصته عن اربعة الاف قال انما هاجر به
ابواه يقول ليس هو ممن هاجر بنفسه واجيب بان ابن عمر فرض له
مرتان اولاهما ثلاثة الاف والاخرى ثلاثة الاف وخمسمائة وقيل
كيف قال هاجر به ابواه وامه زينب بنت مظعون ماتت بمكة قبل
ان تهاجر واجيب بان المراد بالابوين هنا الاب وزوجه فوله
فاشرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبى بضم الحاء وكسرها
في الموضعين قوله واقطعه المرغاب بكسر الميم وسكون الراء
وتخفيف الغين المعجمة وفي اخره باء موحدة قوله لما ضربه جعفر
هو ابن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس وهو ابن عم ابي جعفر
المنصور نقلوا له عن مالك انه لا يرى الايمان ببيعتهم لانه
لا يرى ان يمين المكره ليست بلازمة قوله اقاده اي طلب ان
يقتص له في الصحاح اقدت القاتل بالقتيل اي طلبته به قوله
وقال ابو بكر بن عياش بفتح العين المهملة وتشديد المثناة
التحتية وفي اخره شين معجمة بن سالم الاسدي الخياط المقرئ
احد الاعلام قوله عما شجر بينهم اي عما اختلف بينهم يقال شجر بين
القوم اذا اختلف الامر بينهم قوله ولا يمض بسكون الغين المعجمة

فصل

بعدها صاد مهملة اي يعاب قوله الحسن بن الصباح هو البزار بالزاء
في اخره قوله عن ربعي بن حراش ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة
وحراش بكسر الحاء المهملة وتخفيف الراء وفي اخره شين معجمة قوله
ولا نصيفه بفتح النون وكسر الصاد المهملة يقال نصف بكسر النون
وفتحها وضمها ونصيف قوله مرفقا واعكا العرف بفتح المهملة الثوة
وقيل الخيلة والعكه بفتح العين المهملة العذبة وقيل الفريضة
قوله خالد بن سعيد وقيل هو خالد بن عمرو بن سعيد بن العاصي
فسعيد جده والحديث عن رواية عن سهل بن يوسف بن سهل بن
مالك عن ابيه عن جده قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم من حجة
الوداع المدينة صعد المنبر فحمد الله ثم قال ايها الناس الى اخر الحديث
قوله بمظلمة بكسر اللام وفتحها في الصحاح ما تطلبه عند الظالم لك
وهو اسم ما اخذ منك قوله قصة بضم القاف وتشديد الصاد
المهملة ما على الجبهة من شعر الرأس قوله في قلنسوة خالد اي قبعه
قوله من احدث فيهم حدثا او آوى محدثا قال ابن الاثير الحدث
الامر المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف السنة والمحدث بروي
بكسر الدال وفتحها فمعنى الكسر من خرج جانيا وآواه واجاره من خصمه
ومعنى الامر المبتدع نفسه فيكون معنى الايواء الرضى به والصبر عليه

فصل

فانه اذا رضي البدعة وافق فاعلها ولم ينكرها عليه فقد آواه ولما رونا
هذان البيتان لابي الطيب احمد بن الحسين المتنبي قوله رفع الحجاب
هذه الابيات لابي نواس الحكمي يمدح بها امين الدولة قوله
فطهورهن على الرجال هو بالمهملة جمع رجل كذا رأيت بخط شيخنا
كمال الدين الدميري الشافعي قوله عبابها العباب بضم العين
المهملة وبموحدتين معظم السيل وارتفاعه وكثرته قوله يا دار
خير المرسلين الظاهر ان هذه الابيات للمصنف قوله صبابة
هي رقة الشوق قوله من حفيل بفتح الحاء المهملة وكسر الفاء اي جمع
في الصحاح حفل القوم واحتفلوا اي اجمعوا قوله لقطين بفتح
القاف وكسر الطاء المهملة اي المقيم قوله المنتق بتشديد المثناة
الفوقية المفتوحة اي المستخرج الراجح الباب
الراجح في حكم الصلاة عليه قوله وشذ الشافعي في ذلك قال النووي
نقل اصحابنا فرضية الصلاة في التشهد عن عمر بن الخطاب وابنه
ونقله الشيخ ابو حامد عن ابن مسعود وابي سعيد الخدري ورواه
البيهقي وغيره عن الشعبي وهو احد الروايتين عن احمد قوله
ولا السنة يتبعها قيل بل له سنة ومعنى ما رواه ابن حبان والحاكم
في صحيحهما من حديث ابي مسعود الانصاري انهم قالوا كيف نصلي

عليك

عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا فقال قولوا اللهم صل على محمد
الى آخر الحديث قوله واوجب لمحيي سوابن ابرهيم بن مخلد الامام
ابو يعقوب بن راهويه المروزي عالم خراسان قوله وهذا تشهد
ابن مسعود ذكر ابن الملقن التشهدات الواردة عنه صلى الله عليه وسلم
في تخريج احاديث الرافعي فبلغت ثلاثة عشر تشهدا قوله وفي حديث
ابي جعفر هو محمد بن علي الحسين قوله ابو هانئ بهمزة في آخره قوله
ان عمرو بن مالك الجنبي بجيم ونون مفتوحة وباء النسب بطن من مذحج
قوله فانه اجدر بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الدال المهملة اي
احق قوله كقدح بفتح القاف والدال قال الهروي اراد لا تؤخروا
في الذكر كما لو اراكب يعلق قدحه في اخر رحله ويجعله خلفه
قوله هراقه يقال اراق الماء يريقه وهراقه يهريقه بفتح الهاء قوله
خنش بفتح الخاء المهملة والنون بعدها شين معجمة قوله رغم انف
اي ذل حتى كأنه ملصق بالرغام اي التراب قوله وذكر عن ابي
امامة هو اسعد بن سهل بن حنيف الانصاري ولد في زمنه صلى الله
عليه وسلم وكناه وحديثه الذي لم يذكر فيه الصحابي مرسل والذي اشار
اليه المصنف رواه الحاكم من طريق يونس عن الزهري عن ابي امامة
انه اخبره رجال من الصحابة في الصلاة على الجنازة ان يكبر الامام ثم يصلي

فصل

فصل في كيفية الصلاة قوله ابن سليم الزرقي سليم بضم السين
المهملة وفتح اللام والزرقي بضم الزاي وفتح الراء قوله والسلام كما قد
علتم بضم العين وتشديد اللام وبفتحها وتخفيف اللام في التحيات
وهو السلام عليك ايها النبي الخ في آخره قوله ابن عجرة بضم العين
المهملة وسكون الجيم قوله عن زيد بن علي هو اخو محمد الباقر قوله
زيد بن خارجة الانصاري هو الحارثي المتكلم بعد الموت زمن عثمان
وقد تقدم قوله داحي المدحوات اي باسط المبسوطات قوله
وسامك المسموكات اي رافع المرفوعات قوله لما أغلق بضم الهمزة
وكسر اللام قوله كما حمل بضم الحاء المهملة وكسر الميم المشددة قوله
فاضطلع بالضاد المعجمة اي نهض قوله على نفاذ بالفاء والذال
المعجمة قوله حتى اوري قبسا في الصحاح وري الزند بالفتح يري
اذا خرجت ناره وفيه لغة اخرى وروي الزند يري بالكسر فيهما
واوريته انا وكذلك وريته والقبس الشعلة من النار قوله
آلاء الله اي نعمه وهو مبتدأ خبره تصل باهله اسبابه قوله به قد
القلوب بضم الهاء وكسر الدال ورفع القلوب او بفتح الهاء والدال
ونصب القلوب قوله في عدنك بفتح العين المهملة وسكون الدال
اي جنتك في الصحاح عدنت البلد توطنته وعدنت بالمكان كنا

الزمتم

لزمته فلم يبرح ومنه جنات عدن اي جنات اقامة قوله واجره
بهمزة وصل قال الله تعالى وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا قوله العلوك
من العلل بفتح الهمزة واللام الاولى وهو الشرب الثاني بعد الناهل
بفتحتين وهو الشرب الاول قوله ونزله بضم النون والزاي وقوله
وخطة فصل الخطة الامر والقضية والفصل القطع قوله شفاعته
محمدا الكبرى اي التي للفصل بين اهل الموقف قوله وعن وهيب
ابن الورد بالتصغير وهو عبد الوهاب المكي قوله ولوالدي انما
قال ذلك للتعليم لا للدعاء فصل في فضل الصلاة قوله
الوسيلة القرب من الله والمنزلة عنده وفي هذا الحديث انها درجة في
الجنة قوله ابن الحدثان بفتح الحاء والدال المهملتين بعدهما مثلثة
النضري بالنون والصاد المهملة والاصح عند الذهبي انه تابعي وحديثه
مرسل قوله وعن زيد بن الحباب بضم الحاء المهملة قال الحافظ يحيى بن
يحيى التميمي المشهور بالرشيد العطار هذا وهم قال زيد بن الحباب
هذا ليس من الصحابة ولا من التابعين ولا من اتباعهم وانما يروي
عن مالك بن انس والضحاك وامثالهم وليس له في الصحابة نظير في اسمه
واسم ابيه معا وهذا الحديث محفوظ من رواية رويفع بن ثابت
الانصاري وقد رواه زيد بن الحباب هذا عن ابن لهيعة عن بكر بن

ابن سواد عن زياد بن نعيم عن وفائن شريح الحضرمي عن رويفع بن ثابت
عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى واجيب بان المصنف عند كتابته اسقط
ما عدا زيد بن الحباب لانه لا غرض له في ذكر الرواة فبقي زيد بن الحباب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قوله فكم اجعل لك من صلاتي قيل الصلاة هنا
بمعنى الدعاء والمعنى ان لي زمانا ادعو فيه لنفسي فكم اجعل لك من ذلك
الزمان للصلاة عليك قوله وابو الحسين بالتصغير الدوسي قوله
الى نوع من القلانس وقال المزي تبعا لابي احمد الحاكم في الكنى هو
منسوب الى بلد قوله ترة بكسر المثناة الفوقية وفتح الراء المخففة اي
نقص وقيل تبعة قوله من الجنائز بفتح الجيم والمد هو تركن البر والصلة
فصل في تخصيصه قوله ابن عوف هو محمد بن عوف بن
سفيان الحمصي شيخ ابي داود والنسائي قوله المزني هو ابو عبد الرحمن
عبد الله بن يزيد احد شيوخ البخاري قوله ناينا اي بعيدا قوله
بلغته بضم الموحدة وكسر اللام المشددة قوله وعن ابي مسعود كذا
وقع في كثير من النسخ والصواب ابن مسعود قوله لا تتخذوا ابني عيدا
المراد بالبيت هنا القبر لانه دفن في بيته ومعناه النهي عن الاجتماع
لزيارته كالاجتماع للعيد فيحتمل ان يكون نهيه عليه السلام عن ذلك
لدفع المشقة عن امته وان يكون مخافة ان يجاوز في تعظيم قبره الحد

قوله ولا تتخذوا بيوتكم قبورا معناه عند البخاري لا تجعلوها كالمقابر
التي لا يجوز الصلاة فيها ومعناه عند غيره اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم
ولا تجعلوها قبورا لان الميت لا يصلى في قبره قوله وفي حديث اوس
هو اوس بن اوس الثقفي الصحابي اخرج هذا الحديث عنه الترمذي
في الصلاة وابن ماجه في الجنائز فصل في حكم زيارة
قبره عليه السلام قوله قال ابو عمرو هو ابن عبد البر قوله وكان يبرد
اليه البريد المراد بالبريد هنا الرسول المستعجل قوله القذال بكسر
القاف واما فتحها فاعظم الرأس قوله العتبي بضم العين
المهملة وسكون المثناة الفوقية بعدها موحدة وياء النسبة الى فقيه
الاندلس محمد بن احمد بن عبد العزيز العتبي القرطبي مصنفها وهو
من موالي عتبة بن ابي سفيان قوله روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
سالد اي سجدا اخرج هذا الحديث مسلم في آخر المناسك والترمذي
والنسائي في التفسير قوله لو كنت من حذر بن القرنين يريد مكة والمدينة
قوله القاضي اسماعيل في مبسوطه هو ابن اسحق بن اسماعيل بن حماد
ابن زيد الازدي مولاهم البغدادي المالكي توفي سنة اثنين
وثمانين ومائتين قوله الى ان معنى الحديث ان الصلاة في مسجد الرسول
قبل يرد هذا التأويل ما في مسند احمد من حديث عبد الله بن الزبير

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة
فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة
صلاة في مسجدي هذا قال النووي حديث حسن قوله وحكاه الساجي
هو الحافظ ابو يحيى زكريا بن يحيى الضبي البصري اخذ الاشعري عنه
مقالة اهل الحديث قوله على الاوائها اي شدتها وضيقها قوله
شفيعا او شهيدا اي شفيعا لبعضهم او شهيدا لبعضهم فاو هنا للتقسيم
وليست للشك من الراوي لانه رواه عدة من الصحابة بهذا اللفظ كالكبير
قال ابن الانباري الحداد هو المبني من الطين المكور قوله سعدون بفتح الدين المهملة
والقياس صرفه وصرف حمدون وقد وقعا في كتب الحديث المعتمدة
غير مصروفين قوله بالمنتير بميم مضمومة فنون مفتوحة فمثناة
مهملة ساكنة فثناة فوقية مكسورة مكان بالفيروان قوله الملتزم
هو ما بين الحجر الاسود وباب الكعبة قال الازرقي هو قدر اربعة
اذرع سمي بذلك لان الناس يلتزمونه في الدعاء قوله الى الظل بفتح
الظاء المعجمة قوله يطعن قيل على ظاهره وطعام اهل الجنة لا يفسد
وقيل معناه يحدث في قوة الطاعم والشارب الباءة

القسم الثالث فيما يجب للنبي صلى الله عليه وسلم

الاول فيما يختص الامور الدينية قوله فليس الخبر كالمعاينة روى

احمد في مسنده عن ابن عباس مرفوعا ليس الخبر كالمعاينة قوله قال
الفتيتي وفي بعض النسخ القتبي وكلاهما ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة
صاحب المصنفات قوله انما نعبد ربا يقربونا الى الله زلفى قوله
وحكى عن ابي عبيدة هو معمر بن المثنى قوله بمكة خمس عشرة سنة هذا
يبنى على القول المرجوح وهو انه عليه السلام عاش خمسا وستين سنة
والصحيح انه عاش ثلاثا وستين سنة اقام منها بعد النبوة بمكة ثلاث
عشرة سنة على الصحيح وفي المدينة عشرا بالاتفاق قوله جواء بكسر الجيم
وضمها اي ملازمته واعتكافه قوله وهبت من نومي اي انتبهت
قوله لا تحدث بفتح المثناة الفوقية واصله تحدث فحذف منه
احدى التاءين قوله لا عمدن بكسر الميم اي لاقصدن قوله الحالق
بالحاء المهملة واللام المكسورة والقاف قال الهروي اي جبل عال قوله
عمرو بن سهيل هو ابو ميسرة الهمداني قوله محمد بن عقيل بفتح العين
المهملة ابن علي بن ابي طالب قوله بدار الندوة بفتح النون واسكان
الدال المهملة وسي دارنا هاقصي بن كلاب وجعل بابها الى الكعبة
يجتمع فيها العرب للمشاورة والحنان والنكاح واذا قدمت غير نزلت
فيها واذا ارتحلت رحلت منها وسميت بدار الندوة من الندي بتشديد
الباء وهو مجتمع القوم وهي الان من الحرم قوله وقال ابن زيد كذا في

شبكة الألوكة www.alukah.net

اكثر النسخ وفي تفسير البغوي والظاهر انه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
وفي بعض النسخ ابو يزيد قوله يهم بضم المثناة التحتيه وكسر الهاء يقال
اهمني الامر اي اقلقني فصل واما عصمتهم قوله وقد استدل
القائمي القشيري هو الامام ابو نصر عبد الرحيم بن الاستاذ ابي القسم
عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري انتفع على والده وعلي
امام الحرمين وتوفي سنة اربع وخمسمائة بنيسابور نقل الرافعي عنه
في النذر قوله مبكتا اي معنفا قوله حمما بضم الحاء المهملة اي فحما جمع
فوله ومثله قول الشاعر هو ابن ابي الصلت قال من جملة ابيات
اولها تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد ابوالا
قوله وقال الجنيد هو ابو القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد الخزاز القواري
الزاهد اصله من نهاوند ومنشأه ومولده بالعراق شيخ الطريقة
وسيد الطائفة تفقه على ابي ثور وكان يفتي بحلقته وله من العمر
عشرون سنة كذا في الطبقات للسبكي واخص بصحبة السري السقطي
والحارث بن اسد المحاسبي وابي حمزة البغدادي كان يقول الحديث
التصوف عن القيل والقال وتكلم عن الجوع وترك الدنيا وقطع
المألوفات وكان يقول طريقنا مضبوط بالكتاب والسنة من لم
يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث ولم يتفقه لا يقتدى به توفي سنة

سبع وتسعين ومائتين ودفن ببغداد قوله عند خاله السري قوله
قاله ابن عرفة هو العبدي المؤدب روى عن ابن المبارك قوله
عباس الرقفي عباس بالموحدة والسين المهملة والرقفي بفتح
المثناة الفوقية وسكون الراء وضم القاف وكسر الفاء وبالنسبة
فصل واعلم ان الامر مجمع قوله فمتى على قد عته
شد حمل ودعته بالعين المهملة قاله ابن الاثير الدعث بالدال
والذال الدفع العنيف والدعث ايضا المعك في التراب قال النووي
وانكر الخطابي المهملة وقال لا يصح وصحبها غيره وصوبها وان كلا
المعجمة اوضح واشهر وقال ابن فرقول وعند الحذاء في حديث ابن ابي شيبة
فدغته بذال وغين معجمتين قوله فذكرت قوله اخي سلمان قال
المصنف في شرح مسلم معناه انه مختص بهذا فامتنع صلى الله عليه وسلم
من ربطه اما لانه لم يقدر عليه بذلك واما لانه لما تذكر ذلك لم
يتعاط ذلك لظنه انه لا يقدر عليه او تواضعا وتأدبا انتهى
قوله ابو الدرداء اسمه عويمر بن عامر قوله بشهاب اي شعلة
قوله البخ البخدري انما انتسب للعين المهملة لانه قالوا عند تعاقدهم
لا ندخلوا معكم احدا من اهل تهامة لان هوازن مع محمد قوله
في الحجاب اي الغشاء الذي يكون الجنين في داخله وهو المشيمة

وفى الحجاب بين الشيطان وبين مريم قوله ذات الجيب هى فرجة
تصيب الانسان فى داخل جنبه قوله ويلبس بكسر الموحدة اى يخلط
قوله والوعث بفتح الواو وسكون العين المهملة بعدها مثلثة
فى الصحاح الوعث المكان السهل الكثير الدهش تغيب فيه الاقدام
ويشق على من يمشى فيه والدهش المكان السهل لا يبلغ ان يكون
رملا وليس هو ترابا ولا طينا قوله ويثبتهم من التثبيت وفى
نسخة ويثبهم من الثواب قوله يمريه بسكون الهاء وكسر الدال
المخففة بعدها همزة فى الصحاح اهدأت الصبى اذا جعلت تضرب
عليه بكفك وتسكته لينام قوله بكلاءة اى بحراسة فصل
واما افواله عليه الصلاة والسلام قوله بخلاف مُخْبِر بضم الميم
وفتح الموحدة قوله العرانيق فى الصحاح العُرَنْيِق بضم العين وفتح
النون من طير الماء طويل العنق واذا وصف بها الرجال فواحدهم
عُرَنْيِق وعُرَنْوُق بكسر العين وفتح النون فيهما وعرنوق وعرانق
وهو الشاب التام والجمع العرانق بالفتح والعرانق والعرانقة انتهى
قوله الملعون بضم الميم وفتح اللام قوله لقد بلى الناس بضم
الموحدة وكسر اللام قوله سنة بكسر السين وفتح النون اى يأس
قوله عن ابى بشر بكسر الموحدة وسكون الشين المعجمة قوله متخاذل

بالخاء والذال المعجمتين قوله وصناديد جمع صنديد بكسر الصاد
المهملة وهو السيد الشجاع قوله والشمات بضم الشين المعجمة وتشديد
الميم جمع شامت قوله القينة بعد القينة بفاء مفتوحة ومثناة
تحتية ساكنة ونون اى الحين بعد الحين قوله سفسافها بسينين
مهملتين وفائين اى حقيرها وردتها قوله وقد حكى موسى بن عقبة
اى ابن ابى عياش وفى بعض النسخ محمد بن عقبة وليس بصواب
قوله ورفع تلاوة تلك اللفظتين الظاهران يقال تينك كما وقع
فى بعض النسخ وكذا قوله بتلك الكلمتين الظاهران يقال بتينك
قوله ابن ابى سرح بسين مهملة وراء ساكنة وحاء مهملة قوله
وجده بكسر الجيم ضد الهزل قوله فى تلقيح النخل تأبيرها وهو جعل
شئ من ذكر النخل الذكر فى الانثى قوله الجدر بفتح الجيم واسكان الدال
المهملة قيل المراد هنا اصل الحائط وقيل اصول الشجر وقيل جدر
المشارب التى تجمع فيها الماء فى اصول الشجر فصل
فان قلت فما معنى قوله ابن الحصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين
قوله فقام ذو اليدين اسمه الخرباق السلمى كان يتزل بذى خشب
من ناحية المدينة له صحبة قال الحسينى فى رجال المسند وكان
يقال له ذو الشمالين وليس هو بذى الشمالين عمير بن عبد عمرو بن
حلة

الحزامي ذاك استشهد ببدر وقال الذهبي وقيل هو ذو اليدين قوله اقصرت الصلاة قال ابن الاثير يروى على ما لم يسم فاعله بمعنى النقص وقال المزني الصحيح بناؤه اقصرت لما لم يسم فاعله من قبل الرواية ومن قبل المعنى لان غيرها قصرها ولموافقة لفظ القرآن وهو ان تقصروا من الصلاة قوله بنيه العسف اى بقصد الاخذ على غير الطريق والتعسف والعسف والاعتساف بمعنى ولحد قوله ولكنه نسبي بضم النون وكسر السين المهملة المشددة قوله ولكن انسي بضم الهمزة وفتح النون وتشديد السين المفتوحة قوله للملك قال السهيلي عن ابن قتيبة ان اسمه صاوف وقيل سنان ابن علوان قوله انهما اختي قيل انما لم يقل انها زوجتي لان ذلك الجبار كان على دين المجوس وفي دينهم ان اخا الاخت اخ بها من غيره فاراد ابرهيم عليه السلام ان يستعصم من الجبار بهذا لكن الشرع الذي عليه ذلك الجبار واعترض بان الذي جاء دين المجوس زرادشت وهو متأخر عن ابرهيم واجيب بان دين المجوس متقدم وانما زرادشت زاد فيه امورا وفي حاشية التفتازاني على الكشاف انه انما لم يقل زوجتي لان ذلك الجبار كان لا يتعرض الا لذوات الازواج قوله مذروحه اى سعة من نذحت الشيء وسعت قوله ونظر معلول

قال ابن الصلاح قول المحدثين والفقهاء معلول مردود عند اهل العربية واللغة وقال النووي انه لحن وقال صاحب المحكم والمتكلمون يستعملون لفظة المعلول كثيرا وليست منها على ثقة ولا يخ لان المعروف انما هو اعله فهو معل اللهم الا ان يكون على ما ذهب اليه سيبويه في قولهم مجنون ومسلول من انها جاءا على جننته وسللته وان لم يستعملا في الكلام استغني بهما بافعلت واذا اراد واجن وسل فانما يقولون جعل فيه الجنون والسل قوله لقوله فيه انا اعلم من موسى والضمير في بعض النسخ وهو لقوله فيه انه اعلم من موسى ويكون الضمير المضاف اليه القول عائدا على الله والضمير المنصوب بان يكون عائدا على الخضر وقد سبق ان في الحديث بل عبد لنا يجمع البحرين اعلم منك فصل واما ما يتعلق قوله والموبقات بكسر الموحدة اى المهلكات قوله وتعينها هو بالجر عطف على الصغائر قوله وانما ذكر هو بالجر عطف على اختلاف الناس وذكر اشارة الى تعينها قوله الى الحظر بالحاء المهملة والظاء المعجمة اى المنع قوله وابن سريج بالسين المهملة والجيم هو ابو العباس احمد بن عمر بن سريج البغدادي اخذ عن الاعاطي كانت وفاته سنة ست وثلثمائة قوله والاصطخري هو ابو سعيد الحسن بن احمد بن يزيد توفي سنة ثمان وعشرين وثلثمائة

كان هو وابن سريج شيخي الشافعية ببغداد قوله وابن خيران هو ابو علي
الحسين بن صالح بن خيران البغدادي طلبه الوزير ابن الفرات للقضاء
بمصر الخليفة فامتنع فوكل نيابة وختم عليه بضعة عشر يوما حتى لحاج
الى الماء فلم يقدر عليه الا نيابة ولد بعض الجيران فبلغ المخبر الوزير فافرج
عنه كانت وفاته سنة عشرين وثلثمائة قوله لا يجوز طرح همزة في
اخره او بواو مشددة لغتان فيه قوله ابن بُحَيْنَة بضم الموحدة
وفتح الحاء وعد ها شناة تحتية ساكنة ونون هو عبد الله بن مالك
ابن القشب بكسر القاف وسكون الشين المعجمة بعدها موحدة وتحتية
امه قوله رحمه الله فلان انا هو عبد الله بن يزيد الخطمي الانصاري
قاله النووي عن الخطيب البغدادي قوله لا يحل بضم المثناة التحتية
وسكون الحاء المهملة قوله الا لتا اي احفظ لنا فصل
في الرد قوله ومن شايعهم اي تابعهم من شيعة الرجل وهم اتباعه
قوله وخيرتك بفتح الخاء المهملة وسكون المثناة التحتية قوله ولا
عُلية بكسر العين المهملة وسكون اللام في الصحاح وعلي في الشرف
بالكسر عَلاَ اي شرف رفيع مثل صبي وصبية قوله في سرية
عبد الله بن جحش هذه السرية كانت في رجب من السنة الثانية
وكان مع عبد الله ثمانية رهط من المهاجرين ولم يكن معهم

الانصار احد وذلك قبل بدر بازيد من عام وقيل بل كلاهما في سنة
واحدة تلك في رجب وبدر في رمضان قوله اما ثقم بفتح القاف وقد
تكسر قوله او رباء بفتح الهمزة وسكون الواو وكسر الراء بعدها شناة
تحتية وهمزة ممدودة قوله وقد حكى ابو حاتم هو الامام الحافظ الكبير
محمد بن ادريس المنذر توفي سنة سبع وسبعين ومائتين قوله
اسدها بالسين المهملة من السداد قوله ان نبيا قرصته نملة
قال الزكي المنذري جائز من غير وجه انه عزيز ونقل الحب الطبري عن
الحكيم الترمذي انه موسى قوله فان قيل فما معنى قوله ما من احد
الا الم تذنب اجاب النووي عن هذا بان هذا الحديث ضعيف لا يجوز
الاحتجاج به رواه الموصلي في مسنده وفي اسناده علي بن زيد بن
جُدْعان قوله رد الهم بضم الراء وتخفيف الدال ذكره الفارابي
في ديوان الادب وقال هو رُدُّ المال وغيره يعني خسيسه قوله
الهمآت بمثناة تحتية ساكنة بعد الهاء فهمزة وفي بعض النسخ الهنات
بنون مخففة من غير همزة جمع هَنَة وهي خصلة الشر قوله
وعدوا بضم اوله وكسر ثانيه مضارع اعد قوله صالح المري بضم
الميم وتشديد الراء وياء النسبة الحمزة الواعظ الزاهد بن بشير
بفتح الموحدة وكسر السين المعجمة قوله وقد اس بضم الهمزة وكسر الميم

المشددة قوله وقال الحارث هو المحاسبي بضم الميم نسبة الى محاسبة
النفس قوله وخطرها بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة اى قدرها قوله
فى هوة الدرك الهوة الوهدة العميقة فى الصحاح ودركات النار
منازل اهلها والنار دركات والجنة درجات والفعل اخر درك
ودرك قوله عجلان العجل بكسر العين وسكون اللام بعدها جيم
الرجل من كفار العجم وغيرهم قوله أبزى بفتح الهمزة وسكون الموحدة
وفى آخره الف مقصورة اختلف فى صحبته قوله ابن خوشب بفتح الخاء
المهملة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة بعدها موحدة الباب
الثانى فيما يخصهم فى الامور الدينوية قوله بدرجة الغير بفتح الميم
وسكون الدال المذهب والمسلك والغير بكسر الغين المعجمة وفتح المثناة
التحتية الاسم من قولك غيرت الشئ فتغير المحش بضم الجيم وكسر الحاء
المهملة بعدها شين معجمة اى خدش قوله السم بتثليث السين والاضم
فتحها ويليه الضم قوله وتنشر من النشر وهى الرقية والتعويذ قوله
بالرفيق الاعلى قال ابن الانبارى هم الانبياء والصديقون والشهداء
والصالحون وقيل هو رفيق الجنة وقيل الرفيق الاعلى الله تعالى لانه
رفيق بعباده وقال ابن قرقول اهل اللغة لا يعرفون هذا ولعله تصحيف
فى الرفيع قوله واشروا يقال اشرت الخشبة اشرا وشرتها وشرا

اذا شققتها مثل نشرتها والمنشار بالمعجمة المنشار بالنون وقد تترك
الهمزة قوله وخارت قوته بالخاء المعجمة اى ضعفت قوله من وصب
بفتح الواو والصاد المهملة اى مرض فصل فان قلت فقد جاء
قوله وندرعتا اى لبست الدرع قوله عطاء الخراسانى هو ابن ابى مسلم
مولى المهلب بن ابى صفرة قوله ابن بعم بفتح اوله وضم ثالثه قوله
اتاه ملكان فى سبرها الدماطى انهما جبرايل وميكائيل قوله لحزة البحر
بضم الهمزة وسكون الخاء المعجمة بعدها الزاى المعجمة فى الصحاح الأخذة
بالفم رقية البحر او خرزة تؤخذ النساء بها الرجال من التأخيذ
قوله فى مبزه بفتح الميم وسكون المثناة التحتية بعدها زاى وهاء
للضمير اى عبيزه وافرازه فصل هذه حالة فى جسمه قوله
نشرها بنون فى اوله مفتوحة او مضمومة وبين مهملة ساكنة بعدها
موحدة يقال سبرته واسبرته اى خبرته واخبرته قوله وعباس
العنبرى عباس بالموحدة وبين مهملة هو ابن عبد المنعم بن اسماعيل
ابن توبة قوله المعفرى بفتح الميم وسكون العين وكسر الفاء ويقال
ايضا بكسر الميم وفتح الفاء ويقال ايضا بضم الميم وفتح العين وكسر
القاف المشددة منسوبا الى معفر ناحية باليمن قوله ابو النجاشى
بفتح النون وتخفيف الجيم والشين المعجمة هو عطاء بن مسلم يروى

عن مولاه رافع بن خديج وروى عنه الاوزاعي وغيره قوله ابن خديج
بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وفي آخره جيم قوله يأبرون بوحدة
مخففة قبل الراء وفي رواية الطبري يؤبرون بهمزة مفتوحة وموحدة
مشددة قوله فنفضت بنون وضاد معجمة اي اسقطت حملها
قال ابن قرقول ما عدا هذه الرواية تصحيف قوله للخرص بفتح الخاء
المعجمة وسكون الراء بعدها صاد مهملة اي الخرز والتقدير قوله
للجباب بضم الخاء المهملة وبموحدتين قوله حتى يجوز بالعين المهملة
او المعجمة وتشديد الواو وقال السهيلي بضم العين المهملة وسكون
الواو وقال وقد جاء على لغة من يقول قُلْتُ للقول ويوم المتاع انتهى
قال الحافظ المزي تعوير القلب بالعين المهملة اذاوه وتعويره
بالمعجمة ازالة التمام منه وليس هو من مقدور البشر بخلاف الاول
فصل واما ما تعتقد قوله لحن بحجته في الصحاح اللحن
بالتحريك الفطنة وقد لحن وفي الحديث ولعل احدكم ألحن بحجته
اي افطن بها ومنه قول عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لا لحن له كيف لا يعرف جوامع الكلم اي فاطنهم انتهى قوله ابن كثير هو بفتح الكاف
وكسر المثلثة قوله العفاص بكسر العين المهملة وتخفيف الفاء وفي آخره
صاد مهملة هو الوعاء الذي يكون فيه الشيء ومنه عفاص القارورة

الجلد

الجلد الذي تلبسه رأسها قوله والوكاء بكسر الواو والمد هو الخيط الذي
يشد به الوعاء ثم استعمل في كل ما يربط به صرة او غيرها قوله بما انوا
بقصر الهمزة اي باجاؤا قوله ولا يفيضها بالفاء والضاد المعجمة من فضم
الشيء كسره من غير ان يبين قوله وذعابته بضم الذال المعجمة اي
مزاحه قوله لاحملنك على ابن الناقة هو بكسر الكاف خطاب لحاضنته
ام ايمن لما روى ابن سعد باسناده ان ام ايمن جاءت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت احملني فقال احملك على ولد الناقة والابل كلها
ولد الناقة قوله خائنة الاعين قال ابن الصلاح في مشكله قيل هي
الايماء بالعين وقيل مسارقة النظر قوله في قصة زيد هو ابن حارثة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبه قتل في غزوة مؤتة قوله
ان زينب هي بنت جحش وفي ازواجه عليها السلام زينب اخرى وهي
بنت خزيمة تزوجها في شهر رمضان على رأس احد وثلاثين شهرا من الهجرة
ومكثت عنده ثمانية اشهر وتوفيت ودفنت بالبقيع قوله ابن فايد
بالفاء كذا ذكره ابن ماكولا قوله وهي بنت عمه لان امها اميمة بنت
عبد المطلب قوله فجأة بفتح الفاء وسكون الجيم بعدها همزة وبضم
الفاء وفتح الجيم والمد فصل فان قلت قد فسرت قوله
عبد الرزاق عن همام عن معمر كذا بغير في كثير من النسخ والصواب ما في

بعضا وهو عبد الرزاق بن همام او عبد الرزاق عن معمر لان عبد الرزاق
لا يروي عن همام واسم ابيه هلم ويروي عن معمر ومعمر بفتح الميمين وسكون
العين المهملة قوله اهجر بفتح الهمزة والهاء والجيم وفي رواية هجر بفتح
الهاء والجيم من غير همزة اهجر بفتح الهمزة وضم الهاء قال ابن الاثير
اي هل تغير كلامه واختلط لما به من المرض وهذا احسن ما يقال فيه
ولا اجعل اجازا فتكون من الخنى او الهذيان والغائل كان عمر
لا يظن به ذلك انتهى وقد افرد ابن دحية هذه اللفظة بتأليف قوله
وفي حديث محمد بن سلام هوا ليبكندي قال الذهبي ما ذكر فيه الخطيب
ولا ابن ماكولا سوى التخفيف وقال ابن فرقول والمصنف في المشارق
نقله الاكثر قوله واجريا لهجر بفتح الهاء واسكان الجيم وهو الهذيان
قوله مجري بضم الميم لانه من اجري قوله اهجر بفتح الهاء قوله المستملي
بمثناة فوقية بعد السين المهملة قوله هجرا بضم الهاء وسكون الجيم
اسم من الاهجار بمعنى الخنا والفحش في النطق قوله المشورة في الصحاح
المشورة الشوري وكذلك المشورة بضم الشين يقول منه شاورته
واستشرته قوله النضر بنون فضاد معجمة هو سالم بن عبد الله النضري
بالنون والصاد المهملة قوله ترتب يمينك قاله لام سلمة وفي رواية
لعائشة قوله ولا اشبع الله بطنك الذي في صحيح مسلم في كتاب الادب

فصل

عن ابن

عن ابن عباس قال كنت العب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتواريت خلف باب فجاء فحطاه وقال اذهب ادع لي معاوية قال فجئت
فقلت هو يأكل فقال لا اشبع الله بطنه قوله عفرى حلتي قال الصفية
بنت جحي بن اخطب في حجة الوداع قوله عند الطعبة بفتح المثناة
الفوقية وكسرها قوله في شراج الحرة الشراج بكسر الشين المعجمة
وتخفيف الراء وفي آخره جيم جمع شرجة وهو سيل الماء والحرة بفتح الحاء
المهملة ارض ذات حجارة سود قوله ان كان ابن عمتك اي من ذلك
حكمك له وعمته هي صفية ام الزبير قوله وج بفتح اللام وتشديد الجيم
قوله سواد بن عمرو سواد بتخفيف الواو وقال ابن عبد البر سواد
ابن عمرو الغاري الانصاري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
نهى عن الخلوق مرتين او ثلاثا وانه رآه متخلقا فطعنه في بطنه
بجريدة وليس هذه القصة لسواد بن غزية انتهى فصل
واما افعاله قوله ويعدها بضم اوله قوله الخيزة بكسر الخاء المعجمة
وفتح المثناة التحتية قوله في مهنته بفتح الميم وكسرها اي خدمته
قوله ويتمت اي يقصد سمته قوله في ملاءة بضم الميم والمد قوله
المعضل بكسر الضاد المعجمة اسم فاعل وهو الذي لا يستدي لوجهه
قوله بريرة هي بنت صفوان قيل كانت قبطية وقيل حبشية قوله

كان فيه ما فيه هو بدل من قوله فلا اعتراض به جواب اذا والذي فيه
هو كيف يجوز ان يأمر الله بمثل هذا قوله ان نقول بضم النون وفتح القاف
وكسر الواو المشددة فصل فان قيل فما الحكمة قوله
عن عاصم بن بهدلة قال الذهبي في ترجمته قال يحيى القطان ما وجدت
رجلا اسمه عاصم الا وجدته رديء الحفظ قوله اكل محمل بفتح الحاء
المهملة والميم وهو من الضأن الجذع او دونه قاله ابن دريد والجذع
من الضأن ما تمت له سنة وقيل اقل منها قوله بالمحنة بنون بعد الحاء
المهملة قوله في جنبه اصمار بجيم ونون وموحدة في القاموس
الجنبة والجانب والجنب شق الانسان قوله وعن عبد الله هو ابن
مسعود قوله وعكا بفتح العين المهملة والكاف ما قوله من نصب
بفتح الصاد المهملة اي تعب في قوله ولا وصب بالخفض اي مرض قوله
خامة الزرع بخاء معجمة في الصحاح الخامة الغضة الرطبة من النبات
وفي الحديث مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تميلها الريح قوله
يكفأها بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه اي يقلبها قوله مثل
الارزة قال ابن قرقول الارزة بفتح الهمزة وسكون الراء كذا الرواية
هي الصنوبر وقال ابو عبيدة انما هي الارزة على وزن الفاعلة ومعناها
الثابتة في الارض وانكر هذا ابو عبيد انتهى وقال ابن الاثير الارزة

بسكون الواو وفتحها شجرة الارز وهو خشب معروف وقيل الواو هو الصنوبر
قوله هما سواء اي مكتوبة ولا تختلف فيها قال ابن الاثير قوله كانجعا
بكسر الجيم اي كانفلاع قوله ولهذا ما كره السلف موت الفجاءة ما هنا
زائدة وكذلك فيما يقع في بعض النسخ ولهذا ما ذكر عن السلف انهم
كانوا يكرهون موت الفجاءة قوله كاخذة الاسف الاخذة بفتح الهمزة
وسكون الخاء المعجمة والاسف بفتح السين المهملة الغضب قوله بتاعته
بكسر اوله اي بقبته قوله من قتل بكسر القاف وفتح الموحدة قوله
وبالانصار عينه بسكون المثناة التحتية اراد انهم موضع سره
وامانته كعينة الثياب التي وضع فيها الشخص متاعه قوله افظع
بالفاء والظاء المعجمة اي اعظم واشد الباب الرابع
قوله ويجب هذا بفتح السين اي بقدره قوله ويعرصون بتشديد
الراء المكسورة قوله الرعونة بضم الراء اي الحمق قوله ومضنه
بضم الميم الاولى وفتح الضاد المعجمة قوله تعنيتا بعين مهملة فنون
مكسورة يقال عنته تعنيتا اذا شدد عليه والزمه ما يصعب عليه
اداؤه كذا في القاموس قوله الجان بضم الميم وتشديد الجيم في
الصحاح المجون ان لا يبالي الانسان ما صنع وقد مجن بالفتح مجونا
نحو ماجن قوله وقد سمي به النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن طلحة

فسمى به النبي صلى الله عليه وسلم غير محمد بن طلحة قال الذهبي محمد
ابن خليفة بمعجمة ففتح فيما يقال وكان اسمه عبد مناف فغير النبي صلى
الله عليه وسلم وذكر الحاكم فيمن قدم خراسان من الصحابة محمد المولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسمه ناهيا وكان مجوسيا فسمه
بتجارة الى الحجاز فاسلم وسماه النبي صلى الله عليه وسلم محمدا قال الذهبي
رواه الحاكم بسند مظلم ومحمد بن نبيط بن جابر ولد على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسماه محمدا وحنكه فيما قيل ومحمد بن هلال
ابن المعلى سماه النبي صلى الله عليه وسلم ومحمدا بالفتح قاله ابو موسى
البابـــــــ الاول قوله او الاذا يليه التهاوى به قوله
او عبث بفتح الهمزة وكسر الموحدة بعدها مثلثة اى لعب قوله
وهجر بضم الهاء وسكون الجيم من الاهجار وهو الاخنا في النطق
قوله او عيّره بفتح العين وتشديد المثناة التحتية قوله او غمصه
بفتح العين المعجمة والميم والصاد المهملة اى عابه واستصغره
قوله الى هلم جرا في الصحاح هلم بمعنى تعال قال الخليل اصله لم من
قولك لم الله شعثه اى جمعه كانه اراد لم نفسك الينا اى اقرب
وها للتنبيه وانما حذفت الفها لكثرة الاستعمال وجعلا اسما واحدا
فيستوي فيه الواحد والجمع والتانيث في لغة الحجاز واهل نجد يصرفونها

وجرا من الجر وهو السحب وانتصابه على المصدر او الحال قوله كالزندقة
قال ابن فرقول الزنادقة من لا يعتقد ملة من الملل المعروفة ثم استعمل
في كل من عطل الاديان وانكر الشرائع واظهر الاسلام واسر غير
واصله على من كان على مذهب مانى ونسبوا الى كتابه الذي وضعه
في ابطال النبوة ثم عربته العرب انتهى قوله واشار بعض الظاهرية
هو المعروف بابن حزم علي ابن احمد بن سعيد بن حزم الزاهد ابو محمد الاموي
الفارسي الظاهري توفي سنة سبع وخمسين واربعمائة قوله ابن نوبرة
بضم النون وفتح الواو وبعدها مثناة تحتية ساكنة فجاء فتح الجيم
وتشديد الميم قوله الطلقيطلي بضم الطاءين وفتح اللام الاولى
وكسر اللام الثانية قوله وخق حيدرة في الصحاح الخق كل من كان
من قبل المرأة مثل الاب والاخ وعند العامة خق الرجل زوج
ابنته وحيدرة بفتح الحاء المهملة وسكون المثناة التحتية الاسد
والمراد هنا علي بن ابي طالب كان امه فاطمة بنت اسد سمته
في اول ولادتها باسم ابيها وكان ابو طالب غائبا فلما قدم سماه
عليا فغلب عليه تسمية ابي طالب وفي صحيح مسلم من انشاد علي
انا الذي سمتني امي حيدرة قوله لا يلغ بفتح اوله وثانيه يقال ولغ
بفتح اللام وكسرها يلغ بفتح اللام فصـــــــل في الحجة

على ايجاب قتل من سبه قوله ابن زبالة بفتح الزاي وتخفيف الموحدة
قوله عيلة بكسر العين المجمة قوله لا ينبطح فيها عنزان اى لا يجري
فيها خلف ولا نزاع قوله الحبرزة بموحدة مفتوحة وراء ساكنة
بعد هاء راي اسمه فضلة بن عبيد على الصحيح قوله وسنوف بضم
الشين المجمة وتخفيف النون اى فضل منزلته فصل
فان قلت فلم لم يقتل اليهودي قوله ويرفقهم بالعطاء في الصحاح
الرفق ضد العنف وقد رفق بالضم وحكى ابو زيد رفقت به
وارفقته بمعنى قوله وابن الزبعري بكسر الزاي وفتح الموحدة
وسكون العين المهملة والقصر هو في الاصل السيئ الخلق قال ابو عبيدة
الكثير شعر الوجه والحاجبين والخبين قوله في فيئتهم اى رجوعهم
قوله حتى قاتلا المدا اى رجع قوله اخذا لثرة بكسر المثناة الفوقية
مصدر وثرة يثرة ثرة اذا لم يدرك دم قتيله قوله بينهما ما كان
قيلما كذا في كثير من النسخ والصواب ما في بعضها وهي نحت ما كان
قيلما الان الناسخ لا يكون قبل المنسوخ قوله فلم يرد ذلك شيئا بالمثلثة
المهملة والموحدة المشددة وفي بعض النسخ شيئا بالمعجمة والهمز
قوله ما حتينه بمهملة مفتوحة ومثناة تحتية مشددة ونون
اى اراد اهلاكه من الحتين بفتح المهملة وهو الهلاك قوله من

صياصيهم اي حصونهم قوله خيذ الاعراق بازاره قال المزني لا يصح
ان يكون الازار ذكرها لان الازار ما يتزر به الانسان في وسطه
والرداء ما يجعله على عاتقه واكتافه والرواية في الحديث برداءه
وبغير ذلك في بعض النسخ قوله نزر جيبه بشناة تحتية ساكنة فصل
تقدم الكلام قوله او لبجراي لعلق قوله وعجرفة في الصحاح حمل به
تعجرف وعجرفة كان فيه حرفا وقلة مبالاة لسرعته قوله وتورط في
كلامه المتورد الوقوع في الشئ بعلة مبالاة قوله دون تلعثم في الصحاح
تلعثم الرجل في الامر اذا تمكث فيه وتأنى وقال الخليل تلكاء عنه وتبصره
قوله ثمل بفتح المثلثة وكسر الميم اى سنوان يقال ثمل الرجل بالكسر
ثملا اذا اخذ فيه الشراب قوله بثمامة بكسر الفوقية اسم لكمان ما
عن نجد من بلاد الحجاز ومكة من التهمة بفتح التاء والهاء وهو سفح الحر
وركود الريح وقال ابن فرقول سميت بذلك لتغير هوائها يقال تهم
الدهن اذا تغير قوله مزدد بفتح الراء والدال الاولى المشددة قوله
وحيرة العبرة الحيرة بفتح الحاء المهملة وسكون المثناة التحتية والعبر
بكسر العين المهملة وفتح الموحدة قوله ومظنة بفتح الميم وكسر الظاء
المعجمة وتشديد النون في الصحاح مظنة الشئ موضعه وما لفظه الدري
يظن كونه فيه قوله ابن مناس بفتح الميم وتخفيف النون وفي آخره سين

فصل الوجه الخامس

يهاتر رجلا اى قابحه فى القول من الهتر وهو الباطل والسقط من الكلام قوله لفيف من الناس اى ما اجتمع من الناس قبائل شتى قوله ولاسيا بالسين المهملة والموحدة قوله اوعذهضمة بفتح الهاء وكسر الضاد المعجمة وسى ان يهتضمك القوم شبا اى يظلمونك اياه قوله غضاضة بغين معجمة مفتوحة وضادين معجمتين اى ذلة ومنقصة قوله المتنبى هو ابو الطيب احمد الحسين الجعفى الكوفى ولد سنة ثلاث وثلثمائة ودنا بالبادية والشام ومات سنة اربع وخمسين وثلثمائة قال السمعانى فى الانساب انما قيل المتنبى لانه ادعى النبوة فى بادية السماوة وتبعه كثير من كلب وغيرهم فخرج اليهم لؤلؤ امير حمص بالاخشيدية فاسره وسجنه طويلا ثم انه تاب وكذب نفسه فيما ادعاه فاطلقه قوله كقول المعرى هو ابو العلاء احمد بن عبد الله ابن سليمان توفى سنة تسع واربعين واربعمائة بالمعرة قوله الضنك اى الضيق قوله فادح بالفاء والدال المكسورة اى ثقيل قوله ابن هانئ الاندلسى هو ابو القاسم محمد الشاعر المشهور شاعر المغرب كالمتنبى فى المشرق توفى سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة وعمره سنة وثلاثون سنة وقيل اثنتان واربعون سنة ببرقة متوجها من مصر الى المغرب اضافه شخص فعربد واعليه فقتلوه وقيل له وجد مخنوقا وقيل بالنام

فوجد

فوجد ميتا على ابى نواس هو الحسن بن هانئ بن عبد الاول بن الصباح توفى سنة خمس وقيل ست وقيل ثمان وتسعين ومائة ببغداد قوله يا ابن الخنا الخنا بالكسر اى الفحش وقال ابن الاثير فى حديث ابن عمر يا ابن الخناء هى المرأة التى لم تختن وقيل الخنا الفحش وقد لحن السغانى فيما انتهى قوله فى محمد الامين هو ابن الرشيد بن المهدى قوله وقد انكروا ايضا عليه اى على ابى نواس قوله من شر رهو الله بفتح اللام قوله من نفر النفر بالتحريك عدة رجال من ثلثة الى عشرة قوله لدمامة خلقه الدمامة بفتح الدال المهملة وتخفيف الميم الفتح والخلق بفتح الخاء المعجمة وقال المرتضى الدمامة بالدال المهملة فى الخلق بفتح الخاء المعجمة والدمامة بالذال المعجمة فى الخلق بضم الخاء المعجمة فصل الوجه السادس قوله على الجهمية هم اتباع جهم بن صفوان ابى محرز السمرقندى هلك فى زمان صغار التابعين اعنى من رأى من الصحابة واحدا واثنين قوله والعرف بضم الطاء المهملة جمع طرفة قوله فهما بضم الفاء والمد قوله على صناديد جمع صنديد وهو الشجاع السيد قوله وعين بتشديد الميم قوله فى كتاب ارميا بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الميم والقصر قوله وليس فيه ذاك بفتحة الصبر المجرور وهى عايدة الى الرجل فى قوله ووجود ذلك من رجل والاشارة بذلك راجعة الى ما اشير اليه بذلك

فصل الوجه السادس

قوله واخراج حشوته بكسر الخاء المعجمة وضمها وبالشين المعجمة الاعاء
قوله رعوته بضم الراء وفي اخرها هاء الضمير اى قلبه قوله وحتم موته
بفتح الخاء المهملة وسكون التاء الفوقية قوله ومهسته بفتح الميم وحكى
النسائي كسرها وانكره الاصمعي قوله ومآثره اى مكارمه ومفاخره
التي تؤثر عنه قوله مذرة بكسر الشين المعجمة واليم وبفتحهما في الصحاح
تقول اشذر مذرا بالتحريك والنصب وشذر مذرا بالكسر قوله
اذا دهموا في كل وجه قوله يلبسون بكسر الموحدة اى يخلطون

فصل

فصل واما ما يجب على المتكلم قوله والارتماض بالضاد المعجمة
يقال ارتمض الرجل من كذا اى اشتد عليه واقلقه قوله تحرى بالحاء
المهملة اى توخى وقصد قوله ان من البيان لسحرا قال ابن حزم قد قيل
اورده مورد الذم لشبهه بعمل السحر في قلب القلوب وجلب الافئدة
وتزيين القبيح وتقبيح الحسن وقيل اورده مورد المدح اى ترضى به
السامع ويستزل به الصعب وكذلك قالوا انه السحر الحلال ويشهد
ان من الشعر لحكمة الحديث انتهى الباب الثاني في حكم سابه
قوله وابو يوسف هو القاضي صاحب ابي حنيفة يعقوب بن ابراهيم بن حبيب
ابن خنيس بن سعد بن حبتة الانصاري توفي سنة اثنين وثمانين ومائة
وهو ابن تسع وستين سنة روى عنه احمد بن حنبل وابن معين وغيرهما

قوله كالمهذب يقال هو بفتح المثناة التحتية اوله قوله وهلا في الصحاح
الوهل بالتحريك الفزع ابو زيد وهل يوهل في الشيء وعن الشيء وهلا
اذا غلط فيه وسمي قوله ابي الحسن الطابثي هو بطاء مهملة وباء موحدة
مكسورة وثاء مثلثة قوله والنبز بالنون المفتوحة والموحدة الساكنة

فصل

والزاي مصدر نبزه نبزا اى لقبه قوله ابن عتاب بفتح العين المهملة
وتشديد المثناة الفوقية قوله وفي كتاب محمد هو ابن المواز قوله
على مزلة بفتح الميم وثالث الموحدة قوله استملت اى رفعت صوتها
قوله ام لم تقبل بضم المثناة الفوقية اوله قوله ربيعة هو ابن ابي عبد الرحمن
واسم ابن ابي عبد الرحمن فروخ مولى المنكدر قال مالك رحمه الله ذهبت
حلاوة الفقه منذ مات كانت له حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان جعفر محمد بن علي بن الحسين وابنه محمد يجلسان في حلقته استقله
ابو العباس السفاح الى الانبار لتولية القضاء فلم يفعل توفي سنة ست
وثلاثين ومائة الباب الثالث قوله كثير البزم بفتح المثناة
الفوقية والموحدة مصدر بزم بمعنى سئم قوله ربيعة الاسلام بكسر الراء
وسكون الموحدة اى احكام الاسلام واصل الربيعة عروة في حبل يجعل
في عنق البهيمة او يدها عشكما قال له بصبيغ بفتح الصاد المهملة وكسر
الموحدة وفي آخره غين معجمة هو ابن عسل بكسر العين وسكون السين

المملتين قال يحيى بن معين كان يتبع مشكل القرآن ويسأل عنه عمر فظهر عمر وامر ان لايجالس قوله من الاباضية بكسر الهمزة وتخفيف الموحدة والضاد المعجمة وتشديد المثناة التحتية اصحاب عبد الله بن اباض التميمي الخارجي ظهر في زمن مروان بن محمد اخر بني أمية وقتل في اخر ايامه يزعمون ان مخالفيهم من اهل القبلة كفار غير مشركين تحرم مناكحتهم وغنيمة سلاحهم وكراعهم عند الحربية دون غيره ودارهم دار الاسلام الا معسكر سلطانهم وتقبل شهادة مخالفيهم كذا في المواقف قوله والقدرية هم طائفة ينكرون ان الله قدر الاشياء في القدم وقد انقرضوا وصار القدرية لقبا للمعتزلة لاسنادهم افعال العباد الى قدرتهم وانكارهم القدر فيما كذا في شرح مسلم للنووي قوله والمرجئة لقولهم بذلك لانهم يرجئون العمل عن النية اي يؤخرونه في المرتبة عنها وعن الاعتقاد من ارجأه اخره ومنه قوله تعالى قالوا ارجه واخاه ولانهم يقولون لاتضر مع الايمان معصية كما لاينفع مع الكفر طاعة فهم يعطون الرجاء وعلى هذا ينبغي ان لا يتمزلفظ المرجئة كذا في المواقف قوله الطاطري بطائين مهملتين ثانيهما معجمة نسبة الى نوع من الثياب البيض كان يبيعها قوله بشر البشي بشر بالموحدة والشين المعجمة الساكنة والتشي بمثناة فوقية

يقظون نسخة مواقف

ونون مشددة مكسورة وسين مهملة نسبة الى تنيس بقرب تونه وكلاهما بقرب دمياط وقد اكلهما البحر وصارا بحيرة ما قوله بعتل المستظهر بعتل بالباء الموحدة في اوله قوله وحفص بن غياث بالغين المعجمة المكسورة والمثناة التحتية الخفيفة قوله حرور بالفتح الحاء المهملة والمد قرية بقرب الكوفة على ميلين منها فيها اجتمع الخوارج وتعاقدوا فنسبوا اليها فصل في تحقيق القول في اكفار المتاولين قوله المغوصات بضم الميم وسكون الغين المهملة وكسر الواو من التقويس في المسائل وغيرها وهو استخراج ما يصعب معناه قوله في اجوبته لابي محمد عبد الحق هو غير صاحب الاحكام قوله محجمة بكسر الميم الاولى هي قارورة الحجام قوله من الرمية اي المرمية في الصيد قوله على فوقه الفوق بضم الفاء موضع الوتر من السهم قوله سبق الفرث والدم اي مر سريعا فلم يعلق بشيء من دمها وفرثها قوله عن داود الاصبهاني هو امام اهل الظاهر قوله لجاحظ هو عمرو ابن بحر اليه ينسب الجاحظية من المعتزلة توفي سنة ستين ومائتين بالبصرة قوله وثمامة هو ابن اشرس وعن النميري قال الذهبي من كبار المعتزلة ورؤس الضلالة كان له اتصال بالرشيد ثم بالمأمون وكان ذا نوادر ومُلَح قوله الغزالي بفتح

الغين المعجمة وتشديد الزاي قال النووي في التبيان في اداب
حملة القرآن انه بتخفيف الزاي نسبة الى غزالة قرية من قرى طوس
وقال ابن الاثير ان التخفيف خلاف المشهور قال والظن ان هذه
النسبة في التشديد الى الغزال على عادة اهل جرجان وخوارزم
كالعصاري الى العصار قال وحكي لي بعض من اهل طوس انه منسوب
الى غزالة بنت كعب الاحبار انتهى وفي الطبقات للسبكي كان والده يغزل
الصوف ويبيعه بدكان بطوس ولما حضرته الوفاة اوصى به وباخيه
احمد الى صديق له متصوف من اهل الخير وقال له اني اتأسف على تعلم
الخط واستثني استدراك ما فاتني في ولدي علمهما الخط ولا عليك ان
تنفذ في ذلك جميع ما خلفه لهما فلما مات ابوهما اقبل علي تعليمهما
الى ان فني الذي خلفه ابوهما وتعذر علي الصوفي القيام بقوتهما
قال لهما اري ان تلجآ الى المدرسة كاحدكما من طلبة العلم فيحصل لكما
قوت يعينكما على قوتكما ففعلا ذلك فكان السبب في سعادتهما وكان
الغزالي يقول طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله ولد رحمه الله سنة
خمسين واربعمائة بطوس وتوفي بها سنة خمس وخمسمائة فصل
في بيان قوله الدهرية بفتح الدال طائفة ملحدون جمع دهري بفتحها
والدهري بالضم الشيخ الكبير قال ثعلب هما جميعا منسوبان الى الدهر

والمغايرة في النسب كما قالوا سهلي في المنسوب الى الارض السهلة قوله
من الديصانية بكسر الدال المهملة وسكون المثناة التحتية وتخفيف
الصاد المهملة قوم يقولون بالنور والظلمة كالمانية الا ان المانية
يقولون ان النور والظلمة حيّان والديصانية يقولون النور حي
والظلمة ميت قوله المانية وفي بعض النسخ المأنوية نسبة الى
مأنى الزنديق ظهر في زمن سابور بن ارد شير وادعى النبوة وادعى
ان للعالم اصلين نور او ظلمة وهما قديمان فقيل انه قتله سابور فلما
ملك بهرام سلخه وحشا جلده تبنا وقتل اصحابه وهرب بعضهم الى
الصين قوله والغزالية بضم الغين المعجمة قالوا محمد يعني اشبه من
الغراب بالغراب والذباب بالذباب وبعث الله جبريل الى علي فغلط
الى محمد فيلعنون لعنهم الله صاحب الريش ويعنون به جبريل عليه السلام
قوله كالعيسوية نسبة الى عيسى اسحق بن يعقوب الاصبهاني كان
موجودا في خلافة المنصور خالف اليهود في اشياء منها انه حرم الذبائح
قوله وكالحزمية بالحاء المعجمة المضمومة في الصحاح تحزم دان بدين
الحزمية وهم اصحاب النتائج والاباحة قوله وكالبزيغية والبيانية
البزيغية بالموحدة والزاي المكسورة والغين المعجمة نسبة الى بزيغ
والبيانية نسبة الى بيان بن سمعان التميمي الهندي اليمني قال

ان روح الله جلا وعلا حلت في علي ثم في ابنه محمد بن الحنفية ثم في ابنه ابي
هاشم ثم في بنان قوله الكيسانية ليس من الفرق ما يلقب بالكيسانية وانما
منها فرقة من الشيعة تلقب بالكاملية نسبة الى ابي كامل قائد بكفر
الصحابة بترك بيعة علي وبكفر علي بترك طلب الحق وقال بالتناسخ
في الارواح عند الموت وان الامامة نور ينتقل من شخص الى اخر وقد وجد
في شخص بنوة بعد ما كانت في اخر امامة قوله وفحص الرؤس بفاء
مفتوحة وحاء وصاد مهملتين في الصحاح وفي الحديث فحصوا عن رؤسهم
كأنهم حلقوا وسطها وتركوها مثل افاحيص القطا قوله لكنة بفتح
الكاف وتشديد الراء هي المرة والمرات بفتح اللام وتشديد الدال
المعجمة جمع لدة وكتكفير النظام هو ابن ابرهيم بن سيار مولى ابن الحارث
ابن عباد كان احد فرسان المتكلمين من المعتزلة وكان في دولة المعتصم
قوله وهولا بكسر بسكون الهاء وفتح الواو وضمير عنيه عائد على محذوف
قوله محدث السوداء هو ما رواه ابو داود في الايمان والنسائي في
الوصايا في حديث الشريد بن سويد الثقفي ان امه اوصته ان يعتق
عنها رقبة مؤمنة وعندي جارية سوداء أفذكر نحو الحديث معوية
في الحكم الى ان قال ابن الله قالت في السماء قال من انا قالت انت
رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة قوله لعلي أضل الله قال صاحب

الصحاح

الصحاح يريد اضل عنه اي اخفى عليه وغاب من قوله تعالى أئذا ضللنا
في الارض اي خفينا وغبنا وقال ابن الاثير لعلي أضل الله اقوته ويخفى
عليه مكاني وقيل لعلي اغيب عن عذاب الله فصل هذا احكم قوله
فيئته اي رجوعه قوله طويته بفتح الطاء المهملة اي ضميره قوله الحلاج
هو الحسين بن منصور من اهل البيضاء بلدة بفارس نشأ بواسط والعراق
وصحب الجنيد وغيره ضرب الف سوط وقطعت اطرافه وحز رأسه واحرقت
جثته في ذي القعدة سنة تسع وثلثمائة بلم المقتدر قوله وكذلك
حكوا في امر ابي العراقير بفتح العين المهملة وتخفيف الراي وبعد الالف
قاف مكسورة فتاة تحتية ساكنة فراء هكذا في النسخ وفي تاريخ الذهبي
محمد بن علي ابو جعفر محمد بن ابي العراقد بغير باء الزنديق احدث مذهبا
في الرفض ببغداد ثم قاله بالشام ومخرق على الناس فظهر منه ادعاء
الربوبية قوله الحراز بالحاء المهملة والراء المشددة وفي اخره زاي
قوله صاحب الثمانية بضم المثلثة في اوله وكسر النون وتشديد
المثناة التحتية من محمائج جمع محيف اي رقيق العقل قوله كقول
بعض الاعراب قال ابن الاثير وسمع سليمان بن عبد الملك رجلا من
الاعراب في سنة مجدبة يقول ربنا لعباد الى اخره فحمله سليمان
احسن محمل وقال اشهد ان لا اباله ولا صاحبة ولا ولد انتهى

وقال ابن الانبارى اكثر ما يستعمل لا ابالك فى المدح اى لا كافى لك غيرك
وقد يذكر فى معرض الذم وقد يذكر فى معرض التعجب ودفع العين وقد
يذكر فى معنى جد فى امرك وشمر له قوله ثقاف بكسر المثلثة وتخفيف
القاف هو فى الاصل اسم لما يسوى به الرماح ثم ورد من القول المهذب
بفتح المثناة الفوقية والهاء وضم الواو وتشديدها الوقوع فى الشئ
بقلة مبالاة فى قوله يتمندلون فى الصالح المندل معروف يقوا منه
تمندلت بالمنديل فصل وحكم من سبط بانبياء الله
قوله ومنكر بفتح الكاف كذا قيده ابن العربى القاضى ابو بكر قوله
ومن راد شت براى موضحه ورأى تالف هذا المضمومة فنونين معجمة
فشناة فوقية صاحب كتاب المجوس قوله المعوذتان بكسر الواو وقال
النووى اجمع المسلمون على ان المعوذتين والفاتحة وسائر السور
المكتوبة فى المصحف قرآن وان من جحد شيأ منها كفر وما نقل عن
ابن مسعود فى الفاتحة والمعوذتين باطل ليس بصحيح عنه قال ابن
حزم فى اول كتابه المحلى هذا كذب على ابن مسعود موضوع والصحيح
عنه قراءة عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود وفيها
الفاتحة والمعوذتين انتهى قوله ابن سنبوذ قيل انه باسكان
النون وهو ابو الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت المقرئ

البغدادى

البغدادى قال ابن خلكان كان من مشاهير القراء الزاهدين وسلامة
صدر وقيل كان كثير الخطأ قليل العلم تفرد بقرآت من الشواذ كان
يقرأ بها فى المحراب فانكرت عليه وبلغ امره الوزير ابن مقلة فى شهر
ربيع الاخر سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة فاعتقله بداره واستحضر
هو والقاضى ابا الحسن محمد بن محمد وابا بكر احمد بن موسى بن مجاهد
المقرئ وجماعة من اهل القرآت فاغلظ القول عليهم فامر الوزير
بضربه فضرب بسبع درر فدعا على الوزير بقطع يده وتشتت شمله
فكان الامر كذلك ثم كتب محضرا بما كان يقرؤه واستتيب بان لا يقرأ
الا بمصحف امير المومنين عثمان وكتب خطه فى اخره واطلق قوله
الوزير ابو على هو محمد ابن على بن الحسن بن مقلة الكاتب كان فى
اول امره يتولى بعض اعمال فارس ويجبى خراجها وتنقلت احواله
الى ان استوزره المقتدر سنة ست عشرة وثلثمائة ثم قبض عليه
فى جمادى الاولى سنة ثمانى عشرة وثلثمائة ونفاه الى بلاد فارس
بعد ان صادره ولما ولى القاهر احضره فى يوم الاضحى سنة عشرين
وخلع عليه ولم يزل امره الى ان اتهمه على الفتك به وبلغ ابن مقلة
الخبر فاستتر فى اول شعبان سنة احدى وعشرين ولما ولى الراضى
بالله فى جمادى الاولى سنة اثنين وعشرين استوزره ايضا توفى فى

رحمه الله سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة فصل وسب
ال البني قوله عبيد بن ابرائيطة بفتح العين المهملة وكسر الموحدة
نص عليه ابن ماكولا قوله بضعة مني بفتح الموحدة اى قطعة قوله
وانجز الغرض اى انقضى قوله انحيناه بالحاء المهملة اى اعتمدناه
قوله بغيته بكسر الموحدة اى حاجته قوله ومنزع بفتح الميم
والزاي قوله مشرع بفتح الميم والراء مورد الشاربه قوله
وددت بكسر الدال الاولى قوله بما اروبه عما اروبه
الاولى بفتح الهمزة وسكون الراء والثانية بضم الهمزة وفتح
الراء وتشديد الواو قوله الضراعة بضاد معجمة اى الخضوع
قوله لايزاد بذال معجمة ثم دال مهملة قوله بخضيعى
بكسر الخاء المعجمة وصادين مهملتين الاولى مكسورة مشددة
والثانية مفتوحة مخففة فى الصحاح خضعه بالتى خضوعا
وخضوعية وخضوعية والفتح افصح وخضيعى قوله
فى الرعيل بفتح الواو وكسر العين المهملة فى الصحاح الرعلة
القطعة من الخيل وكذلك الرعيل قوله الجواد بتخفيف
الواو قوله لايخيب بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه وكسره
والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيد المرسلين وامام

المتقين

المتقين وخاتم النبيين محمد واله وسلم قال مولفه
رحمه الله تعالى فرغت من تاليفه فى العشر الاخرين من ذى القعدة
سنة سبع واربعين وثمانمائة والحمد لله وحده

وكان الفراغ من تعليق هذه النسخة المباركة
يوم الاثنين المبارك اواسط شهر محرم
الحرام سنة واحد وعشرين والف
على يد افقر العباد الفقير
عبد الغنى بن الشيخ
عبد القادر
الدمياطى
عفا الله عنهم

ثم تصحح هذا الكتاب على الشيخ
فى الجمعة يوم الاحد ثانى عشر
رجب سنة ١١٩٤